دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٢٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣١٠١٠

١٦ صفحة

الجمعة
٥ نوفمبر [تشرين ثان] ١٩٧١
١٧ رمضان ١٣٩١
٢٥ بابه ١٦٨٨
5 NOV. 1971
Al-Ahram

النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب

بدأ أمس اعلان نتائج انتخابات الاعادة في كل الدوائر التي انتهت فيها عمليات الفرز

الرئيس يصدر هذا الأسبوع قرارات تعيين ٢٢ عضوا منهم ١٢ عن محافظات القناة و١٠ من الشخصيات العامة

السادات يفتتح المجلس الجديد يوم الخميس بخطاب هام

يفتتح الرئيس أنور السادات يوم الخميس القادم مجلس الشعب الجديد بخطاب سياسي هام يتناول فيه السياسة العامة للدولة وآخر تطورات الموقف السياسي والعسكري .

وقد انيعت أمس النتائج الرسمية لانتخابات الاعادة في ١٤١ دائرة لانتخاب ٢٣٢ عضوا ، وباضافة الـ ١٠٦ اعضاء الذين انتخبوا في المرحلة الاولى يكون قد تم انتخاب ٣٣٨ عضوا ، وهناك ٢٢ عضوا آخرين سنتم تعيينهم وتصدر بهم قرارات جمهورية ، من بينهم ١٢ عضوا يمثلون محافظات القناة (الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وسيناء) والتي لم تجر فيها الانتخابات بسبب ظروف المعركة ، و١٠ اعضاء من الشخصيات العامة .

كما يصدر الرئيس انور السادات قرارا آخر هذا الاسبوع بدعوة المجلس لعقد دورته الاولى يوم الخميس القادم . وسيعقد المجلس في هذا اليوم جلستين ، الاولى صباحية ، وهي جلسة اجراءات . ويجتمع فيها المجلس برياسة اكبر الاعضاء سنا ، ويتم خلالها حلف اليمين وانتخاب رئيس المجلس والوكيلين ، وذلك بالاغلبية المطلقة لعدد الاصوات .

ثم يعقد المجلس جلسته الافتتاحية في الساعة الثامنة والنصف مساء ، ويلقي فيها الرئيس انور السادات خطابه السياسي الهام ، ويحال الخطاب الى لجنة خاصة لمناقشته واعداد تقرير عنه . وتحديد اسلوب تحويله الى خطة عمل .

كما ينتظر ان يستمع المجلس في جلسة اخرى يحدد موعدها بعد العيد ، لبيان يلقيه الدكتور محمود فوزي رئيس مجلس الوزراء يعرض فيه برنامج وزارته .

وستبدأ الامانة العامة لمجلس الشعب من اليوم ، في استقبال الاعضاء الجدد لتسلم ١٢ صورة منهم ، ومعرفة عناوينهم ، واستخراج بطاقات عضوية المجلس واشتراكات السكك الحديدية الخاصة بهم .

اذاعة النتائج الكاملة لانتخابات الاعادة

وكان قد بدأت منذ صباح امس اذاعة النتائج الرسمية لانتخابات الاعادة ، بعد ان استمرت عمليات الفرز طوال الليل ، ولكن تأجل اعلان النتائج بصورة رسمية الى حين وصول النتائج الخاصة بالانتخابات في القوات المسلحة .

وقد تولت هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة ، مهمة فرز اصوات القوات المسلحة في الساعة الثانية ظهر امس ، ووضعت نتيجة فرز الاصوات التابعة لكل دائرة اعيد فيها الانتخاب في مظروف اغلق بالشمع الاحمر وارسل بصفة عاجلة مع مندوب خاص الى رئيس كل من لجان الفرز في الدوائر التي اعيد فيها الانتخاب .

وقد خصصت طائرات لنقل المندوبين ومعهم اصوات افراد القوات المسلحة الى الدوائر البعيدة في قنا واسوان ، وذلك لسرعة اعلان النتائج .

وتشير الارقام الاولى التي تلقتها وزارة الداخلية من انتخابات الاعادة ، الى ان نسبة الذين حضروا وادلوا باصواتهم في الدوائر الانتخابية في الريف بلغت ٩٠ ٪ ، بينما كانت ٥٠ ٪ في الدوائر التي تقع بالمدن .

كما تشير الارقام الى ان نسبة من حضروا في انتخابات الاعادة تقل عن نسبة الذين حضروا في انتخابات المرحلة الاولى بحوالي ١٠ ٪ في كثير من الدوائر الانتخابية بالمدن ، بينما كانت النسبة واحدة تقريبا في الدوائر الانتخابية بالريف . □

عدم خصم سلف البنك من مرتبات نوفمبر

تقرر عدم خصم قسط السلف المستحقة للبنوك من مرتبات شهر نوفمبر الحالي وذلك بمناسبة عيد الفطر . وقد اصدرت وزارة الخزانة بالاتفاق مع البنك المركزي ، تعليمات بذلك الى جميع الوزارات والمصالح ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها .

كما تقضي هذه التعليمات برد ما قد يكون قد تم استقطاعه من اصحاب السلف وصرفها في نفس الموعد الذي تصرف فيه مرتبات نوفمبر .

قرارات رفع الحراسة تصدر خلال الشهر الحالي

علم مندوب الاهرام ان قرارات رفع الحراسة عن الخاضعين الاصليين والخاضعين بالتبعية الذين مازالوا تحت الحراسة ستصدر خلال شهر نوفمبر الحالي . وسيفرج عن اموال الاخرين التي آلت اليهم عن غير طريق الخاضعين الاصليين . اما الاموال التي آلت اليهم عن طريق الخاضعين الاصليين فيعوضون عنها — بعد تصفيتها — في حدود ٣٠ الف جنيه .

وبالنسبة للعقارات المبنية ، فانها ترد ٢٠ فدانا لكل خاضع بالتبعية اذا لم تكن هذه الاراضي قد تم توزيعها على صغار الفلاحين . واذا كانت الارض مؤجرة فسوف تنقل الى اصحابها محملة بعقود الايجار .

وتدرس الحراسة الان اقتراحا بتسليم الخاضعين الاصليين الذين ستفرج عنهم الحراسة ٥٠ فدانا لكل منهم ، وسيبت في هذا الاقتراح خلال اسبوع .

وبالنسبة للعقارات المبنية ، فانها ترد لاصحابها اذا لم يكن قد تم بيعها ، واذا كانت قد بيعت فان اصحابها يحلون محل الحراسة بعد رفعها عنهم .

محكمة الثورة تختتم اعمالها عقب العيد

تختتم محكمة الثورة اعمالها في قضية المؤامرة ، بعقد جلسة علنية عقب عطلة عيد الفطر المبارك ، للنطق بالاحكام .

وسيتم على اثر ذلك اخلاء مبنى الحكومة المركزية بمصر الجديدة حيث كانت تعقد جلسات المحاكمة ، لادخال التعديلات المعمارية عليه واعداده ليكون المقر الرسمي لدولة اتحاد الجمهوريات العربية ، وتعقد فيه اجتماعات الدورة الثانية لمجلس رياسة الاتحاد .

وقد تقرر ان تنظر قضية الحراسات في مكان آخر . وينتظر أن تختار لهذا الغرض قاعة محكمة الثورة بمقر مجلس الثورة في الجزيرة .

اكبر تفجير نووي تجربة امريكا غدا

واشنطن في ٤ — أ . ب . رفضت محكمة الاستئناف الاتحادية في الولايات المتحدة اليوم للمرة الثانية الدعوى التي قدمها عدد من الخبراء بوقف اجراء التجربة النووية الامريكية التي ستجرى يوم السبت القادم في جزيرة امشيتكا التي تبعد ١٩٣٠ كيلو مترا عن ولاية الاسكا ، والتي تبلغ قوتها ٥ ميجاتون .

وقد شهدت مدينة تورنتو امس موجة من المظاهرات احتجاجا على اجراء هذه التجربة وحاصر البوليس القنصلية الامريكية لحمايتها من ٣٠٠٠ متظاهر تجمهروا امامها واحرقوا صور الرئيس نيكسون .

واغلق الطلبة في كندا اثنين من الكباري التي تربط كندا بالولايات المتحدة لاكثر من ساعتين .

وكانت محكمة الاستئناف الفيدرالية قد اقرت اجراء التجربة رغم الخطورة التي اشار اليها خبراء البيت الابيض ورغم تحذيراتهم من أن التفجير قد يحدث سلسلة من الهزات الارضية التي قد تتجاوز المحيط الهادي ، والتي قد تحدث آثارا مدمرة الى جانب قتل الحياة في المحيط ونشر الغبار الذري في الجو .

وسيغادر واشنطن اليوم الى جزيرة امشيتكا مجموعة صغيرة من العلماء والصحفيين الذين سيشاهدون التجربة التي ستجرى في الساعة الحادية عشرة صباحا (٨ مساء بتوقيت القاهرة) يوم السبت .

٣٥ صاروخا سوفيتيا لدراسة الغلاف الجوي

موسكو في ٤ — وكالات الانباء — اطلق الاتحاد السوفيتي خلال الخمسة ايام الماضية ٣٥ صاروخا لدراسة الغلاف الجوي الارضي .

والهدف من اطلاق هذه الصواريخ هو مساعدة العلماء السوفيت في تجاربهم التي يقومون بها حاليا لمعرفة مدى تأثير قوة الاشعاع الشمسي والزوابع المغناطيسية في الشمس على الغلاف المحيط بالارض .

اعتماد الميزانيات
شركات قطاع الصناعة

... امس الجمعية العمومية لشركات ... برئاسة الدكتور عزيز صدقي ... الاول لرئيس مجلس الوزراء ، ... ميزانية اول ١٠ شركات تابعة ... الكيماوية .

... تستأنف الجمعية العمومية ... صباح غد لاعتماد ميزانيات ... اخرى . ثم تجتمع مساء نفس ... لاعتماد ميزانيات باقي شركات ... الكيماوية ...

... الاشتراكي الليبي

... الاتحاد السوداني



الاطفال ضحايا الاعصار يقضمون جذوع الاشجار جوعا

نيودلهي في ٤ — وكالات الانباء — يواجه ضحايا اعصار الهند مصيرا انسانيا رهيبا حيث يعيش عشرات الالوف دون غذاء او ماء وقد شوهد الاطفال وهم يقضمون جذوع الاشجار جوعا .

وصرح احد المسئولين بانه ليس من المتوقع قبل اسبوع معرفة الارقام النهائية لعدد الضحايا ، وتقول آخر الارقام الرسمية التي اذيعت اليوم ان عدد القتلى قد وصل الى ٦٣٠٠ قتيل وانه يتزايد كل ساعة تمر .

ويقول مراسل « رويتر » الذي زار بعض المناطق المنكوبة في ولاية اوريسا والبنغال الغربية ان عدد المنازل التي دمرت او لحقت بها خسائر بلغ سبعة ملايين ونصف منزل ...

الرئيس يشيد بجهود اليونسكو في تطوير التعليم الجامعي ومحو الأمية

اشاد الرئيس انور السادات بجهود اليونسكو في تطوير التعليم الجامعي والعالي ومحو الامية في مصر والبلاد العربية . وذلك في كلمته التي القاها رئيس وفد مصر في الاحتفال الذي اقامته المنظمة الدولية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشائها في باريس .

وقال الرئيس في كلمته ان الهدف الاساسي لانشاء هذه المنظمة هو نشر المبادئ والافكار التي تجمع قلوب الناس على حب العدل والحرية والسلام والعمل على تاصيل معاني الخير في ضمائر الناس جميعا وليكون مسعى الامم نحو التقدم المادي الذي يعتمد على العلم وتطبيقاته متصلا بالرقي الروحي الذي يقدس حرية الانسان وكرامته .

انشئت منظمة اليونسكو واهوال الحرب العالمية الثانية ماثلة في اذهان البشر وفي ضمائرهم ، ومن ثم اتجهت قلوب الناس ومشاعرهم نحو هدف المحافظة على السلام والامن في العالم ، وجاء دستور المنظمة معبرا عن ذلك حين نص في مقدمته على انه « لما كانت الحروب تبدأ اسسها في عقول الناس ، فانه في هذه العقول ذاتها

(البقية صفحة ١٠ عمود ٤) * كلمة رئيس الوزراء ص ٨ *

السادات يستقبل لجنة أفريقيا
المحادثات تبدأ فور وصول الرؤساء الاربعة

يستقبل الرئيس انور السادات في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم بمطار القاهرة ، الرؤساء الافريقيين : ليوبولد سنجور [السنغال] واحمدو اهيدجو [الكاميرون] ويعقوب جوون [نيجيريا] اعضاء اللجنة الرباعية لرؤساء افريقيا لبحث انسب وسائل تطبيق قرار مجلس الامن الخاص بمشكلة الشرق الاوسط .

وسوف يستقبل الرئيس انور السادات في الساعة السابعة مساء عضو اللجنة الرابع جوزيف موبوتو رئيس جمهورية زائيري [الكونجو كينشاسا سابقا] والذي يصل مساء على طائرته الخاصة .

وسيصحب الرئيس انور السادات الرؤساء الافريقيين الى فندق هيلتون حيث يقيمون وحيث تجري محادثاتهم مع المسئولين في مصر وهي المحادثات التي تقرر أن تبدأ اليوم .

ومعروف أن الرئيس انور السادات قد قرر الاقامة في فندق هيلتون طوال مدة وجود الرؤساء في القاهرة وذلك من اجل تخصيص اكبر وقت ممكن من الزيارة للمحادثات . وسوف يتيم مع الرئيس السادات اعضاء الوفد المصري في المحادثات ، ويضم السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء والسيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومي والدكتور مراد غالب وزير الدولة للشئون الخارجية .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٤)

لجنة رؤساء أفريقيا تستمع الى ديان وايبان

القدس في ٤ — وكالات الانباء — عقدت لجنة رؤساء افريقيا الاربعة اجتماعا خاصا فيما بينهم اليوم ، لاستعراض نتائج مباحثاتهم خلال يومين مع المسئولين الاسرائيليين ، وهي المباحثات التي بدأت امس عندما عرضت جولدا مائير وجهة نظر اسرائيل . واستمرت اليوم عندما عرض كل من ابا ايبان وموشي ديان امام اللجنة الافريقية ، وجهة نظرهما في الجوانب السياسية والعسكرية لمشكلة الشرق الاوسط .

وقد ذكرت المصادر السياسية في

(البقية صفحة ٩ عمود ٥)

مسجونون سياسيون يخطفون طائرة بوليفية

بيرو في ٤ — ر — اختطف ١١ من المسجونين السياسيين في بوليفيا طائرة عسكرية بوليفية ليلة امس بعد أن هددوا الطيار وطاقم الطائرة بالسلاح وارغموهم على النزول بهم في بونو على حدود بيرو حيث طلبوا اللجوء السياسي .

وقد تمكن المسجونون من الاستيلاء على الطائرة عندما هبطت في احدى المناطق القريبة من السجن في التوباميرا في بوليفيا لتوصيل الامدادات للسجن الذي تمكنوا من الفرار منه .

٢٠٠ مليار دولار للتسلح سنويا
النفقات تزيد ٣٠ مرة عن المساعدات

الامم المتحدة في ٤ — و . ا . ف — ا . ب — اعلنت الامم المتحدة في تقرير لها عن التسلح العالمي ان العالم ينفق الآن حوالي ٢٠٠ مليار دولار سنويا على الاغراض العسكرية ، وهو مبلغ يتراوح بين ٥ و ٦ ٪ من صافي الدخل القومي لجميع دول العالم .

وجاء في التقرير الذي نشرته الامم المتحدة تحت عنوان « الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح والنفقات العسكرية » ان ست دول فقط من ١٢٠ دولة في العالم تنفق اربعة اخماس جملة الانفاقات العسكرية كلها . وهذه الدول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين الشعبية ، وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية .

واضاف التقرير ان هذا المبلغ يزيد على الاعتمادات الحكومية المخصصة للصحة العامة بمرتين ونصف مرة ، ويزيد مرة ونصف مرة على الاعتمادات الحكومية المخصصة للتعليم ، كما يزيد ٣٠ مرة على مجموع المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الدول الصناعية للدول النامية .

ويقدر التقرير النفقات التي صرفت على سباق التسلح في الفترة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ بحوالي ١٩٠٠ مليار دولار ، وانه اذا استمر الانفاق العسكري بالمعدل الحالي فانه سيصل بعد ١٠ سنوات الى ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليار دولار سنويا .

وقال التقرير ان عدد افراد القوات المسلحة في العالم يبلغ حوالي ٢٤ مليون جندي بعد أن ازداد عددهم بمعدل ٢ في المائة خلال اعوام الستينات .

وذكر ان الدول الست الكبرى في العالم تنفق ٨ ٪ من مواردها على الاغراض العسكرية ، اما الدول النامية التي يبلغ تعدادها نصف عدد سكان العالم فان نصيبها من اجمالي النفقات العسكرية لا يتجاوز ٦ في المائة ، وان كان معدل الزيادة لدى الدول النامية من الانفاق العسكري اكبر من مثيله في الدول المتقدمة .

وقال يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة في مقدمة التقرير انه لم يحدث ان خصصت مثل هذه الاعتمادات للاغراض العسكرية في فترة لم تنشب فيها حروب حقيقية بين الدول الكبرى []

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

[١] احاديث السفر
تساؤلات عن موقف مصر

عدت قبل ايام من سفرة طالت ثلاثة اسابيع ، قصرتها هذه المرة على بلدتين اثنتين : المانيا الغربية وبريطانيا

ولم يكن هناك هدف محدد اقصده من السفر ، ولكن كانت هناك عوامل متعددة اغرتني به :

□ **اولها** احساس بارهاق شديد بعد ستة شهور من الجهد المكثف اتممت فيها — الى جانب عملي المادي في « الاهرام » — كتابا عن جمال عبد الناصر وعلاقته ببعض العمالقة في عصره وصل حجمه الى مائة وخمسين الف كلمة

□ **وثانيها** ان الشهر الاخير في مصر كان فترة استكشاف وراء الحدود قبل ايام فاصلة من التاريخ المصري قادمة ، وقد تمثلت فترة الاستكشاف بالدرجة الاولى في رحلات قام بها الرئيس انور السادات الى عواصم عدة كانت أهمها موسكو ومحادثاته ذات القيمة البارزة ومن هنا فان القاهرة كانت هادئة ساكنة .. ولعله هدوء وسكون ما قبل العاصفة

□ **وثالثها** ان العالم الخارجي كان حافلا بمتغيرات هائلة تعكس والى حد كبير ، ظهور خريطة سياسية جديدة على اتساع المجال الدولي ، وكانت آخر ظواهر هذه المتغيرات ظاهرتان :

دخول الصين الشعبية الى الامم المتحدة ، وهو اهم حدث في تاريخ هذه المنظمة منذ اعلان ميثاقها سنة ١٩٤٥ .

ثم دخول بريطانيا الى السوق الاوربية المشتركة وبالتالي انضمامها الى اوربا واقعا وقدرا وهو اهم حدث في التاريخ الاوربي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

والمتغيرات الكبرى لا يكتفى فيها بالمراقبة عن بعد وانما السبيل الى الاحساس بها هو لمس النبض مباشرة

□ **ورابعها** ولعله اهمها هو الاحساس بالحاجة الى مناقشات في دوائر جديدة — او متجددة — للحوار ولقد وجدت نفسي خلال ثلاثة اسابيع متصلة اسمع واقول ، ولا اكف من السماع والقول من لحظة نزولي من الطائرة في ميونيخ قادما من القاهرة ، حتى لحظة صعودي الى الطائرة في لندن عائدا الى القاهرة ... حوار لم ينقطع ، في مكاتب ساسة كبار ، وصحف شهيرة . وجامعات عريقة ، ومعاهد للدراسات السياسية والاستراتيجية

وفي هذه السلسلة من المقالات عن « احاديث السفر » — فاني سوف ابدا بالاقرب منا فهو الاولى بالمعروف على افتراض ان الحديث عنه معروف يسدى اليه!

وعن الاقرب منا فلقد كانت هناك مجموعة اسئلة تتردد دائما حول موقف مصر ، وينبغي ان نعترف أن الدعايات الاسرائيلية والامريكية لم تقصر في هذا الصدد عن محاولة خلق انطباعات معينة هي في ظني خطأ من الاساس ، كما أن تركها معلقة جريمة لا يغتفر ازاءها السكوت .

تقول هذه الاسئلة عن مصر ومن وحي تلك الانطباعات الاسرائيلية الامريكية بما يلي :

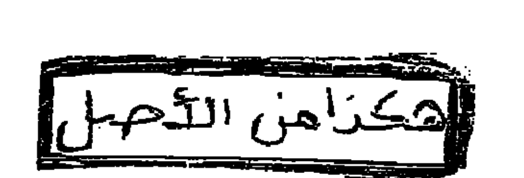
البقية صفحة ٣

خاتمة الفصول من كتاب عن جمال عبد الناصر

[صفحة ٤]

مسرحية جديدة بقلم توفيق الحكيم
الدنيا مسرحية هزلية

[على صفحتي ٦ و ٧]



اســـتعدادات عســـكرية هائـــلة فى الهند

أنبــاء باكســتانية تقــول ان الجيش الهنــدى فى انتظار قــرار اطلاق النــار

اسلام اباد في ٤ — ي.ب.ا — اعلن مصدر حكومي باكستاني امس ان الجيش الهندي كله قد تم توزيعه على مواقعه وهو على اسـتعداد للقيـام بعمليـات عسكرية في انتظار القرار السياسي بضرب باكستان . وذكر هذا المصدر ان الهند متفوقة على باكستان بنسبة ٣ الى ١ في الجيش و ٥ الى ١ في الطيران و ٧ الى ١ في البحرية .

وقال المصدر الباكستاني ان الهند قد وزعت على الحدود مع باكستان الشرقية نحو سبع فرق وثلاثة آلايات وثلاثة الوية مدرعة و ٣٠ كتيبة من كتائب الامن على الحدود . واضاف ان الهند اقامت ١٢ قاعدة على مسافة تتراوح بين ٥٠ و ٤٠ ميلا من حدود باكستان الغربية .

واضاف المصدر الحكومي يقول ان الاتحاد السوفيتي قد اسهم بقدر كبير في البناء العسكري الهندي .

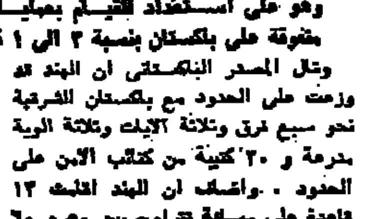
وذكر ان الهند تتفاوض حاليا لشراء مقاتلات سوفيتية من طراز « ميج ٢٣ » وانها طلبت بالفعل صفقة من الطائرات الهليكوبتر السوفيتية « م — ١٨ » ومن طائرات « الوت » الفرنسية .. كما قال ان الهند ستتلقى ٥٠٠ من حاملات الجنود المدرعة من الاتحاد السوفيتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا . وقد تسلمت بالفعل ١٠٠ من هذه الحاملات . كما اعدت الهند الترتيبات لشراء ٢٥٠ وحدة من صواريخ « تايجر » البريطانية التي تطلق من الارض للجو .

وفي نيودلهي اعلن المسئولون ان الطائرات الهندية قد ارغمت طائرتين باكستانيتين على التراجع بعد ان حلقتا عبر المجال الجوي فوق ولاية البنجاب . وقد صرحت المصادر المطلعة بان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يحثان الهند على تجنب اشعال حرب جديدة بينها وبين باكستان .

وجاء من واشنطن نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان باكستان ارسلت سفن شحن الى الصين ورومانيا ليتم شحنها بالاسلحة والذخيرة في الوقت الذي يتزايد فيه التوتر على الحدود الباكستانية — الهندية .

وقد اعرب هؤلاء الخبراء من شكهم في ان تشعل الهند عمدا — الحرب مع باكستان . غير انهم اشاروا الى أن الحشود العسكرية المتزايدة على الجانبين تزيد من فرص حدوث صدام نتيجة خطأ في الحسابات . وقالوا ان الشهور الثلاثة القادمة ستكون شهورا خطيرة .

[حديث مع يحيى خان ص ٥]



اقالة وزير رومانى لاتهامه باستغلال سلطته

بوخارست في ٤ — و.ا.ف — اعلنت وكالة الانباء الرومانية انه تم اقالة تريان ايسيلس وزير الصناعة ومواد البناء الروماني من منصبه بسبب استغلال وانتهاك الشرعية الاشتراكية .

ومما يذكر انه تم اقالة نائب رئيس اللجنة التنفيذية للبناء في بوخارست والمدير المسئول عن التشييد في القطاع الخاص من منصبيهما بتهمة « الاستغلال » .

قرار بادانة جنوب أفريقيا لسوء معاملة المسجونين فيها

الامم المتحدة في ٤ — ي.ب.ا — اصدرت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة قرارا . بموافقة ٩٨ من اعضائها اعربت فيه عن استيائها الشديد لسوء معاملة المسجونين في جنوب افريقيا .

ولم تعترض على القرار سوى البرتغال التي قال مندوبها ان هذا القرار يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية لدولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، الامر الذي يتعارض مع ما جاء في ميثاق المنظمة الدولية !

ولم تشترك جنوب افريقيا في الاقتراع على مشروع القرار على اعتبار انه تدخل في شئونها الداخلية .

بريطانيا تنسحب من منظمة التجارة الحرة لدخولها السوق الاوروبية

جنيف في ٤ — ا.ب — ابلغت بريطانيا اليوم شركاءها التسعة في المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة بانها ستنسحب من المنظمة في ٣١ ديسمبر ١٩٧٢ اي قبل يوم واحد من انضمامها رسميا لعضوية السوق الاوروبية المشتركة .

وقد قام جيفري ريبون ممثل بريطانيا في المحادثات مع دول السوق الاوروبية بابلاغ قرار بريطانيا الى المجلس الوزراى للمنظمة

صندوق للدول الفقيرة الدول النامية تقترح انشاءه

ليما [بيرو] في ٤ — وكالات الانباء — توصل المؤتمر الوزارى لمجموعة الدول السبع والسبعين (الدول النامية) الى اتفاق مبدئي لانشاء صندوق لاعانة الدول الاقل نموا في المجموعة .

وصرحت مصادر المؤتمر بانه اذا اقرت المجموعة هذا المشروع فانه سيحال الى مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة الذي يعقد في سنتياجو عاصمة شيلي في ابريل

وينص المشروع على مطالبة دول العالم الغنية بمساندة انشاء صندوق لمساعدة الدول الفقيرة في العالم

تكتل الشيوخ المعارضين للمعونة للضغط على واشنطن لتغيير سياستها الخارجية

واشنطن في ٤ — وكالات الانباء — احتدم اليوم من جديد الخلاف بين الحكومة الامريكية ومجلس الشيوخ حول برنامج المعونة الخارجية الذى رفضه المجلس في الاسبوع الماضى اذ اصر وليام روجرز وزير الخارجية للمرة الثانية على الاستمرار في برامج المعونة بمعدلاتها الراهنة بينما تكتل زعماء لجنة الشئون الخارجية بالمجلس . لاستخدام برنامج المعونة كوسيلة للضغط على الحكومة لتغيير السياسة الامريكية في الهند الصينية وبقية انحاء العالم .

وقد اجتمع روجرز اليوم لمدة ساعتين باعضاء لجنة الشئون الخارجية للتوصل الى اتفاق ولكن دون جدوى ، فما زالت الحكومة الامريكية ترى المضى في برنامج المعونة الخارجية على اساس الاعتمادات التى تطالب بها وتبلغ ٤ر٣ مليار دولار ، بينما يصر الكونجرس على خفض الاعتمادات الى مبلغ يتراوح بين ٢و ٥ر٢ مليار دولار

وقد كانت مسألة الاعتمادات الخاصة بالمعونة العسكرية والاقتصادية لكمبوديا والتى يبلغ مجموعها ٣٤١ مليون دولار هى اشد نقاط الاختلاف بين الحكومة والمجلس .

وصرح السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية بالمجلس بانه وبقية اعضاء اللجنة يريدون استغلال قرار التصويت ضد برنامج المعونة لاحداث تغييرات اساسية في سياسة الحكومة ، وخاصة فيما يتعلق بالمساعدات العسكرية للهند الصينية .

وقد قررت اللجنة البدء في اعداد مشروع قرار جديد خاص ببرنامج المعونة الخارجية .

تجدد المطالبة بوقف مذابح المسلمين فى الفلبين

بيروت في ٤ — ي.ب.ا — ناشد امس تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا السابق سكرتير عام المؤتمر الاسلامى ، جميع الدول الاسلامية ان تتدخل لوقف المذابح واعمال الارهاب التى يتعرض لها المسلمون في الفلبين .

وقال تنكو عبد الرحمن الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفى في جده امس انه قد طلب الى جميع الدول الاعضاء في السكرتارية الاسلامية ان ترسل بعثة اسلامية الى الفلبين لتقصى الحقائق

اجتماعيات

مفيدة عبد الرحمن المحامية ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

اهدى لابنائي واخواني اهالي الظاهر والازبكية شكرا من اعماق قلبي على ثقتهم بي وتشريفهم لي باختيارى نائبة عنهم بمجلس الشعب كما اشكر السادة والسيدات الذين بذلوا معونتهم لي مادية وادبية حتى فوزى بمزيد فضلهم والله اسأل ان يجعلني عند حسن ظنهم فيوان يجزى الجميع منى هناء وتوفيقا وسعادة

الحاج محمود حسن شـعير — احمد عيسى سـليم نائبا مركز الشهداء

منوفية

بعاهدون الله سبحانه وتعالى على الاخلاص الدائم في خدمة جماهير مركز الشهداء تقديرا للوفاء وعرفانا للجميل .

نقابة أطباء الاسنان

تعلن نقابة اطباء الاسنان عن فتح باب الترشيح عن المراكز المذكورة بعد الخالية بالنقابات الفرعية لها بالمحافظات الاتية :

محافظة كفر الشيخ رئيس وعضوين لاكثر من ١٥ سنة وعضوين لاقل من ١٥ سنة .

محافظة القليوبية رئيس وعضوين لاكثر من ١٥ سنة وعضو لاقل من ١٥ سنة .

محافظة سوهاج رئيس وعضوين لاكثر من ١٥ سنة .

محافظة الفيوم عضو لاكثر من ١٥ سنة .

ولكل من محافظة الغربية ودمياط عضوين لاكثر من ١٥ سنة .

ولكل من محافظات الاسكندرية واسيوط وقنا عضوين لاكثر من ١٥ سنة وعضوين لاقل من ١٥ سنة .

ولكل من محافظات الشرقية وبنى سويف واسوان عضوين لاكثر من ١٥ سنة وعضو لاقل من ١٥ سنة .

وتقدم طلبات الترشيح بمقر النقابة العامة بدار المهن الطبية ٦ ش الحديقة جاردن سيتى بالقاهرة .

اما شخصيا او بخطاب مسجل بعلم الوصول في موعد غايته الساعة السابعة مساء الاربعاء ١٥ ديسمبر ١٩٧١ ويشمل طلب الترشيح الاسم ثلاثيا واسم الشهرة ورقم عضوية الاتحاد الاشتراكى واسم الوحدة ورقم عضوية النقابة ويرفق بالطلب مبلغ مائة قرشا رسم ترشيح .

السكرتير العام
دكتور محمد سيد درويش

عهد وشكر الى ابناء دائرة الخليفة

شكرا لله العلى القدير الذى نصرنى باصوات اهلى وعشيرتى واخوانى واخواتى ابناء وبنات دائرة الخليفة ، واليهم جميعا اتقدم بالشكر الصادق عرفانا لجميلهم ووطنيتهم الراسخة الاصيلة ومبادئهم الاخلاقية السامية ، وان يكن هذا كله ليس بغريب عليهم فقد اثبتوا دائما وفى كل موقف انهم الابناء البررة المخلصين لمصر الخالدة ولصوت مصر صوت الحق واعاهدهم على أن نتعاون جميعا . ايديهم فى يدى لننفذ معا البرنامج الوطنى لدولة العلم والايمان وفى ظل سيادة القانون حتى تتاح الحياة الحرة الكريمة الشريفة المتكافئة لكل فرد بقيادة الرئيس الزعيم الوطنى المناضل

محمد انور السادات

داعين جميعا له بالتوفيق ولمصرنا العزيزة بالنصر فى معركة التحرير .

ابنة الخليفة
فايدة كامل
عضو مجلس الشعب

عبد الحليم حافظ

تلقى ايام العيد بسينما ريفولى التذاكر بمؤسسة عرابى ومسرح مترو ت ٩٢٣٦٢٣

تهانى الناجحين

تهانينا للاستاذ ابو اليمن ... بليسانس الحقوق — صادق جرجس ... بور سعيد بالمحلة الكبرى واولاده

الملازم محب ميشيل رزق الله

فرحنا بتخرجك نهنئك ونشكر ... والدك ووالدتك واختك المهندسة ...

الدكتور فوزى رميح

مبروك الماجستير
د. سمير بطرس

الاكليريكى وجيه وليم ...

سعدنا بنوالك بكالوريوس الاكليريكية ومقبل الكهنوت ، والدك ... وعائل

أين تذهب

القاهرة — المسارح والملاهى

القاهرة — دور السينما

القاهرة — سهرات الليلة

سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — دور السينما

أين تأكل اليوم — القاهرة — الفنادق والمطاعم

أين تأكل اليوم — الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

الصيدليات الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

تساؤلات عن موقف مصر ... [بقية]

□ هل ان مصر الان على استعداد لقبول اى حل ؟
□ هل ان شعب مصر ليس على استعداد لمواجهة الخطر ؟
□ هل ان جيش مصر غير جاهز لقبول تحدى القتال ؟
□ هل ان مصر حصرت نفسها بالقول بان عام ١٩٧١ يجب ان يكون عاما حاسما ، لان ما بقى من هذا العام اسابيع قليلة يستحيل فيها الحسم ، ان سلاما وان حربا ؟

...فى اى حوار ، ومهما بدت ...ئلة فيه مرهقة ، فانه لا مجال ...ب . ذلك لان التحليل العلمى ...السلاح الوحيد فى الحوار ، ...ن الوقائع المحددة هى دون ...ا الذخيرة المؤثرة على الموقع

① كان السؤال الاول هو :
- هل ان مصر الان على ...عداد لقبول اى حل ؟
...قلت للسائلين فى كل مكان :
- ذلك ابعد الاشياء عن مصر ...ن استعدادها وحتى عن ...ها ، برغم كل المشاكل وكل ...وط

...كى لا ننسى فان علينا ان ... استراتيجية مصر الشاملة لا تلهينا الفروع عن الاصول ...وم استراتيجية مصر على ...ين :
...قواعد ثابتة ....
...وخط للحركة ...

□ اما القواعد الثابتة فهى
- ... مصر نفسها ، شعبها ...ها ، ايمانها وقدرتها ، ... وقدرها
- ... التعاون المصرى ...وفيتى بغير حدود ، وبدون ...ات
- كل ما هو ممكن من طاقة الجهد العربى العام مع تركيز خاص بالذات على الجمهورية العربية الليبية وهى - الى جانب السودان - العمق الاستراتيجى وراء ارض المعركة ، ثم سوريا وهى الاحتمال الاساسى للعمل المؤثر من الشمال

□ اما خط الحركة فهو طويل :
الامم المتحدة خصوصا بعد دخول الصين اليها - اوربا الغربية خصوصا بدور فرنسا فيها - تيار الدول غير المنحازة خصوصا بدور تيتو النشيط فى وسطها - الدول الاسيوية والافريقية برغم متاعبها وقلاقلها - ثم الولايات المتحدة الامريكية بكل ما يمكن التاثير به على موقفها رغم التسليم الكامل بان مجال التاثير محدود ومع العلم بان وسيلة التاثير فى الموقف الامريكى هى الضغط عليه بكل قوة القواعد الثابتة فى الاستراتيجية المصرية والالتفاف من حوله بكل الامكانيات المتاحة من خط الحركة فى هذه الاستراتيجية المصرية

□

واذا كان ذلك تمثلا صحيحا للعنصرين الرئيسيين فى الاستراتيجية المصرية - اذن فاين نحن الان ؟

□ القواعد الثابتة الثلاث فى الاستراتيجية المصرية كما هى ، بل انها تزداد ثباتا مع مرور الايام وتكشف الحقائق :

● الشعب المصرى اكثر ثباتا لان مطامع اسرائيل حتى فى ارضه لم تكن اوضح مما هى الان
● التعاون المصري السوفيتى اكثر ثباتا بعد ما مر به من تجارب ودراسات صريحة حول هذه التجارب كانت آخرها فى موسكو يوم ١١ اكتوبر الاخير
● طاقة الجهد العربى اكثر ثباتا بقيام اتحاد الجمهوريات العربية وبكل محاولات توسيع نطاق المشاركة فى المعركة وهى محاولات مازالت تجرى - بعضها حقق نتائج وبعضها الاخر مازال غير ميئوس منه بالكامل خصوصا عندما تجىء لحظات تحديد المواقف

المعضلة على اية حال ليست الان فى القواعد الثابتة وانما هى فيما يليها من خط الحركة

□ بالنسبة لخط الحركة فان مصر سارت شوطا طويلا عليه

١ - قبلت قرار مجلس الامن [وكان ذلك اهم وسائلها لتاخذ الامم المتحدة معها - وهذا تحقق]

٢ - قبلت بدور يقوم به الاربعة الكبار فى مجلس الامن بوصفهم المسئولين عن تنفيذ قراره [وكان ذلك اهم وسائلها لتاخذ موقف فرنسا معها وحتى يستطيع موقف فرنسا ان يكون فعالا فى تحريك موقف اوربا الغربية كلها - وهذا تحقق]

٣ - ردت بالايجاب على ما طلبه السفير جونار يارنج - المكلف بمتابعة تنفيذ قرار مجلس الامن - منها بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ [وكان ذلك أهم وسائلها لتاخذ معه تاييدا عريضا لموقفها يمتد اثره الى كل التيارات والقارات - وهذا تحقق]

٤ - خطت قبل ذلك ، وبعد ذلك ، خطوتين محددتين فى مواجهة الموقف الامريكى الذى لا مجال لانكار اهميته بالنسبة لموقف اسرائيل

... اعتمادا على قوة القواعد الثابتة الثلاث فى الاستراتيجية المصرية وقدرتها على الضغط ..

... واعتمادا من ناحية اخرى على النشاط المتزايد فوق خط الحركة فى الاستراتيجية المصرية وقدرته على الالتفاف ...

... اعتمادا على هذه المؤثرات ، خطت مصر خطوتين :

● قبل جمال عبد الناصر بمبادرة تقدم بها وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز اساسها تنفيذ قرار مجلس الامن
● ثم قدم انور السادات مبادرة جديدة هدفها تسهيل البدء فى تنفيذ قرار مجلس الامن وهى المبادرة التى عرضت فتح قناة السويس للملاحة العالمية فى مقابل مرحلة اولى من الانسحاب الاسرائيلى

واضطرت الولايات المتحدة الامريكية تحت قوة الضغط وامام خطر الالتفاف ان تخرج الى العلن وكانت زيارة وزير الخارجية الامريكية لمصر فى ٤ مايو من هذا العام

وكان خروج الولايات المتحدة الى العلن مكسبا على اية حال كانت قولا وعملا امام ضرورة ممارسة البحث عن حل : اما ان تصل فيه الى شىء ، واما ان تنتهى منه الى كشف نفسها ، ويستوى فى ذلك ان يكون ما ينكشف هو سوء النية او التسليم بالعجز

□

وكان من تاثير محاولة الولايات المتحدة ان تحددت المواقف بطريقة لا تدع لاحد - مهما كان - مجالا لشك من اى نوع

تحددت المواقف على النحو التالى :

● مصر تريد قرار مجلس الامن وخطوط ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧
- اسرائيل ترفض اى ذكر للقرار او للخطوط
● مصر تطلب مرحلة اولى من الانسحاب مرتبطة بالانسحاب الكامل
- اسرائيل تتحدث عن اتفاق لقناة السويس محصور فى هذا النطاق
● مصر تصر على عبور قواتها الى سيناء
- واسرائيل تعتبر ذلك امرا لا يحتمل حتى مجرد المناقشة
● مصر تقبل وقتا محددا لاطلاق النار
- اسرائيل تريد ما يكاد يكون خطا جديدا للهدنة على بعد بضعة كيلو مترات شرق قناة السويس

كان كل بند فى الموقف المصرى معقولا

وكان كل شىء فى الموقف الاسرائيلى غير معقول

وفى بداية المحاولة الامريكية ، جربت الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل ..

ولكن المحاولة الامريكية انتهت بضغط من اسرائيل اقوى على الولايات المتحدة الامريكية

... او هكذا ظهر !

وبدت الولايات المتحدة الامريكية فى لحظة من اللحظات شديدة الارتباك

لا هى على استعداد لكشف سوء نيتها

ولا هى على استعداد للتسليم بعجزها

ثم وجدنا انفسنا امام المناورة الامريكية الاخيرة التى تسببت فى هذا السؤال المطروح :

● هل ان مصر الان على استعداد لقبول اى حل ؟

□

ان المناورة الامريكية الاخيرة تتلخص فى عرض باجراء اتصالات فى نيويورك يقوم بها مساعد وزير الخارجية الامريكى جوزيف سيسكو

يكون هناك فى نيويورك مبعوث مصرى خاص ، ويكون هناك فى نيويورك مبعوث اسرائيلى خاص ، ويتحرك سيسكو بين الاثنين .

وذلك شىء يصعب ، بل يستحيل القبول به لعدة اسباب :

١ - ان ذلك لن يضيف جديدا الى الموقف لان الولايات المتحدة الامريكية تعرف فعلا مواقف كل الاطراف وليس هناك شىء يمكن ان تعرفه فى نيويورك ولا تستطيع الحصول عليه سواء من القاهرة او من تل ابيب

٢ - ان هذه عودة الى صيغة رودس مع استبدال رودس بنيويورك

٣ - ان هذه الصيغة اسوا من صيغة رودس فهى لا تجرى تحت اشراف يارنج - وهو اقتراح رفضته مصر من قبل - وانما وهذا اسوا السوء فان المحاولة تجرى تحت اشراف الولايات المتحدة

٤ - ان معنى ذلك ان اى حل - على فرض امكانية الوصول الى حل فى نيويورك - سوف يكون حلا امريكيا يلغى قرار مجلس الامن ويعزل الدول الاربع الكبرى ويدفن الى الابد مهمة يارنج

٥ - ان المسالة فى النهاية او فى الصميم لن تكون الا محاولة امريكية لكسب وقت يغطى الارتباك الامريكى ويسمح له بالفرار دون تحديد : يتكشف به سوء النية او تظهر بعده قلة الحيلة

مؤدى ذلك وملخصه ان الولايات المتحدة فى عدم رغبتها او عدم استطاعتها الضغط على اسرائيل بسبب موقفها غير المعقول تستعيض عن ذلك بالضغط على مصر رغم موقفها المبالغ فى معقوليته

فوق ذلك فان الولايات المتحدة الامريكية تغطى هذا كله بسحابات من دخان التفاؤل بامكانية الوصول الى حل ...

تفاؤل لا يقوم على اساس ، ولكنه مع الاسف يملأ الجو - تصادما مع الحقائق الموضوعية - بان مصر على استعداد لقبول اى حل ! »

② كان السؤال الثانى هو :
- هل ان شعب مصر ليس على استعداد لمواجهة الخطر ؟
وقلت للسائلين فى كل مكان :
- ان هناك عاملا جديدا فى هذه المعركة وهذا العامل هو ان شعب مصر فيها يدافع عن ارضه فضلا عن اراض عربية آخرى تحت الاحتلال

ولا يستطيع هذا الشعب - سواء بوحى مبادئه او بمقتضيات امنه - ان يتجنب مواجهة الخطر مهما كان ...

واى عذر يمكن ان يكون له حتى لو صرفنا النظر عن وحى المبادىء ومقتضيات الامن ؟

ان هناك تعلتين ظاهرتين على السطح يمكن ان تخطرا على بال المستضعفين :

● التعلة الاولى ان يقال : ان الاتحاد السوفيتى لم يعطنا بما فيه الكفاية

وعلى فرض ان ذلك صحيح - مع انه فى الحقيقة غير صحيح - فان التعلة واهية فى الدفاع عن التراب الوطنى

● والتعلة الثانية ان يقال : ان بقية العرب لم يقفوا معنا بما فيه الكفاية .

وعلى فرض ان ذلك صحيح - مع انه فى الحقيقة نصف صحيح - فان التعلة تبقى واهية ايضا فى الدفاع عن التراب الوطنى

وليكن جدلا ان الاتحاد السوفيتى لم يعط بما فيه الكفاية ، وان بقية العرب لم يقفوا بما فيه الكفاية - فان مسئولية الدفاع عن التراب المصرى تبقى مسئولية الشعب المصرى مهما كان حجم ما يعطى له ومهما كان عدد الواقفين من حوله

وفضلا عن ذلك فان مواجهة مصر لاحلامها الكبرى بعد الحرب ، سواء داخل الاطار المصرى او على الساحة العربية الواسعة : تتوقف الى ابعد حد على الطريقة التى ستخرج بها مصر من هذه الحرب

واذا خرجت مصر - مهما تكن التضحيات - بما هو اقل من الحد الادنى المطلوب لمبادئها وامنها - اذن فان المخاطر المنتظرة اكبر وافدح الف مرة من اخطار معركة مع اسرائيل مهما بلغت تكاليفها

③ كان السؤال الثالث هو :
- هل ان جيش مصر ليس جاهزا لتحدى القتال ؟
وقلت للسائلين فى كل مكان :
- لم يتعرض جيش فى الدنيا كلها ، وربما فى التاريخ بطوله ، لحملة من نوع ما تعرض له الجيش المصرى لهز ثقته بنفسه ، وهز ثقة شعبه وأمته به ، ذلك لان قوى عظمى عديدة لا تريد فى هذا الجزء من العالم اداة قوة تحميه

لكن الجيش الذى بنى نفسه من حطام هزيمة سنة ١٩٦٧ ، بل وكان يحارب باشلائه ذاتها فى اعتاب هذه الهزيمة - لا يمكن ان يفقد الان وبعد اكثر من اربع سنوات من العرق والدم ، عزيمته ومضاءها

ان مقدرة اى جيش تتحدد فى المعركة بثلاثة عوامل :

● عدد الرجال ونوعية الرجال
● حجم السلاح ونوعية السلاح
● ثم الروح المعنوية وهى بغير شك اهم العوامل

وفى العوامل الثلاثة فان الجيش المصرى الان فى افضل وضع كان فيه طول حياته ، وصحيح ان امامه عدوا ليس بالهين ولا بالضعيف كما انه عدو مسلح باحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا الامريكية - ولكن هذا الجيش المصرى بقيادة واعية وبتخطيط سليم يستطيع ان يكبد عدوه من الخسائر ما لا يطيق تحمله مهما كانت تضحيات هذا الجيش نفسه خصوصا وان الصيحة الكبرى هى : ان التراب المصرى فى خطر »

وكان السؤال الرابع هو :
- هل ان مصر حصرت نفسها بالقول بان عام ١٩٧١ يجب ان يكون حاسما ؟
وقلت للسائلين فى كل مكان :
- ان احدا لم يكن يتصور الحسم بمعنى بلوغ النتيجة النهائية سلما او حربا

ان الحسم هو حسم القرار

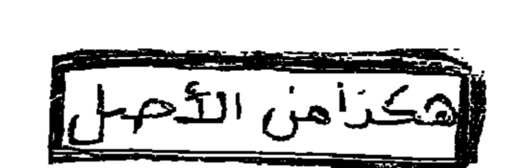
واذا لم اكن مخطئا فان الحسم وقع فعلا على الاساس الذى تمليه مبادىء مصر . وتفرضه مقتضيات امنها . واما التوقيتات فهى مرهونة بشىء آخر تخضع له التواريخ المحددة ولا يخضع هو للتواريخ المحددة »

. . . . .
. . . . .

وتمضى احاديث السفر

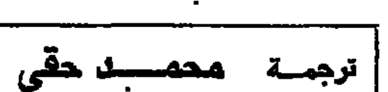
محمد حسنين هيكل

المقال الثانى
من سلسلة
احاديث السفر
يكتبه :
محمد حسنين هيكل
بعد غد (الاحد)



عبد النـــاصر .. وتيتــو ونهـرو

أعمدة عدم الانحياز الثلاثة .. كيف وقفوا خلال كل الأوقات ليمثلوا معا « ضمير العالم »


لمحات من كتاب عن
جمـــال
عبدالنـــاصر
كتبـــه
محمد حسنين هيكل

▢ الوجه الآخر لتيتو الذى رآه عبد الناصر فى ميدان معركة التحرير ووطد صداقته
▢ روح نهرو التى انكسرت على جبال الهيمالايا وعالمه الذى تحطم كالشظايا
▢ مـا الـذى سيحدث فى يوجوسـلافيا بعـد تيتـــو ؟

كان ذلك فى شهر اكتوبر سنة ١٩٦١ ، عندما جلس الزعماء الثلاثة فى قصر القبة بالقاهرة يناقشون مشاكلهم الخاصة ومشاكل العالم . وكان المضيف هو جمال عبد الناصر ، وضيفاه هما : جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا ، والبانديت نهرو رئيس وزراء الهند . وكان المضيف هو الذى يواجه المشاكل وقتئذ ، بل الواقع ان الاثنين الاخرين كانا قد قدما فى زيارة للمواساة ، قبل ذلك باسابيع ، فى يوم ٢٨ سبتمبر ، كانت أحلام عبد الناصر بالوحدة العربية قد اهتزت ، عندما دبر فريق من السوريين مؤامرة الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة .

ولكن ها هم يجتمعون فى عنفوان الازمة ، يتضاحكون معا ، ويستمدون القوة والعزم كل منهم من الاخر ، مستمتعين بروح التضامن الحقيقى التى كانت تشيع بينهم .. ففى نهاية الخمسينات وبداية الستينات كان الرجال الثلاثة يشبهون « الفرسان الثلاثة » فى الميدان الدولى ، وكان كل منهم يختلف عن الاخر كل الاختلاف ، فقد كان تيتو ماركسيا ، وعبد الناصر مسلما ، ونهرو هندوكيا تأثر بالاسلام ، وكان أحدهم من أوروبا ، والثانى من الشرق الاوسط والثالث من آسيا .

وكان عبد الناصر رجل العقيدة والعمل ، وتيتو رجل الحساب الدقيق ووزن الامور ، ونهرو الرجل المثقف دقيق التعبير والمتردد معا ، وقد كانت شخصياتهم هذه لا تؤهلهم لان يلعبوا أدوار بورثوس وأراميس وآتوس ، غير انهم كانوا يتصرفون تصرف الفرسان فى القصة المشهورة ، عملا بمبدأ : « الجميع للفرد والفرد للجميع » .

وقد كانوا دعاة مبدأ عدم الانحياز ، وعلى رأس من ينفذه من رجال السياسة العالميين ، ذلك المفهوم الذى كانوا يؤمنون بحيويته من أجل السلام وتنمية العالم - ولم يحاولوا تكوين كتلة ثالثة بين الدول العظمى ، وظلوا يحاولون المحافظة على استقلالهم أملا فى أن يتمكنوا من حل المشاكل الدولية كلا بما تستحقه ، وكانوا يعتقدون ان هذه هى الطريقة المثلى للضغط على كل من روسيا وأمريكا دون تحيز لاى منهما ، مستخدمين فى ذلك الامم المتحدة وسيادة القانون الدولى كسلاح لهم . وكان تيتو يقول : « نحن ضمير العالم ، ولسنا عضلاته » .

وكان عدم الانحياز يعنى بالنسبة لتيتو وجود يوجوسلافيا وكيانها كله . وقد روى للرئيس عبد الناصر عن مؤتمر « يالتا » ، الذى جلس فيه ستالين وتشرشل وروزفلت يقسمون العالم الى مناطق نفوذ ، وكان الامريكيون يسمحون للروس بأن يكون لهم نفوذ فى بلد ما مثلا ١٠٠ فى المائة ، بينما يترك الروس للامريكيين النفوذ فى بلد آخر بنسبة ١٠٠ فى المائة أيضا ، غير ان يوجوسلافيا كانت القطعة التى اقتسموها بالنصف تماما !

وكان تيتو مقتنعا بأن هذا التقسيم لمناطق النفوذ معناه فى الواقع ان أى اخلال بميزان القوى فى يوجوسلافيا قد يؤدى الى كارثة فى بلاده ، فالروس لن يسمحوا للامريكيين بأن يخترقوا يوجوسلافيا أو يتسللوا اليها ، كما ان الامريكيين لن يسمحوا للروس بأن يتمتعوا بالوصول الى موانىء الادرياتيكى بيسر وحرية ، من هنا فقد كان يشعر فعلا بأن عدم الانحياز لا يعنى فقط طريق يوجوسلافيا الى السلام ، وانما أساس استقلالها وأمنها بحق .

كذلك فقد كان عبد الناصر يحاول ان يؤمن استقلال مصر ، وكان عدم الانحياز فى ذلك الوقت ، أى فى نهاية سنة ١٩٥٥ ، عندما كان قد قابل تيتو مرتين ، يبرز باعتباره الطريق الامثل لتحقيق ذلك .

لقاء بريونى التاريخى

وقد كان اللقاء الثالث بين الزعيمين لقاء تاريخيا فى بريونى ، فى شهر يوليو سنة ١٩٥٦ ، عندما التقى عبد الناصر وتيتو ونهرو لاول مرة معا جميعا ، الامر الذى أثار شكوك الكرملين ، كما أثار ثائرة وزير الخارجية الامريكى فوستر دالاس .

وقد تخلل لقاء بريونى بعض اللحظات العجيبة ، كانت احداها فى بداية محادثاتهم ، عندما كان تيتو يقرأ لنهرو وعبدالناصر الخطابات التى وصلته من جميع أنحاء العالم عن اجتماعهم ، وكانت كلها تقريبا رسائل للتهنئة ، والتعبير عن التمنيات الطيبة ، حتى وصل تيتو الى احدى هذه الرسائل ، وقال معلقا عليها : « وقد وصلتنى هذه الرسالة من رجل يريد أن يجىء الى هنا ، وأن ينضم الينا فى مناقشاتنا ، بل ومستعد للانضمام الينا فى سياسة عدم الانحياز ، ولكننى لن اذكر لكم اسمه ، لاننى اريد ان اعرف رد فعل عبد الناصر » .

وأعطى لعبد الناصر خطابا ، واذا به من بن جوريون ، وفى هذا الخطاب طلب بن جوريون من الماريشال تيتو ان يتوسط فى النزاع العربى - الاسرائيلى ، وقال انه مستعد لان يطير الى بريونى وان ينضم الى مجموعة عدم الانحياز . وقرأ عبد الناصر الخطاب ثم قال : « لا شك ان هذه بداية مثيرة للضحك » .. بل ان الامر الذى جعل الرسالة تبدو أكثر غرابة هو ان بن جوريون كان فى ذلك الوقت يعد العدة لشن هجوم على سيناء ، تواطؤا مع فرنسا وبريطانيا . واستطاع عبد الناصر ان يثبت لصديقيه بمنتهى السهولة - بمجرد سرد مقتضب للموقف فى الشرق الاوسط - استحالة ان يصبح بن جوريون غير منحاز فى أى يوم من الايام .

وكانت المحادثات على جانب كبير من الاهمية ، فقد وضع فيها تخطيط كامل لمستقبل سياسة عدم الانحياز ، وتوطدت أواصر الصداقة بين الرجال الثلاثة . شيئا واحدا فى بريونى لم يكن يعجب عبد الناصر ، هو المراسم اليوجوسلافية التى ضاق بها ذرعا فى أول اجتماع له مع تيتو ، والتى كانت تكاد تطغى على تحركات الرئيس اليوجوسلافى .

فقد كان كبير الامناء المصرى قد تلقى من زميله اليوجوسلافى قائمة بالحفلات والملابس التى تلبس فى كل منها - بدلة « اسموكنج » للعشاء مرة ، و « فراك » فى مناسبة أخرى - وكان عبد الناصر لا يطيق ذلك على الاطلاق ، وارتدى عبد الناصر « الاسموكنج » مرة واحدة فقط ، وفى تلك الليلة توسل الى تيتو الا يلتقط له المصورون اية صور ، قائلا : « اننى اشعر بالخجل الشديد وانا ارتديها ، وأرى ان منظرى فيها يبدو غريبا للغاية » ، وكان لديه أيضا زى القائد العام للقوات المسلحة المصرية ولكنه لم يطق ان يلبسه سوى مرة واحدة ، وبعدهما عاد مرة أخرى الى ارتداء اما زيه كبكباشى فى الجيش ، أو الزى المدنى .

ميدان الذكريات والبطولة

وفى صيف سنة ١٩٥٨ ، عاد عبد الناصر الى زيارة يوجوسلافيا مرة ثانية ، فقد دعاه تيتو الى حضور العيد الخامس عشر لمعركة « سوتيسكا » ، وكانت هذه المعركة التى حاول بها الالمان القضاء على قوات المقاومة « البارتيزان » ، بقيادة تيتو ، وحاصر الالمان قوات المقاومة ، التى كان قوامها ١٩ الفا من المحاربين بست فرق ، ومضت المعركة ساخنة دون ان يسقط مركز واحد أو ان يتخلى أبطال المقاومة عن بيت واحد ، وفى النهاية فشل الهجوم الالمانى ، وبالرغم من ان رجال المقاومة تكبدوا خسائر جسيمة ، فقد استمروا فى القتال حتى تمكنوا من تحرير يوجوسلافيا من القوات النازية .

وأصبح ميدان هذه المعركة شيئا مقدسا ، ولم يمس شىء فيه ، وعندما تجمع رجال المقاومة - الالاف منهم قدموا من كل انحاء يوجوسلافيا - ثانية لاول مرة منذ المعركة ، أضىء المكان بنيران صغيرة كانت انعكاسات ألسنتها تتراقص على وجوه رفاق السلاح القدامى بينما كانوا يغنون الاغانى التى كانت تملأ قلوبهم بالشجاعة والايمان فى أحلك أوقات المعركة التى مضى عليها خمسة عشر عاما .

وراح تيتو يغنى معهم وبدأ عبد الناصر يرى جانبا آخر من جوانب شخصية تيتو - فقد رأى فيه قائد المقاومة وهو محاط برجاله ، ولم يفعل شىء فعله فى توطيد أواصر الصداقة بين هذين الزعيمين قدر هذه اللحظات التى قضياها معا فى الميدان الذى جرت فيه معركة « سوتيسكا » .

وكانت لحظة تموج بالعواطف ، وروى تيتو لعبد الناصر قصة فتاة المقاومة التى جاءته يوما وسط أجيج المعركة وفى يدها ملفحة طرزت عليها اسمه ، وسألها تيتو : « كيف فعلت ذلك ؟ » فأجابت قائلة : « لقد اشتريتها لك مقابل كيلو من الـزبد » .

وذات ليلة أخرى فى « سوتيسكا » روى تيتو انه قال يوما لستالين شيئا طالما ردده بعد ذلك لمعاونيه ، وهو انه اذا جاءت نتائج تجاربه مناقضة لكارل ماركس فانه سوف يحترم الدروس المستفادة من التجربة ولن يلتفت الى ماركس . وأضاف : « اننى مازلت اقول لزملائى اننى أريد مزيدا من الكيماويات والاسمدة والجرارات وقليلا من الشعارات » .

أول مـلك شـيوعى

ويبلغ عدد المرات التى التقى فيها عبد الناصر وتيتو ٣٠ مرة قضيا معا فيها الساعات الطوال . ومن الاماكن الممتعة التى كانا يتقابلان فيها فانجاء - تلك الجزيرة الصغيرة التى تقع خلف فيلا تيتو فى بريونى ، وقد كان تيتو يعشق هذه الجزيرة ، وقد أطلق فيها القرود التى أهداها اليه نهرو ، وملأها بالحيوانات والطيور ، وكانت الطواويس تتبختر فى ممراتها ، وعندما علم الفلاحون فى المنطقة بشغفه بها ذهبوا الى الجزيرة وزرعوا له فيها الحدائق واشجار الفاكهة من أجله .

ولتيتو قبو للنبيذ خاصة به كان يصطحب فيها ضيوفه ليشربوا من هذا النبيذ ، وكانت هذه مملكته الخاصة الصغيرة ، وبعد أن زرتها أول مرة أخطأت بانوصفته « بأول ملك شيوعى » ، وربما كان ملكا حقا فى الاسلوب الذى اختاره لحياته ، ولكنه شيوعى صرف حتى أطراف أصابعه ، وقد ذكرنى مداعبا بوصفى هذا له عندما تقابلنا فى المرة التالية .

خطاب من خروشوف

وتوجت هذه اللقاءات والمحادثات والخطط سنة ١٩٦١ فى أول مؤتمر للدول غير المنحازة ، وكان كل من تيتو وعبد الناصر حريصا كل الحرص على نجاح المؤتمر ، فقد كانت الاحداث الدولية ، تمر بفترة من القلق وعدم الاستقرار ، وكان الرئيس كنيدى مازال حديث العهد فى منصبه ولم يدر احد فى الواقع فى أى اتجاه يمضى ، وكان هناك حادث « خليج الخنازير » الفاشل ، ولقاء كنيدى وخروشوف فى فيينا الذى أدى الى قدر من الضرر اكبر من أى نفع ، وكان هناك تصاعد القتال فى لاوس ، ولم تكن هذه العلاقات كلها مشجعة على الاطلاق .

وقبل ان يبدأ المؤتمر بيومين ، سلم السفير السوفيتى خطابا خاصا من خروشوف الى كل عضو من الاعضاء الخمسين أو نحو ذلك فى المؤتمر ، وكان الخطاب يعلن ان الاتحاد السوفيتى سوف يستأنف تجاربه للاسلحة النووية .

وقد ألقى هذا الخطاب بالمؤتمر فى أتون الصراع فقد كان استئناف التجارب النووية مضادا لكل ما تؤمن به دول عدم الانحياز وتدافع عنه . وانضم نهرو الى عبدالناصر وتيتو لمناقشة الوضع الجديد

ترجمة محمد حقى

.. وجلس الزعيم الهندى يستمع ثم انفجر قائلا : « عدم الانحياز او غيره ، لم تعد هذه هى المشكلة . ان المسألة التى نواجهها اليوم هى السلام أو الحرب .. السلام أو الحرب » .

لحظتها وصل الحاضرون الى نتيجة انخروشوف نفسه يتعمد ممارسة ضغطه على المؤتمر ، حتى تقوم دول عدم الانحياز بدورها بممارسة ضغطها على الولايات المتحدة لكى تتوصل الى تسوية للمسائل الدولية قبل فوات الاوان .

وبناء على قراءة رسالة خروشوف ، قام عبد الناصر - بتغيير خطبة الافتتاح التى القاها فى المؤتمر ، وقال : « لم يعد أمامنا الان أى خيار فاما الحرب واما المفاوضة » .

ووافق المؤتمر على تبنى فكرة عبد الناصر بايفاد مبعوثين عنه الى أقوى رجلين فى العالم ليطالباهما بأن يلتقيا . وقال نهرو معلقا على ذلك : « لاول مرة فى التاريخ - تقدم أقل الدول قوة مطالب ترقى الى مرتبة الامر الى أقوى دول العالم » .

ولم ينجح المبعوثان فى مهمتهما واستمرت العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة فى التدهور خلال الشهور التالية حتى انتهت بأزمة الصواريخ فى كوبا ، ورغم ذلك فلا شك ان اصرار دول عدم الانحياز على موقفها فيما يختص باستئناف التجارب النووية ، لابد انه لعب دورا ساعد على الوصول الى اتفاقية الحظر الجزئى للتجارب النووية بين روسيا وأمريكا .

العنـف الثــورى ومبدأ عدم الانحيـاز

اعقب ذلك تبادل للخطابات بين قادة دول عدم الانحياز ، وكانوا كالعادة - يتفقون على كل نقطة . غير أن الصراع الصينى - الهندى أثار بعض القضايا بالغة التعقيد ، فقد هاجمت الصين الهند عبر جبال الهيمالايا حول ما زعمت أنه نزاع حول خط ماكماهون ، وهو خط الحدود الذى رسمه الانجليز عنوة بين الهند والتبت ، ولكن نهرو كان مقتنعا كل الاقتناع - وكان عبد الناصر يميل الى قبول وجهة نظره - بأن جذور الهجوم الصينى تمتد الى ما هو أكبر من مجرد نزاع على الحدود ، وانه هجوم على فكرة عدم الانحياز كلها .

وكتب تيتو الى عبد الناصر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٢ قائلا :

« نظرا الى الطبيعة المحددة لعلاقاتنا مع احد »
« اطراف النزاع فان نشاطنا لا يمكن ان يجد الفرصة »
« الكاملة للتعبير عنه الى الحد الذى نبغيه »
« ونتشده ، ومع ذلك فاننا نعتقد انه من واجبنا »
« ان ننقل الى سفير جمهورية الصين الشعبية »
« فى بلجراد وجهات نظرنا فى المشكلة مع الهند »
« وعواقبها السلبية التى يتحتم ان تترتب على »
« استـمرارها ... »

وفى ١٢ فبراير ١٩٦٣ كتب عبد الناصر الى تيتو يقول :

« انه فى مثل هذا الجو ، وبالرغم من رأينا »
« الواضح فى سياسة الصين تجاه المشكلة ، »
« فقد تجنبنا اذاعة بيان يدين العدوان بلهجة »
« مشددة حتى لا يزداد الموقف تورطا ... »
« غير اننى لم اخف رأيى عن الصين فى رسائل »
« متعددة تبادلتها خلال هذه الفترة مع رئيس »
« الوزراء شواين لاى »

وكتب نهرو الى عبد الناصر يقول :

« لقد تحدت الصين مبدأ التعايش السلمى برمته »
« الذى تبنى عليه السياسة السوفيتية ، فبينما »
« تهدف السياسة السوفيتية الى تفادى الحرب »
« أو استئصال اسبابها وتركز بدرجة أكبر على »
« التنافس السلمى ، فقد أعلنت الصين اقتناعها »
« لسياسة مبنية على العنف الثورى وما تسميه »
« « بالحروب العادلة » . ويبدو لى ان هدف »
« الصين الاساسى هو نسف سياسة عدم الانحياز »
« التى كسبت تأييدا واسعا ليس فقط بين الدول »
« الافرو - آسيوية ، ولكن أيضا بين الدول »
« العظمى . »

حطـام فوق الهيمالايا

ولكن نهرو لم يكتب له النصر ، وكان رجلا معذبا تأثرت روحه المعنوية ، وعندما كان المرء يقابله بعد ذلك كان يخالجه الاحساس بانه انكسر على جبال الهيمالايا ، فقد كان يعتقد انه نظم العالم ، ثم اذا به فجأة يرقب هذا العالم ، عندما بدأت القوات الصينية تتدفق عبر الممرات الجبلية الشاهقة ، وهو يتمزق ويتناثر كالشظايا التى لا سبيل الى اعادة ترتيبها من جديد .

كان كل شىء يمضى فى الطريق الخطأ . فقد تحطمت سياسته الصينية ، وكسب العسكريون الهنود قوة اكبر ، واضطرب كل التخطيط الذى لرسى قواعده ، وبدأ يحس بانه كان هناك جهد متعمد لافشال ما كان يسميه بالطريق الثالث .

وليس من شك فى انه كان يحس بأنه فشل ، بل اننى اعتقد ان ذلك ساعد على قتله ، لانه كان يستحوذ عليه تماما وبصفة دائمة حكم التاريخ ، فكثيرا ما كان يتساءل : « ما الذى سيقوله التاريخ عنا » .

وقال ذات مرة لعبد الناصر انه عندما سئل غاندى « لماذا اختار نهرو كسلف له بالرغم من انه تلقى تعليمه خارج الهند وانه كان هناك من المرشحين من هم احق منه ، اجاب غاندى بقوله : « لان نهرو هو الوحيد الذى يمكن ان يصل الهند بالقرن العشرين » . وكان نهرو - على عادته - دائم التشكك فى النفس ، وكان يقول : « لست أدرى ما اذا كنت سارقى الى مستوى تحقيق ما توقعه غاندى منى » .

وكان نهرو قد يئس يأسا كاملا ، وكان عبد الناصر يتألم من اجله كلما التقيا ، فها هو الرجل الذى اعجب به كل الاعجاب ، الذى يرمز الى كل معانى الابوة ، نجم بلندونج ، قد فقد كل بارقة بأى أمل . ومات نهرو بعد ان ماتت الاحلام فى قلبه .

وبقيت ذكرى تساؤلات نهرو ، ولصالة ثقافته وصدقه مع نفسه ، مع عبد الناصر وتيتو ، وطالما سأل كل منهما الاخر عما كان يمكن أن يفعله نهرو اذا كان معهما ، وعندما تولت انديرا غاندى قيادة الهند بعد وفاة شاسترى فى سنة ١٩٦٦ ، هرع تيتو وعبد الناصر للوقوف الى جانب ابنة صديقهما وسافرا الى الهند ليعبرا عن تضامنهما معها فى متاعبها التى كانت تواجهها عقب توليها الحكم مباشرة . واختفت صورة الفرسان الثلاثة ، ولكنهما لم ينسيا قط انه كان هناك ثالث لهما ، وقد كشف تيتو عن شدة هذه التجربة فى أحلك أيام ١٩٦٧ بالنسبة للرئيس عبد الناصر عندما فقدت مصر كل أسلحتها فى سيناء . فلم يكد يبقى شىء من الجيش ، وكان سلاح الطيران قد دمر عن آخره تقريبا .

وراح تيتو يفعل كل ما فى وسعه لمساعدة مصر على اعادة بناء قواتها المسلحة ، فدعا الى اجتماع لقادة الاحزاب الشيوعية لثمانى دول من دول أوروبا الشرقية حضره هو بنفسه فى موسكو ودعا الى اعادة تسليح مصر ، وعندما تأهب الروس لكى يطيروا طائرات النقل « الانتونوف » الضخمة التى تحمل فى بطنها مقاتلات الميج والاسلحة الاخرى ، تأخروا قليلا قائلين انهم لا يتمتعون بحق الهبوط فى يوجوسلافيا ، الامر الذى كان يتحتم عليهم ان يتطلبوه للتزود بالوقود .

وشرح سفير مصر فى يوجوسلافيا هذه المشكلة الى تيتو ، فرفع سماعة التليفون واصدر أمره : « افتحوا جميع الطرق أمام طائرات « الانتونوف » بلا قيد ولا شرط ، فبالنسبة لمصر ، فاننى لم أعد غير منحاز » ، تدفقت طائرات النقل الهائلة عبر يوجوسلافيا الى مصر ، وكانت تصل مصر كل ساعة ثلاث طائرات تنفيذا لواحدة من اكبر عمليات نقل السلاح للجيش المصرى وسلاح طيرانه .

وحاول تيتو أن يفعل كل ما فى وسعه لمساعدة عبد الناصر ، وحضر الى القاهرة فى أغسطس ١٩٦٧ ، ثم ذهب الى دمشق وبغداد ليستثير المقاومة العربية للاسرائيليين ويستحثهم على تأييد عبد الناصر .

أزمـة دوبتشـيك

وقد كانت آخر مسألة تهم تيتو وعبد الناصر قبل وفاته هى تنحية دوبتشيك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا . وكنت قد سافرت مع الرئيس عبد الناصر الى موسكو فى صيف عام ١٩٦٨ ، ولما كان قد تعود على ألا يتخلف قط عن زيارة بلجراد فى كل مرة يزور فيها موسكو ، فقد انتهزت هذه الفرصة وأجريت حديثا مع الماريشال تيتو .

وكان تيتو قلقا بشأن الاحداث فى تشيكوسلوفاكيا وسألته : « ما رأيك فيما يجرى فى تشيكوسلوفاكيا على ضوء تجاربكم ، وهل ترى فيه تكرارا لما حدث فى يوجوسلافيا سنة ١٩٤٨ ، حين وقع بينك وبين ستالين ذلك الخلاف المشهور وقررتم أن تحافظوا على استقلالكم ؟ »

وأجاب تيتو بقوله : « ان التطورات فى تشيكوسلوفاكيا ذات طابع مختلف وفى رأيى انه لا ينبغى أن تبالغ فيها او ان تصورها تصويرا مسرحيا مثيرا . ولست أعتقد أن هناك فى الاتحاد السوفيتى من يبلغ به قصر النظر الى حد الالتجاء الى القوة لحل مشكلة هى فى الواقع من صميم الشئون الداخلية لتشيكوسلوفاكيا ...

« وفوق ذلك فاننى أتصور أن الموقف ليس فيه ما يعرض الاشتراكية فى تشيكوسلوفاكيا الخطر ، واذا كان هناك ما يمكن ان يشكل هذا الخطر ، فان النظام الاشتراكى فى تشيكوسلوفاكيا نفسه على استعداد لان يدافع عن نفسه . و[...] تشيكوسلوفاكيا جيشها الاشتراكى وحزبها الشـ[...] والطبقة العاملة الاشتراكية بها ، وعلى نفس [...] فان لدينا فى يوجوسلافيا كل ذلك ومن ثم فا[...] لا نحتاج لاحد لكى ينقذ لنا اشتراكيتنا ، ويم[...] لكل فرد ان يحل مشاكله الخاصة بنفسه »

وكان هذا الحديث قد جرى صباح يوم أحـ[...] بريونى ، وعدت الى القاهرة بالطائرة لاعـ[...] للنشر فى مقالى الاسبوعى « بصراحة » يوم الجـ[...] ولكننى تلقيت صباح يوم الاثنين برقية من [...] تحرير وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية الرسميـ[...] يقول فيها ان الماريشال تيتو أمر باذاعة الحـ[...] فى يوجوسلافيا فورا .

وعندئذ أبرقت الى الرئيس تيتو مباشرة برقية [...] فيها الى اننى كنت أحتفظ بالحديث لمقالى الاسـ[...] فى « الاهرام » .

وأجاب الرئيس تيتو ببرقية عاجلة أخرى [...] فيها : « هل يمكنك اذاعة السؤال الاخير الـ[...] بتشيكوسلوفاكيا ؟ »

وبناء عليه فقد قمت بترتيب اذاعة هذا الـ[...] وحده قبل بقية الحديث ، وقال الماريشال [...] بعد ذلك فى أسوان ، انه كان يعلم بخطط [...] لدخول تشيكوسلوفاكيا وانه اراد للانذار الذ[...] ينطوى عليه اجابته أن يذاع على الفور دو[...] يضطر الى مقابلة مراسل صحفى آخر لهذا الـ[...] المعد وحده .

سياسة عدم الانحياز مكتـوفة الأيـدى

أما عبد الناصر ، الذى لم يكن يصدق أن الـ[...] قد يقومون بغزو تشيكوسلوفاكيا ، فقد كان ر[...] للغزو مخففا ومتسما بالفتور ولم يقم بادانته [...] ولم يكن تيتو سعيدا بموقف عبد الناصر لانه [...] يريده ان يكون أكثر تشددا . وفى أسوان [...] لعبد الناصر : اننا غير منحازين ، ولا بد أن [...] رأينا فى هذه الامور » .

وأجاب عليه عبد الناصر بقوله : « لابد أن [...] حقائق موقفى ، ان جزءا من أراضى محتل [...] أستطيع ان أكون غير منحاز كلية ، فلا تستطيـ[...] دولة يقع جزء من أرضها تحت الاحتلال أن تـ[...] مستقلة استقلالا كاملا » .

وسأل عبد الناصر تيتو : « ماذا لو بد[...] علاقتى بالاتحاد السوفيتى ؟ ماذا يحدث لو [...] هاجمتهم بشأن تشيكوسلوفاكيا ؟ ان ذلك يعنى [...] سوف أضيع الشرق الاوسط تماما [...] الاتحاد السوفيتى هو أملى الوحيد فى الحصـ[...] على الاسلحة التى أحتاج اليها لاستعادة الا[...] التى فقدتها ، واذا حدث هذا ، فمن الذى [...] يستفيد من الموقف ؟ ... الامريكيون ، فهل [...] يستفيدون فى الشرق الاوسط ؟ »

وأجاب تيتو : « لا » .

وكانت هذه واحدة من المرات التى أحسا [...] بأن سياسة عدم الانحياز تقف مكتوفة الايدى .

وقد كتب تيتو فيما بعد الى عبد الناصر يـ[...] الموقف فى تشيكوسلوفاكيا ، وعن مقابلة [...] الزعماء الروس فى ٣٠ ابريل ١٩٦٨ ، فقـ[...]

« .. وقد تطوعت بلفت نظرهم الى العواقب الـ[...] [للتدخل] ، أملا أن يؤدى ذلك الى اثناء [...] عزمهم . وقد كان هو نفس الشىء الذى حاو[...] أفعله فى حديثى مع هيكل عندما كنتم فى زيارة [...]

« لقد أكد لى الزعماء التشيكوسلوفاك [...] زيارتى لهم انهم على قدر كاف من القوة [...] أى جماعات مناهضة للاشتراكية فى تشيكوسـ[...] وانهم فى وسعهم أن يدافعوا عن الحدود الغر[...] بلادهم ، وأبدوا لى بوضوح انهم يريدون البقاء [...] فى حلف وارسو ومجموعة « الكوميكون » الاقتصا[...] والواقع ان الاشتراكية ليست فى خطـ[...] تشيكوسلوفاكيا ، غير ان الشكوك التى ثارت [...] ذلك كان مردها الى ان القيادة التشيكية [...] تعطى لمسة ديموقراطية للتطور الاجتماعى والـ[...] والاقتصادى ...

« من هنا فاننى أعتقد ان المبرر الرسمى [...] قدم لتبرير التدخل واحتلال تشيكوسلوفاكيا - [...] أن تم قمع قوى الثورة المضادة من قلب ميزان [...] فى تشيكوسلوفاكيا - هو عذر كاذب فى رأيى

« ان يوجوسلافيا لم تحط علما مقدما بـ[...] العسكرى لتشيكوسلوفاكيا . والواقع ان الا[...] السوفيتى أبلغ الولايات المتحدة وبعض الحـ[...] الاخرى ومنها جمهورية ألمانيا الاتحادية ، انهم [...] يتدخلون ، لا لسبب كان من شأنه أن يؤثر [...] وانما لان المشكلة داخلية وتعد من شئون دول [...] وارسو وتهمهم وحدهم . ومن ثم فقد أعطى [...] السوفيتى نفسه الحق فى استخدام عدم [...] للتطورات الداخلية فى بلد شيوعى كمبرر للتد[...]

« وهذا شىء كان لا يمكن أن نتصوره ، [...] بلغت درجة القلق بين الدول الاشتراكية .

ان هذه ضربة موجهة لا الى الحركة الشـ[...] فقط وانما للعلاقات بين الشعوب وللامن والسـ[...] العالميين » .

معى أساس عقائدى

وجاء تيتو يتحدث مرة أخرى عن مبدأ بريـ[...] فقال : « انه خطر جدا جدا ، ومن الغريب [...] تحاول أن تجعل التدخل مشروعا لانه سيكون [...] عسكريا سواء أكان على أساس عقائدى [...] يكن . وأما فيما يختص بيوجوسلافيا ، فـ[...] نقف ضد هذا المبدأ ...

« ولقد وجه السفير السوفيتى انذارا لنا [...] بسبب موقفنا من قضية تشيكوسلوفاكيا . [...] انه ذهب فى انذاره الى حد انه شبه [...] يوجوسلافيا بموقف العسكريين الالمان الذين [...] الى الانتقام ، وقد رفضت رفضا باتا ان استلم [...] وطلبت من سفيرنا فى موسكو ان يقول [...] بودجورنى اننا لن نقبل اى تعامل يخرج عن [...] الكرامة . ولكننا لم نتلق ردا حتى الان » .

والواقع انه عندما يعود المرء الى المناقشات [...] التى كان تيتو يجريها مع عبد الناصر ، فـ[...] ما يلفت النظر فيها هى الحرية التى كان [...] اليوجوسلافى يتيحها لمساعديه والفرصة الـ[...] يقدمها لهم ليتكلموا . فقد كان يقول : « انـ[...] أن أدربهم على أن يفكروا وانا مازلت حيا ، و[...] أن أبقى سجينا لافكارى وحدها »

وذات يوم قال : « اننى أحس بان كل الـ[...] خارج يوجوسلافيا وكثيرا من العناصر فـ[...] يسألون : وماذا بعد تيتو ؟ ولكننى أنا [...] أعمل من أجل ارساء قواعد النظام الذى [...] بعد تيتو . ان الغرب يضع آماله فى [...] يوجوسلافيا ، والشرق يضع أمله فى الـ[...] ولكننى سوف أحبط آمال كل منهما طالما بقيـ[...] قيد الحياة » .

وفى مناسبة أخرى التفت الى الرئيس عبد [...] وقال : « اننى أحسدك . لقد وصلت الى [...] وأنت عمرك ٣٢ عاما . وفى العادة فان [...] يرى ثمار أعماله بعد ٢٥ أو ٣٠ عاما و[...] للاسف لن أعيش حتى أرى نتائج أعمالى [...] أنت فسوف تعيش لكى ترى نتائج أعمالك »

وللاسف ، فقد كانت هذه نبوءة لم تتحقق [...] يبق اليوم من الفرسان الثلاثة سوى واحد فقط

تحقيق من قلب الأزمة التى تهدد بنشوب الحرب بين ٦٠٠ مليون فى شبه القارة الهندية

لقطة من موقع على خط الحدود الباكستانية — الهندية حيث يقف الجنود الباكستانيون فى حالة تأهب ، وقد ظهرت على البعد مواقع القوات الهندية

رسالة باكستان يكتبها
شوقي مصطفى

الطريق السريع الذى يربطين ... ة العاصمة الباكستانية ... لباد ترتفع لافتة ضخمة بحروف حمراء متوهجة ... رب » . وهذه العبارة الخارجية التى تعيشها ... تلك الازمة التى خلقها ... البنغاليين فى باكستان ... بهند ، هربا او خوفا من الذى خرج فى مارس على حركة مجيب الرحمن ... ح الشرقى للبلاد . ... زمة السافرة التى تهدد ... يعا الى حرب شاملة مع ... كستان ايضا ازمة سياسية ... الاولى ارتباطا وثيقا ، ... طرع الاحزاب السياسية ... لتعد الجمعية الوطنية التى ... رواب حزب عوامى القحل ... انشال حركة الانفصال ... بكستان الشرقية . وبين

هاتين الازمتين يقف اقتصاد مشلول وشعب يفتقد الى الطمأنينة ، وحكومة عسكرية يرأسها الجنرال يحيى خان لا تمكنها ظروف التوتر الخارجى او الداخلى من نقل سلطة ادارة البلاد الى حكومة مدنية وطنية كما كان مقررا .

ان ملايين الافدنة الزراعية فى باكستان الشرقية لا تجد ما يكفى من الفلاحين والعمال لزراعتها ، ومصانع الجوت الذى يشكل دعامة الاقتصاد الاولى لا تعمل بطاقتها الكاملة وذلك بسبب هروب الملايين الى الهند بعد احداث مارس . ولا يمر يوم دون ان يسمع المرء عن انفجار فى وسط مدينة داكا عاصمة باكستان الشرقية او حريق فى مصنع ما . فهناك حوالى ٢٠٠ ألف من الفدائيين الذين يؤيدون حركة انفصال البنغال عن باكستان ويطلقون على انفسهم اسم «موكتى باهينى» ، (قوات التحرير) .

ليس من شك فى ان الهند قد دخلت عنصرا فى الازمة الباكستانية بعد ان نزح اليها ملايين من اللاجئين ، وان دورها فى العمل على حل مشكلة عودة هؤلاء اللاجئين لا يقل اهمية عن دور باكستان نفسها .

والواقع ان الرئيس يحيى خان يواجه اصعب موقف فى حياته العسكرية والسياسية ، وبرغم اضطراره الى حشد قواته العسكرية على حدود الهند بعد ازدياد التوتر بشدة ، فانه يحاول على المستوى الداخلى والخارجى ان يجد حلا سلميا لازمة اللاجئين ، فقد طلب هذا الاسبوع من يوثانت ان يقوم بمساعيه الحميدة تجاه حل مشكلة اللاجئين وتأمين عودتهم على ان يسبق ذلك انسحاب القوات الهندية والباكستانية الى مسافة معقولة بعيدا عن الحدود حتى يشعر هؤلاء اللاجئون بالطمأنينة اثناء عودتهم . وتجرى حاليا الاجراءات الدستورية لتهيئة اعادة الحياة الطبيعية الى باكستان ، فتجرى حاليا الانتخابات الفرعية تمهيدا لعقد الجمعية الوطنية يوم ٢٧ديسمبر القادم وتم ترتيب ائتلاف حزبى برئاسة نور الامين رئيس حزب باكستان الديموقراطى ، وهو باكستانى شرقى ، ويعد نفسه لرئاسة الوزراء بعد انتقال السلطة من الحكومة العسكرية الى المدنيين فى اوائل العام القادم . وليس من شك فى ان الطريق الوحيد لاعادة الامور الى طبيعتها فى باكستان يكمن فى اعطاء باكستان الشرقية كلمة اعلى — بحكم اغلبية سكانها — فى ادارة شئون البلاد واشعار البنغاليين بانهم على قدم المساواة مع البنجابيين فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية .

وبالرغم من ان الائتلاف الحزبى الذى تشترك فيه ستة احزاب قد اثار ثو الفقار على بوتو رئيس حزب الشعب وهو حزب الاغلبية فى باكستان الغربية ، مما ادى الى نشوب ازمة سياسية داخلية فان الرئيس خان يؤيد ذلك الائتلاف الذى سيشعر عن طريقه اهل البنغال ان رجلا من بينهم هو نور الامين هو الذى تولى السلطة المدنية فى باكستان كلها .

وربما استطاعت باكستان اذا ما نجحت فى تحقيق هذه الخطوات ان تكون قد خلقت الظروف المواتية لعودة اللاجئين وانهاء المشكلة مع قوات تحرير «بنجلاديش» ومع الهند ، وستتخذ الهند حينئذ موقفا تساعد فيه على استقرار الموقف فى المنطقة تجنبا لزيادة التوتر الحالى على حدود البلدين مما يشكل معه خطرا على امن تلك المنطقة من العالم ■

يحيى خان يتحدث «للأهرام»:

«اذا وجدت ان استمرار الأحكام العرفية مفيد . . فسوف تستمر» !

حديث خاص « للاهرام » جرى بمكتبه برئاسة الجمهورية براوالبندى على ساعة كاملة ، تحدث الرئيس الجنرال يحيى خان عن الازمة الخارجية الداخلية التى تواجهها بلاده . وفيما يلى نص الحديث :



الرئيس : لقد مكثت فى ... الشرقية لمدة اربعة ايام ... سبوع الماضى حيث زرت ... طاق الحدود مع الهند ، ... ان التوتر آخذ فى التزايد ... دين . هل ترى ثمة بديل ... كحل للازمة الحالية مع ... وما هى الخطوات التى ... ها الحكومة لتسهيل عودة ... الباكستانيين من الهند . ... قد يخفف من حدة التوتر ؟

يحيى خان : فيما يختص ... ودعلينا ان نبحث اساس ... ولو ان تمردا مسلحا وقع فى ... نية وخلال اسبوع واحد من ... تمكنت السلطات الباكستانية ... ونهب معظم المتمردين الى ... كثير من المدنيين الذين هربوا ... ذلك قام هؤلاء بانشاء ... بكلكتا وذلك الى جانب حالة ... على الحدود بين باكستان ... ذا فمن الضرورى ان يتم ... ات من الجانبين حتى يخف ... ن من جانبنا على استعداد ... ع اللاجئين وقد اصدرنا ... تقبال ، وقبلنا وضع مراقبين ... دة على جانبى الحدود حتى ... دة اللاجئين بسلام . وقد ... م بالفعل . كما اعلنت انا عفوا شاملا للجميع ماعدا هؤلاء الذين وجهت اليهم تهم . ونتيجة لذلك العفو الشامل فقد زاد عدد العائدين من اللاجئين

سؤال : هل يمكن لك يا سيدى الرئيس ان تنظر فى امكانية العفو عن الشيخ مجيب الرحمن والسماح له باستئناف نشاطه السياسى وهل هناك سبل للتفاهم مع زعماء حزب عوامى الذين هربوا الى الهند ؟

الرئيس يحيى خان — لقد ظللت اتناقش مع الشيخ مجيب الرحمن لمدة عامين ونصف بصفته زعيما لحزب سياسى ، عن شئون باكستان وعملية اعادة الديمقراطية الى البلاد . وبعد ان ظهر كزعيم لاكبر حزب سياسى فى باكستان الشرقية ذهبت الى باكستان الشرقية لاتناقش معه حول طرق التعاون مع الاحزاب السياسية الاخرى . ولكنه بعد ان وعد بانه سيساعد فى اعادة الديمقراطية ضمن اطار باكستان واحدة غير رأيه ورفض التعاون او الذهاب الى الجمعية الوطنية . وكان يريدنى ان اسلم له السلطة ولكنه لم يكن بيدى ان امنحه السلطة اذ ان ذلك من سلطة الجمعية الوطنية . وبينما كنت اتحدث معه كان هو يعد للتمرد . والآن هناك تهمتان موجهتان ضده اولاهما شن الحرب ضد الدولة ، وثانيهما تعريض القوات المسلحة على الثورة حين طلب الى ٧٠ الف جندى فى باكستان الشرقية ان يشنوا التمرد ضد السلطة . لهذا لا استطيع التحدث معه .

اما فيما يختص باعضاء حزب عوامى الموجودين فى الهند ، فقد اعلنت ان نصفهم لم توجه ضده اتهامات التمرد . اما الآخرون فسوف يحاكمون غيابيا وبذلك يفقدون مقاعدهم فى الجمعية الوطنية . وسوف تتم الانتخابات الفرعية فى ديسمبر القادم لملء المقاعد التى شغرت بخروجهم . ثم تدعى الجمعية الوطنية للانعقاد فى ٢٧ ديسمبر .

سؤال : اعتبرت الاحداث التى وقعت فى باكستان الشرقية بعد اول انتخابات حرة فى البلاد نكسة للديمقراطية . كما ان تعدد الاحزاب السياسية فى باكستان وميولها المتعارضة تكاد تطيح بوحدة البلاد ، ولاتزال تسبب مشاكل سياسية داخلية .

هل ترى — يا سيدى الرئيس ان الوقت لا يزال مبكرا لادخال الديمقراطية الصحيحة فى بلد نام مثل باكستان على ضوء ذلك كله ؟

الرئيس يحيى خان — لا . لست اعتقد ان الوقت لا يزال مبكرا لتطبيق الديمقراطية فى باكستان . وعلى كل حال ما الذى تعنيه كلمة الديمقراطية . انها اجراء يستطيع من خلاله الشعب ان يمارس السلطة عن طريق ممثليه المنتخبين فى ادارة المجتمع . وبعد ذلك شكلا ملائما من اشكال الحكم . ونحن قد نكون دولة حديثة ولكن وراءنا قرونا من التاريخ والحضارة . وكل ما حدث انه منذ انشاء باكستان لم تجر محاولة لكى يمكن للديمقراطية ان تسير مجراها الطبيعى .

وكنا على وشك الدخول فى مرحلة متقدمة من الديمقراطية بعد اجراء الانتخابات الحرة ، الى ان وجدنا ان نجاح القليل من الافراد غير المستنيرين فى الانتخابات ، كان بمثابة نكسة لخطتنا فى تطبيق الديمقراطية . ولكنى مصمم على ان نسير فى الطريق الذى رسمناه . ولا يمكن لاحد ان يقول اننا غير مستعدين للديمقراطية ومن المحتم ان تحدث خلافات ومصاعب فى اول الامر ، ولكن بالتجربة يستطيع المرء ان يتعلم وان يحقق الديمقراطية .

سؤال : يبدو لى — ياسيدى الرئيس — ان الازمة السياسية الحالية فى باكستان جاءت نتيجة للفشل فى اقامة تنظيم سياسى قومى — بعد الرابطة الاسلامية — يمكنه تحقيق الآمال الاقتصادية والاجتماعية التى كان الباكستانيون ينتظرون انجازها بعد الاستقلال .

الرئيس يحيى خان — لقد كانت الرابطة الاسلامية الحزب السياسى القومى الذى وحد المسلمين وطالب بالاستقلال وحققه تحت زعامة محمد على جناح والذى حدث اننا فقدنا جناح ولياقت على خان رئيس الوزراء الشهير . ولسوء الحظ لم يأت بعدهما زعماء ذوو مكانة تمكنهم من الاستمرار فى تحقيق اهداف جناح . ومثل اى تنظيم سياسى آخر فان الرابطة الاسلامية ذبلت بمرور الوقت وأصبحت غير قادرة على مسايرة الآمال الاقتصادية والصناعية والتعليمية والزراعية للشعب . ثم جاءت فترة حدثت فيها فجوة سياسية استمرت ١٠ سنوات من ١٩٥٨ الى ١٩٦٩ حيث حظر نشاط الاحزاب السياسية — واستحدثت ديمقراطية من نوع مختلف ولكنها لم تنجح رغم صدق النوايا . وخلال هذه الفترة حدث تقدم كبير فى اجمالى الدخل القومى ولكن التنمية لم تكن متساوية فقد اصبح الاغنياء اكثر ثراء والفقراء اكثر فقرا . ولم يوجه اهتمام كاف للعدالة الاجتماعية ولتحسين احوال العمال والفلاحين والطلبة . وهذه الفجوة التى استمرت عشر سنوات فى التفكير السياسى للامة كانت مسئولة عن المصاعب التى تواجهها الاحزاب السياسية حاليا . وهذه الاحزاب تحاول الآن تثبيت اقدامها .

سؤال : عندما كنت فى داكا شعرت ان الحياة لم تعد بعد الى حالتها الطبيعية . وقد رأيت بنفسى نتائج انفجار كبير وسط الحى التجارى للمدينة ، وعلمت ان الحياة الاقتصادية سواء فى الصناعة او الزراعة لم ترجع بعد الى حالتها الطبيعية . هل ذلك عائد الى عدم تعاون الباكستانيين فى الجناح الشرقى ام عدم مقدرة الادارة المدنية والعسكرية على ضبط الامور ام ماذا ؟

الرئيس يحيى خان : عودة الامور الى حالتها الطبيعية هو امر نسبى فى الحقيقة . وانفجار القنبلة الذى بدا لك خارجا عن العادة سيظهر فى صورة اخرى اذا ما قارنته بالظروف التى كانت سائدة منذ بضعة اشهر حين كانت الحياة مشلولة تماما . وهذه الانفجارات يقوم بتدبيرها المتمردون والمتسللون . اما فيما يختص بالزراعة والصناعة فقد تكون لا تعمل بنسبة مائة فى المائة ولكنها تسير على الاقل بنسبة ٩٠ فى المائة

ان الجيش والبوليس يواجهان الموقف فى باكستان الشرقية بفعالية . ولعلك علمت اننا اعددنا قوات من ابناء باكستان الشرقية تسمى « رازاكارز » اى قوات المتطوعين الذين يجرى تنظيمهم للدفاع عن المنشآت الحيوية فى باكستان الشرقية .

سؤال : بعد انتقال السلطة من الجيش للممثلين المنتخبين فى اوائل العام القادم هل تعتزمون حينئذ رفع الاحكام العرفية والغاء حالة الطوارىء الحالية ؟

الرئيس يحيى خان : لقد اوضحت للامة وللاحزاب السياسية ان الامر سيكون فى ايدى الحكومة الجديدة ، فاذا ما شعرت بانه يجب رفع الاحكام العرفية فسوف نرفعها اما اذا وجدت انه قد يكون من المفيد استمرارها فترة من الوقت فسوف يستمر لمساعدة الحكومة الجديدة فى اعمالها .

سؤال : سؤال اخير ياسيدى الرئيس وهو خاص بازمة الشرق الاوسط . ان موقف باكستان تجاه القضية العربية معروف فقد ايدت حق الشعب الفلسطينى فى ارضه . كيف ترون التطورات الاخيرة على ضوء تعنت اسرائيل ومساعدة الولايات المتحدة لها ؟

الرئيس يحيى خان : اننا لم نترك اى شك فى ذهن اى فرد فى ان القضية العربية هى مشكلة العالم الاسلامى ككل . وان غرس اسرائيل فى قلب الامة العربية كان عملا صارخا من اعمال الظلم — كما ان الاعمال العدوانية التى ترتكبها اسرائيل ضد العرب — تتسم بالبشاعة ونحن نشعر ان العدوان لم يكن ضربة ضد العالم العربى فقط ، بل ضد العالم الاسلامى الذى تعرضت اماكنه المقدسة للعدوان . وقد كنا نرى دائما انه يتعين على الدول الكبرى ان تستخدم نفوذها لحل المشكلة . وقد اعلنا رسميا ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن . فقد قبلت جميع الدول هذا القرار ماعدا اسرائيل . ولهذا فان الدول الكبرى يجب ان تمارس الضغط على اسرائيل لكى تقبل القرار وتنفذه ونحن هنا فى باكستان نقف تماما بجانب اخواننا العرب لان قضيتهم عادلة . ويتعين على الدول الكبرى ان تفهمها وان تبذل ما فى وسعها لمساعدتها . □

هكذا من الأصل

هكذا من الأجهل

الدنيا رواية هزلية

« مهما تكن الدموع التي نذرفها فاننا ننتهي دائما بمسح انوفنا »
الشاعر الالماني هايني

●

« اذا أردت أن تصمد للحياة فلا تأخذها على انها مأساة »
توفيق الحكيم

الجزء الأول

①

[حجرة بسيطةشبه عارية لموظف ارشيف باحدى المصالح .. الموظفواسمه راشد افندى جالس الى مكتبه ، وامامه كوم من الملفات ، يكاد يحتضنها ... يفتح الملف تلو الملف ويغرق فيه ... بينما يجلس الىمكتب آخر على مقربة منه موظف آخر اسمه خالد افندى ، ليس امامه شيء ، وقد وضع خده على كفه في نصف نوم ... كما تجلس الى مكتب ثالث موظفة هى الآنسة علويه ، على شيء منالملاحة منهمكة فيشغل الابرة والتريكو ... الصمت المطبق يخيم على الجميع ... وفي وسط هذا الصمت والسكون يهب خالد افندى فجأة منتفضا في وسط الحجرة مطلقا صيحة هائلة ارعبت الاخرين ...]

●●●

خالد — [صائحا] يا هوه ...

راشد — بسم الله الرحمن الرحيم !

علويه — رعبتنا ! ..

راشد — ايه ... جرى ايه ؟! .. حصل ايه ؟! ..

خالد — زهقت ... طهقت ... مت ... ادفنونى ...

راشد — ندفنك ؟! .

خالد — ايوه ... ادفنونى ...

راشد — ندفنك فين ؟! .

خالد — انا دلوقتميت ... مدفون ...

راشد — طيب خلاص ... عاوز ايه تانى ؟! .

خالد — ولا حاجه ...

[يعود الى مكتبه ... ويجلس ويضع خده على كفه كما كان ... ويبقى بلا حراك كالتمثال ... ويعود كل الىحاله السابق ... ويخيم الصمت والسكون من جديد ... وفجاة يهب خالد افندى مرة اخرى ويصرخ ...]

خالد — ياهوه ! ..

راشد — وبعدها واياك بقى ؟! .

علويه — دا شيء يحطم الاعصاب ..

خالد — قلت لكم انا مت ... انا مدفون ... عارفين يعنى ايه مدفون ؟

راشد — عرفنا ... وطلباتك ايه دلوقت ؟ ..

خالد — ارمونى بره ...

راشد — نرميك بره ؟ ! ..

خالد — ارموا جثتى بره ... حالا ... انا عفنت ! ..

راشد — كلام ايه ده ؟ ..

خالد — ارمونى بره ... بره ...

راشد — اعقل ! .. نرميك بره ازاى ؟ .. انت؟ متعين هنا ...

خالد — متعين ايه ؟ .. وظيفتى ايه ؟ ..

راشد — وظيفتنا هنا فى الارشيف ... موظف ارشيف ...

خالد — فين هو الارشيف ؟

راشد — والملفات دى كلها تبقى ايه ؟! .

خالد — الملفات دى على مكتبك انت ... انا هنا متعين بقىلى سنتين ... عمرى ما لقيت ملف واحد على مكتبى ..

راشد — انت لسه مستجد ... انا هنا بقى لى عشرين سنة ...

خالد — يعنى لازميمر كم سنة علشان التى على مكتبى ملف ؟ ..

راشد — ما اعرفش .

خالد — اسمع يا راشد افندى ... انا مستحيلاقدر اعيش بالشكل ده ... مدفون حى ... عاطل بالوظيفة ...

راشد — عاطل ؟! عاطل ازاى ؟! . وانت معين على درجة وبتقبض مرتب اول كل شهر ؟! .

خالد — وباشتغل ايه ؟! .

راشد — وانا مالى ؟! .

خالد — انا لازم اعمل حاجة فى الدنيا ...

راشد — ما تعمل يا اخى ... حد حايشك ؟! .

خالد — اعمل ايه ؟

راشد — بتسالنى انا ؟! . شىء عجيب انت من دون الموظفين اللى داوشنا بالكلام ده ... عندك الآنسة علويه قدامك ... حالتها زى حالتك ... مستجده زيك وقاعده بكل عقل وصبر وكمال ...

خالد — الآنسة عندها شغل ...

راشد — ملقيش قدامها ولا ملف ...

خالد — والابره والتريكو ؟! . مش شغل ؟! .

علويه — نعم ؟ .. تقصدك ايه ؟!.

خالد — ولا حاجه ...

[يعود خالد الى مجلسه ، ويضع خده على كفه ... ويمكث بلا حراك ... ويعود الصمت المطبق ... ويغرق كل فيسابق شأنه ... وفجأة يهب خالد ناهضا منتفضا فى وسط الحجرة ... ويصرخ]

خالد — [صائحا] ياهوه ...

راشد — لا ... اسمح لنا بقى ...

علويه — مى عرب ! ..

راشد — انت حاتقعد ترعبنا وتفزعنا وتخضنا كل ساعة ؟! . ما يصحش كده يا خالد افندى ... انت تشوف لك طريقة ...

خالد — انا زهقت ... طهقت ...

راشد — وحتعمل لك ايه ؟ ...

خالد — لازم اشتغل ياناس ... لازم اعمل حاجه .. اسمع يا راشد افندى ... فيه طريقة ...

راشد — ايه هى ؟ .

خالد — توزع علينا الملفات اللى قدامك ... انتحتفظ بجزء .. والباقى نقسمه بيننا ... انا والآنسة علويه ..

راشد — وانت شأنك ايه بالآنسة علويه ؟ ! ...

علويه — انا ما طلبتش حاجة ...

راشد — سمعت ؟! .

خالد — وهو كذلك ... وزع الملفات بينى وبينك بس ... انا غلطان ومتأسف اللى حشرت الآنسة ... هى شغلها كتير والحمد لله ... عندها شغل البيت كمايه ... وهنا تيجى لمجرد التسالى ...

علويه — أرجوك ... مالكش دعوى بغيرك ...

خالد — متأسف ... انا لا اقصدك انت بالذات ... كلامى عمومى ... شغل الست تسالى ... لكن شغل الرجل حياته ... وحيث انى ماعنديش شغل ابقى ماليش حياة ... ابقى ميت ... ابقى جثة ... ابقى جيفه ..

راشد — ايه الفلسفة الفارغة دى؟!

خالد — تحب ندخل فى الجد ... مافيش غير الحل اللى قلت لك عليه ... انت عندك كم ملف ؟ ..

راشد — وانت مالكانت ومالملفاتى؟ .. حاتعدها على ... عاوزنى أوزعها واقعد عاطل بالوظيفة ؟! ..

خالد — يعنى اعترفت أنى انا عاطل بالوظيفة ؟! ..

راشد — انا ماليش شأن بك ولا بغيرك ...

[يدخل موظف اسمهحامد افندى ... سريعالحركة يضع قلما على اذنه ..]

حامد — بسرعة يا راشد افندى ... هات لنا ملف موظف اسمه على حموده على محمدين ...

راشد — عاوزينه ليه ؟ .

حامد — انتقل ...

راشد — انتقل الى رحمة الله ؟ ..

حامد — لا ... انتقل الى وظيفة اخرى ...

راشد — [يبحث فى الملفات] على ... حموده ... على ... محمدين ... تفضل ياسيدى ...

حامد — [ينظر فى ورقة بيده] وهات لنا كمان ملف عبد الباسط متولى فرج ابو لحمد ...

راشد — انتقل الى وظيفة اخرى ؟

حامد — لا ... انتقل الى رحمة الله ...

راشد — لا حول ولا قوة الا بالله ! .. ويمشين بقى يا حامد افندى ... انت حاتقعد تحصد فى الكم ملف اللى عندى ؟ ! ...

حامد — شغلتى كده يا اخى ... ما اشوفش شغلى ؟ ! .

[ينصرفسريعا بالملفين..]

راشد — [لخالد] عاجبك كده ؟!. قعدت تعد وتحسد وتؤر على الملفات اللى عندى ... آهى نقصت ياسيدي ... نقصت اتنين فى طرفة عين ! ..

خالد — حالا حايتمين بدلهم ... وتجى لك ملفاتهم ...

[الساعى يدخل بصينيةقهوة]

الساعى — من اللى كان طالب قهوة ؟ ..

راشد — انت مش حاتبطل النسيان والسرحان يا عم خميس ؟ ! .. انا اللى طالب القهوة ...

الساعى — على الريحة ... تتفضل ... والسندوتشات للست الصغيرة .. حا اروح اجيبها حالا ...

علويه — بلاش بقى يا عم خميس ... الوقت راح ...

خالد — وانا ؟ .. نسيت اللى طلبته منك ؟! .

الساعى — [يخرج من جيبه كتابا صغيرا] لا ... دى فاكرها ... تتفضل ... اشتريته لك من الكتب اللى على الرصيف ...

خالد — [يقرأ العنوان] انا قلت لك رواية بوليسية ... اتسلى فيها ... بدل ما انا قاعد فاضى كده ...

الساعى — ما هى دى رواية بوليسية ...

خالد — [يقرأ بصوت مسموع] حلول الروح او تناسخ الارواح عند الهنود والمصريين القدماء ... ياعم خميس افهم ... دى مش ممكن تكون قصة بوليسية ...

الساعى — بوليسية وشرنك ... مش حاجة فيها طلوع ارواح ؟! ...

خالد — على كل حال شيء نقراه والسلام ...

علويه — [تنظر فى معصمها] ساعتى واقفه ... يادرى الساعة كم دلوقت ؟ ..

راشد — [ينظر فى ساعته] الساعة اتنين الا ربع ... يعنى باقى ربع ساعة على انصراف الدواوين ...

علويه — [تنهض] استسمحوا لى انصرف ... المواصلات صعبة قوى ..

خالد — وانا فى نفس السكة ...

راشد — واخد بالى ! ...



علويه — من ايه يا راشد افندى ؟!

راشد — الاوتوبيس بتاعكم واحد ! .

علويه — فعلا .

خالد — سلام عليكميا راشد افندى ..

راشد — سلام ورحمة الله ! ..

علويه — باى باى يا راشدافندى ..

راشد — باى باى ورحمة الله ! .

[ينصرفانمعا ... ويبقى راشد افندى ، يتبعهما بنظراته من تحت نظارته]

②

[مسكن خالد افندى ... حجرة بسيطة فيها كنبة بالية من طراز قديم ، ومائدة عليها جهاز راديو صغير ... خالد يخلع ثيابه الخارجية ويسير حافيا فى الحجرة ... وهو كالحائر الملول ... يمر بكل ركن ... ويقلب كل شيء ثم يعيده ... ولا يدرىماذا يصنع ... وهو يترنم باغنية حينا .. ثم يهمهم بكلام غير مفهوم مع نفسه حينا آخر ... واخيرا يفتحجهازالراديو]

●●●

المذيع — [فى الراديو] كيف تمضى وقت فراغك من العمل ؟ ..

خالد — [هازئا] فراغى من العمل ؟! ..

المذيع — [يستمر] بعد العمل يحتاج الانسان الى شغل الفراغ ...

خالد — واللى وظيفته الفراغ يحتاج لايه ؟! ...

المذيع — [مستمرا] وهناك جملة طرق لشغل فراغك ...

خالد — قل لنا يا سيدى ...

المذيع — اولا الالعاب الرياضية ... مثل كرة القدم وكرة السلة والتنس والبنج بونج ...

خالد — بنج بونج ؟! غيره ...

المذيع — والمصارعة والملاكمة ...

خالد — الكم مين ؟ .. راشد افندى ؟ وللا حامد افندى ؟ ! .. وللا عم خميس ؟! ..

المذيع — وكذلك الجرى للمسافات الطويلة ...

خالد — الجرى ؟ ! .. فين ؟ فى الشوارع ؟ .. علشان يقولو مجنون؟!

المذيع — ثم بعد ذلك يمكن ممارسة الهوايات الفنية مثل الموسيقى ...

خالد — موسيقى ؟ ! . دماغنا وجعنا من اغانى الراديو ! ..

المذيع — او ممارسةالرسم بالزيت..

خالد — الزيت ؟! يعنى نرسم بزيت التموين وبلاش أكل ؟ ! ..

المذيع — ولا بأس منممارسة الرقص

خالد — رقص بلدى ؟! . كدا هوه ... [يرقص] والا رقص فولكلورى؟! اعمله ازاى ؟ .. والا رقص افرنجى... ارقص مع مين ؟ .. مع الآنسة علوية ؟. هى فين ؟ ! ..

المذيع — واخيرا .. لا تنس اهم شيء لشغل الفراغ وهو القراءة ...

خالد — ايوه ... القراءة ... دى معقولة ... [يغلق جهاز الراديو] لكن اقرا ايه ؟ . كتب ؟ .. الكتب غالية ... على فكرة ... فين الكتاب اللى اشتراه لى عم خميس ؟ ... لازم فى جيب الجاكته ... [ياتى بالجاكتة ويستخرج الكتاب من الجيب] كل الهوايات دى بتتكلف مصاريف ... يعنى اللى نقبضه من الشغل نصرفه على شغل الفراغ ... لما نشوف اللى قال عليها روايةبوليسية ... [يضطجع على الكنبة ويأخذ فى القراءة :]

« حلول الروح او تناسخ الارواح ، كما جاء فى بعض عقائد الهنود وعند قدماء المصريين ... تزعم هذه المعتقدات القديمة ان روح الشخص تحل فى اجساد مختلفة ، وان للشخص الواحد اكثر من حياة ... فهو قد يكون فى حياة من هذه الحيوات مغمورا ، وفى حياة أخرى مشهورا ، فى حياة فقيرا معدما ، وفى حياة ثريا مترفا ... »

شيء جميلجدا ... يعنى اللىكان موظف عاطل غلبان ، مش لاقى ملف يشهدبانه انسان ، يمكن فى حياة اخرى يكون شخصية يشار اليها بالبنان ! .. طبعا دا كلام تخريف ... عقائد قدماء المصريين والهنود ... لكن يعنى ... واحد زيى .. طهقان زهقان ... [يتثاءب] عاوز يخرج من حياته دى ... من [يتثاءب] من حياته دى اللى ... اللى ...

[يصمت وينام ويسقط الكتاب من يده ... ويغط ويحلم .. ويتجسدالحلم]

③

[فوقمرتفع..شبه مكتب كالمكتب الذى يجلس اليه راشد افندى ... وقد جلس اليه بالفعل راشد، ولكن بدون نظارته وفى شكل آخر وثياب اخرى غريبة ... وامامه كوم الملفات ... ويدخل عليه حامد افندى ، وهو كذلك مثله فى الشكل والثياب الغريبة ...]

●●●

حامد — بسرعة هات لنا ملفه ...

راشد — ملف مين ؟

حامد — ملف اللىكان طهقان وزهقان ده ...

راشد — عاوزه ليه ؟ ..

حامد — انتقل ...

راشد — قصدك رايح ينتقل ...

حامد — الى حياة اخرى ...

راشد — حصدت روحه خلاص ؟ ..

حامد — ها احصدها حالا ... انتظر لحظة ... فين المنجل ؟ ..

راشد — المناجل والمتلتفدى عهدتك انت ...

حامد — عارف ...

راشد — عهدتى انا الملفات ... ارصد فيها الارواح من صادر ووارد ..

حامد — [يبحث حوله] المنجل كان فى يدى دلوقت ... لسه حاصد به روح تاجر فسيخ ...

راشد — لابد تكون نسيته فى مخلف من المتالف دى ...

حامد — [يفتش فى مخلف ويستخرج المنجل] انت ابن حلال ! ..

راشد — رح بقى هات لنا روح الموظف الطهقان ده ...

حامد — حالا ...

[يهبط من المرتفع ... وفى لحظة يعود رافعا منجله وخلفه خالد افندى يسير فى حركة آلية ..]

راشد — [يستقبله] اهلا ... شرفت ! ..

خالد — انت لسه قاعد على مكتبك يا راشد افندى ! ..

راشد — [بكل جد] راشد افندى مين ؟ ..

خالد — مين ازاى ؟ ! انت مش راشد افندى موظف الارشيف بتاعنا فى المصلحة ؟ ! ..

راشد — مصلحة ايه ؟ ! وارشيف ايه ؟! .. انا راصد ... مش راشد ... راصد ... راصد ...

خالد — راصد ؟! ..

راصد — ايوه ... راصد الارواح.

خالد — أرواح ؟! . وملفاتك دى ؟!

راصد — دى ملفات الارواح ... الصادرة والواردة ...

خالد — انا مش فاهم حاجة ... تعال يا سى حامد افندى ... فهمنى ايه الحكاية ؟! .

حامد — حامد مين ؟!

خالد — حضرتك مش حامد افندى بتاعنا ؟! ..

حامد — لا ... مش حامد ... انا حاصد ... حاصد ... مش حامد ... حاصد ...

خالد — حاصد ايه ؟! ..

حاصد — حاصد الارواح ... ولسه دلوقت حاصد روحك ...

خالد — روحى انا ؟ ! .

حاصد — بالمنجل ده ... اللى فى يدى ...

خالد — حصدت روحى بالمنجل ده ؟!

حاصد — [يقرب من خالد] ايوه بالمنجل ده ...

خالد — آسف ... ابعده ... ابعده ... ريحته زفارة ...

حاصد — زفارة ؟! ..

خالد — ايه ؟! مش شامم ؟! .. مزكوم ؟! ..

حاصد — ماعلهش . . . اصل حصدت به روح تاجر فسيخ ...

خالد — فسيخ ؟! ...

راصد — [حاصد] واجب عليك يازميلى الفاضل انك تغسل منجلك بعد كل حصده ... خصوصا لما تكون الروح اللى حصدتها من الصنف ده ...

حاصد — لا اسمح لى بقى ... غسيل الادوات والمواعين وخلافه مش شغلتى ... انتم تشوفو لكم طريقة فيها ... انا طهقت وزهقت ...

خالد — انت كمان ؟! .

حاصد — كمان ايه ؟! .. اسمع ياجدع انت ... انت تلم لسانك ...

ريحة زفارة ريحة عطارة ... ما يخصكش .. انا بمجرد ... الارواح مهمتى تنتهى ... ما عندى حاجة ... ولا اصبر ... كلمة .. خصوصا من الارواح من امثالك ...

خالد — انا زهقت حضرتك

حاصد — انا مش قلقى ... استلمه بقى يابنى راصد ... له ملف جديد ... بالحياة الجديدة ... شوف بقى حاتروحه فين ؟! ...

[يتصرف]

خالد — حاترمونى فين ؟ انا مرمى جاهز فى المصلحة ايامًا ... وقاعد قدامك لا تشغلة ...

راصد — انت بتقول ايه ؟

خالد — بقول كفايه ...

[illegible]

الرسوم بريشة صلاح طاهر

ـ طيب .. ماهي دي برضه ..

ـ لا ياسي راصد .. عيب .. انت طالبني تلوثت هنا تعزلني .. قدام الروح المزا !!

ـ مزا !!..

ـ انت اللي فتحت الباب .. مش عاوز تصدق ليه انك ولك تلوثت مجرد روح .. ليه ترجع ماتفنا كده .. احنا مش .. اصل معروف .. اصل روف ماتعطلناش .. خلينا شغلنا ..

ـ طيب خلاص .. مت .. مع .. شغلكم ..

ـ [يتناول ملفا] تفتح لك جديد .. للحياة الجديدة اللي فيها .. وانت جيت في وقتك .. روح جاهزة .. طازه .. بها زميلنا حاصد من شويه ..

ـ روح ايه !!..

ـ روح تاجر كبير ..

ـ تاجر ايه !!..

ـ تاجر قسيخ .

ـ يا ذي الداهيه السوده .. !!.. اللي زوجه زعرت المتجل .. ماله التسخاني .. وانته رجل ملو هدومه .. صاحب .. غير البكاكين .. له فرع .. الجديدة وفرع في باب اللوق .. يعني انوت واخرج من الدنيا .. ارجع لها تاني في هدوم تسخاني .. زي ما كنت موظف غلبان ..

ـ انت كنت دايما بتشكي .. وعدم العمل .. على الاقل .. مشغول طول النهار في دكاكينك .. يدك في ..

ـ في ايه !! .. في براميل !!

ـ امال انت عاوز ايه !!..

ـ انا عاوز اكون حاجه .. حلمات كبيرة في الدنيا .. لعز السالم ..

راصد ـ تهز العالم !!.

.. انت طموحوي ..

ـ ايوه انا طموح .. ماارجعش .. ابدا الا علشان اعمل حل ..

ـ انت وحظك بقى .. حسب .. اللي يقع في يدي .. اذا كنا .. ارواح حسب المقاس والطلب .. احنا هنا مش ترزيه ..

ـ مفهوم .. لكن برضه تقدر .. وتختار لي ملف على ذوقك

ـ ماعندناش هنا مجاملات ولا .. احنا هنا جد ..

ـ ويشمعنى انتم هنا اللي جد

ـ انته لسه مش قادر تنسى .. اللي انت جيت منها !!..

ـ ودي تتنسي !!..

ـ ضروري تنساها ..

ـ لزاي .. !!

ـ دا شغلنا احنا ..

[يدنك بجرس صغير امامه ويهزه برفق ، فيظهر عم خميس الساعي في ثياب اخرى غريبة ...]

خالد ـ [هاتفا] الله .. عم خميس اللي في المصلحة .. ازيك ياعم ...

الساعي ـ عمك خميس مين !! ..

ـ طبعا .. حاتتلخبط زيهم ..

ـ [للساعي] خد الروح غطسها في بحر النسيان كالمعتاد ..

ـ بحر النسيان !! .. .. في بحر !!..

ـ تتفضل واياه ..

ـ هو بحر بصحيح !! ..

ـ رح وانت تعرفه ..

ـ لكن انا ما اعرفش اعوم ..

ـ تعال بقى بلاش لكاعه ..

[الساعي يسحب ذراع خالد وينصرف به ... ولا يلبث ان يظهر في الاتجاه الاخر صف طويل من اشخاص متدثرة في بشاكير بيضاء تمثل ارواحا تسير على مهل ...]

ـ [للارواح] انتم خرجتم .. النسيان .

ـ ايوه .

ـ تعرفو انتم مين !

ـ لا ...

ـ تعرفو انتم جيتم منين !

ـ لا ...

ـ تعرفو انتم رايحين فين !

الارواح ـ لا ...

ـ تفضلوا انزلوا الدنيا .. كل واحد حسب ملفه الجديد

[الارواح تسير على مهل ... وتهبط من المرتفع ... وتختفي في الظلام ... و لاتلبث ان تسمع اصوات اطفال تولد ... صائحة : واء .. واء ..]

ـ [يظهر] المواليد كترت ..

ـ وفيها ايه ! ..

ـ مش دا يؤثر على شغلنا !!

ـ تفكر كده !! .

ـ لكن لا ... ما تخافش ... البركة في العروبه ...

ـ بيقولوا اخترعوا حاجة الذرة ... ساعتها حاتعمل ايه .. منجلك ده حاينفع !! ...

حاصد ـ لا طبعا .. ساعتها منجل فرى ! ..

ـ الاصول كده ... انا كمان لازم ابكر في اساليب عصرية .. بدل الملفات على الطريقة القديمة .. حاينفع ... بيقولو فيه حاجة اسمها العقول الالكترونية ...

ـ العقول الايه ! ..

ـ الالكترونية ...

ـ ودي تعمل ايه ؟ ..

ـ تعمل المليون ملف في طرفة ..

ـ وبعدها تقعد انت عاطل ..

ـ عاطل !! .. لا .. لا .. الا عاطل دي ...

ـ انا ياعزيزي عمري ما اكون .. مادام في الدنيا ارزاقي ...

[يظهر خالد متدثرا في بشكير ابيض ، ويسير سيرا آليا على مهل ...]

راصد ـ [لخالد] اخدت لك غطس في بحر النسيان ! ..

خالد ـ ايوه .

راصد ـ تعرف انت مين !

خالد ـ لا .

راصد ـ تعرف انت جيت منين !

خالد ـ لا .

راصد ـ تعرف انت رايح فين ! ..

خالد ـ لا .

راصد ـ عظيم ... تفضل انزل الدنيا تاني ... حسب ملفك الجديد..

[خالد يسير كانه منوم .. ويهبط من المرتفع ويختفي في الظلام ... ولا يلبث ان يسمع صوت طفل يولد : واء .. واء .. واء .. ولكن بنبرة مميزة قليلا]

حاصد ـ ايه ده ! .. بال صوته كده !! .. حايطلع ايه ده لما يكبر !! .

راصد ـ بالغزى ما يطلع بقى ! ..

(٤)

[حجرة محترمة ... ومقعد كبير وثير يغرق فيه خالد ... وقد اصبح في وضع محترم ... انه الآن رئيس دولة كبرى انه يقرا تقارير ضخمة في صفحات عديدة وبسرعة مذهلة ... والى جانبه وزير من وزرائه ..]

الوزير ـ يا سيدي الرئيس ... انت بتقرا بسرعة مدهشة ! ..

الرئيس ـ لما تكون رئيس دولة قرية كبرى ... قراراتها تغير مجرى التاريخ البشري ، يبقى اول شيء يجب تتعلمه هو انك تقرا التقارير بسرعة خمسين صفحة في الدقيقة ...

[ويستمر الرئيس يقرا كل صفحة بنظرة واحدة ، ويلقي بها خلف ظهره على الارض ... وتزداد السرعة الى حد لم تستطع معه عين الوزير ان تلاحق الصفحات المتساقطة كالمطر المنهمر على ارض الحجرة ، واصبحت اكوامها كالتلال ...]

الوزير ـ والطريقة دي ... ياسيدي الرئيس ... تعلمتها ازاي !!

الرئيس ـ تمرين .

الوزير ـ سرعة خمسين صفحة في الدقيقة !! .. يعني تلاتة آلاف صفحة في الساعة ! ..

الرئيس ـ [وهو مستمر في القراءة ورمي الصفحات] مش كتير ! ... عندنا صواريخ بتروح القمر بسرعة اربعة آلاف كيلو في الساعة ... لازم رئيس الدولة دي يقرا بسرعة اربعة آلاف صفحة في الساعة ! ..

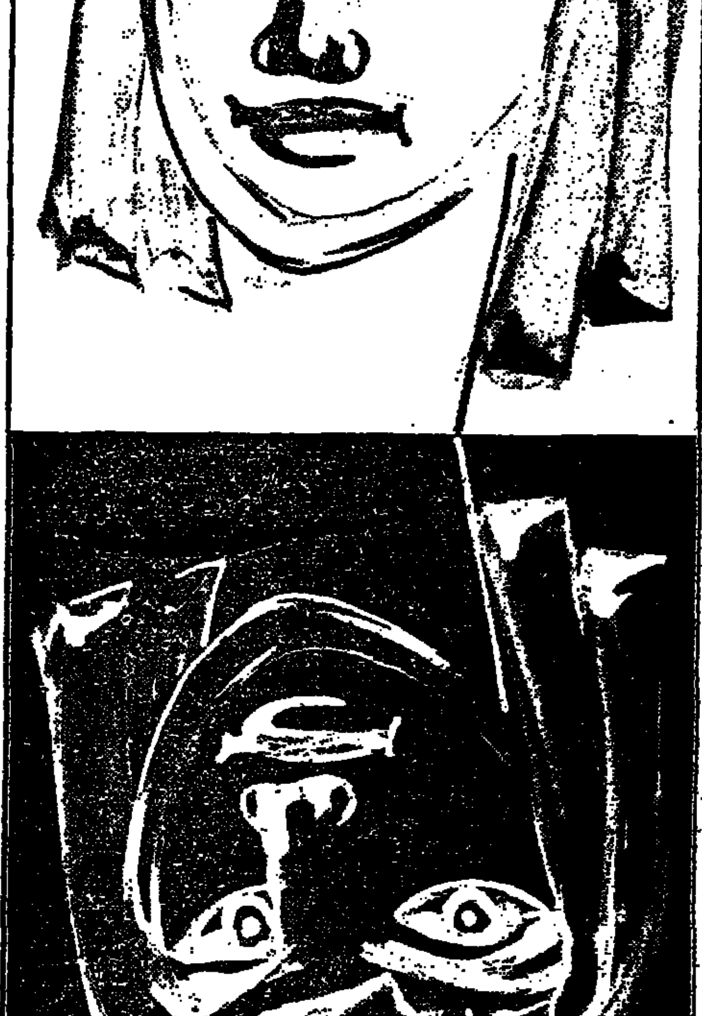
الوزير ـ معقول .

الرئيس ـ [يترك القراءة فجاة] اسمع يا حضرة الوزير ... انا عاوز اتخذ قرار يهز العالم ! ..

الوزير ـ بخصوص سباق الفضاء !.

الرئيس ـ لا ..

الوزير ـ بشأن التسليح الذري ! .



الرئيس ـ لا .

الوزير ـ بشيء يتعلق بالحرب ! ..

الرئيس ـ ايوه ... مسألة الحرب

الوزير ـ مدروسة ياسيدي الرئيس ... دراسة مستفيضة ... وتقارير القادة العسكريين عندك كلها مطمئنة .. منها مشروع الصواريخ المضادة ... والعابرة للقارات ، والطائرات الحاملة للقنابل الذرية والهدروجينية ... كل وسائل الدفاع والهجوم عندنا على احسن مايرام ... والتفوق العددي والنوعي في احدث الاسلحة واضح ... وانتصارنا الكاسح في الحرب القادمة مضمون ...

الرئيس ـ القرار اللي انا عاوز اتخذه هو منع الحرب ...

الوزير ـ منع الحرب !! ..

الرئيس ـ منع الحروب كلها على الاطلاق ... لابد من الغاء الحرب تماما من عالمنا المعاصر ... واول خطوة لمنع الحروب هي تدمير الاسلحة ...

الوزير ـ تدمير الاسلحة !! ..

الرئيس ـ اذا دمرنا الاسلحة دمرنا فكرة الحرب ...

الوزير ـ دا قرار في غاية الخطورة

الرئيس ـ ايه خطورته ! ..

الوزير ـ تدمير اسلحتنا فيه اغراء وتشجيع للهجوم علينا ...

الرئيس ـ وليه ما تقولش ان فيه اغراء وتشجيع على السلام !! ..

الوزير ـ السلام لا يقوم على تدمير القوة ... انما يقوم على توازن القوى

الرئيس ـ التوازن ... التوازن .. من يوم ما طلعت كلمة التوازن والعالم فقد التوازن ...

الوزير ـ لكن التوازن ...

الرئيس ـ كفايه توازن ! .. كفايه ... كل ماتقولو توازن يختل التوازن ... في كل شيء ... في العقول ... وفي الافكار ... وفي الاخلاق ...

[يفتح الباب فجاة ... وتظهر زوجة الرئيس ... وهي الآنسة علويه ، ولكنها الآن في ثياب السهرة الفاخرة المبهرجة ...]

الزوجة ـ انت لسه مشغول ! ... ميعاد الحفلة حاينوت ...

الرئيس ـ انتظرى لحظة ياعزيزتي

الزوجة ـ ما اقدرش انتظر ... فيه ناس منتظراني على العشا والرقص

الرئيس ـ الرقص !! .

الزوجة ـ طبعا ... دي حفلة راقصة

الرئيس ـ اظن انا قلت لك قبل كده مافيش لزوم لحكاية الرقص دي ... خصوصا مع ناس ...

الزوجة ـ ناس ايه ؟ .. انا سبق قلت لك مش من حقك تنتقد اصدقائي ..

الرئيس ـ لاحظي مركزك ! ..

الزوجة ـ مركزي يعني ايه !! يعني ما استمتعش بحياتي ... بشبابي !! .

الرئيس ـ طريقتك في التمتع بحياتك وشبابك فيها شيء من المبالغة والخروج

الزوجة ـ يعني عاوزني اقبر نفسي مع تقاريرك ... ووسط اكوام القشت دي !! ..

الرئيس ـ القشت ؟ ! ..

الزوجة ـ اسمع ... هي كلمتين ... انا لازم اعيش في الهواء الطلق ... على كيفي ... وحسب مزاجي .. وبالمناسبة انا معزومة اسبوعين على يخت في البحر ...

الرئيس ـ يخت المليونير خرسيس !!

الزوجة ـ ماله المليونير ده ؟ ! رجل جذاب ... جنتلمان ... يفهم في الستات واصول الاتيكيت ... رجل على الاقل مسلي ... وعايش مع ناس مسليين .. وضيوفه من امتع المدعوين ... مش قاعد حابس نفسه مع الهم والغم وتقل الدم ... والناس اللي يجلبو النحس ويسدو النفس ...

الوزير ـ [ينسحب] من اذنكم !

الرئيس ـ انت مش ملاحظة انك زودتيها حبتين !! ..

الزوجة ـ وانت مش ملاحظ اني زوجة يلزمها اسمه وفرفشه !! ..

الرئيس ـ ماتنسيش انك تبقي زوجتي ...

الزوجة ـ وانت تبقى حضرتك !!

الرئيس ـ انا رئيس دولة ! ..

الزوجة ـ وانا انسة حلوه ! ..

الرئيس ـ رئيس دولة كبرى مصير العالم متوقف على تصرفاتها ...

الزوجة ـ وانا مالي ومال تصرفات دولتك !! .

الرئيس ـ يعني مافيش فايده ان احوالك تنصلح !! ..

الزوجة ـ شوفوا يا ناس الرجل المجنون ده ... وانت لحوالك ماتنصلحش ليه !! .

الرئيس ـ احوالي !! . ايه اللي فيها غلط ! ! .

الزوجة ـ انت زوج ماتسواش بصلة

الرئيس ـ لا من فضلك .. بلاش قلة ادب وطول لسان ! ..

الزوجة ـ مش دى الحقيقة !! . فيه يوم طلبتني للرقص !! .

الرئيس ـ الناس ما انتخبونيش علشان الرقص ! ..

الزوجة ـ لكن انا انتخبتك علشان الرقص ! ..

الرئيس ـ يبقى حصل غلط ... يبقى الاوتوبيس بتاعنا مش واحد ...

الزوجة ـ والحل علوقت ! ..

الرئيس ـ حل ايه ؟ ..

الزوجة ـ مش فيه حاجة اسمها طلاق ! ..

الرئيس ـ طلاق !! . عاوزة تهدميني !! . رئيس دولة كبرى ... لها مركز صدارة في العالم ، يطلق زوجته .. لاسباب .. لاسباب من الصنف ده

الزوجة ـ وانا اعمل لك ايه ؟ . سيبني بقى على حل شعري ! ..

الرئيس حل شعرك !! . يادي الداهيه السوده ! ..

الزوجة ـ طيب صرفني ... صرفني بعقلك ... عقلك اللي عاوز تهز به العالم ! ..

الرئيس ـ اهز العالم !! .. دا عقلي اللي اتهز من اعمالك ! .. من تصرفاتك ... من عدم اتزانك ... انت اختل فيك التوازن ... فقدت التوازن ... مافيش عندك توازن ... خلاص ... مافيش توازن ... توازن القوى ... قال بيقولو توازن القوى ... السلام في ايجاد توازن القوى ... يا سلام على الكلام ... وعلشان نعمل توازن القوى اللي حايعمل السلام ، لازم كل واحد يتسلح من شاشته لرامه ... وهات ياميزانيات ... واربحي يا شركات الصلب والاحتكارات ... وكل دولة تقف للتانية بالمرصاد .. ودا اسمه التوازن اللي وازن السلام! .. ياسلام ... ياسلام ! ..

الزوجة ـ [تحملق فيه] احلف بشرف ماما انك مش طبيعي ! ..

الرئيس ـ [يخرج من تاملاته] بتقولي ايه ! ..

الزوجة ـ اسمع نصيحتي .. خد لك اجازة .. وريح عقلك شويه ! ..

الرئيس ـ ماله عقلي !! .

الزوجة ـ انت حر ... تصبح على خير ... ما تنتظرنيش الا على وش الصبح ... باي ... باي ...

[تنصرف بسرعة ...]

الوزير ـ [يطل براسه] سيدي الرئيس لوحده ! ..

الرئيس ـ تعال ...

الوزير ـ نكمل حديثنا ! ..

الرئيس ـ كنا بنتكلم في ايه ! ..

الوزير ـ في مسألة التوازن ...

الرئيس ـ اخص على التوازن ... واللي جاب سيرة التوازن ... اخص على كلمة الاتزان ... اللي مابقى فيه اتزان ... اخص على كل شيء فيه زن ... مافضل في العالم غير الزن ... كل شيء بيزن التوازن بقى زن .. والسلام زن والحرب زن ... واحنا عايشين في عصر كله زن زن زن ... وزن الدبور على خراب عشه ...

الوزير ـ [غير فاهم] ايه ده يا سيدي الرئيس !! .. بتقول ايه !

الرئيس ـ مش فاكر ... فكرني ! .

الوزير ـ كنت بتقول كلام فيه زن ..

الرئيس ـ كلامي فيه زن !! .

الوزير ـ لا يعني ... زن الحرب وزن السلام ...

الرئيس ـ آه ... تذكرت ... الحرب والسلام والتوازن ونزع السلاح ... اسمع ! .. قراري الخطير هو اني اقضي على الحرب ودعاة الحرب وتجار السلاح والمليونيرات وشركات الاحتكارات

الوزير ـ القرار ده فيه خطر على حياتك ...

الرئيس ـ حياتي انا !! .

الوزير ـ اصحاب المصالح مش ممكن يسكتو ...

(٥)

[فوق المرتفع ... حيث يجلس راصد الى مكتبه وأمامه ملفاته ... وبجواره زميله حاصد ..]

حاصد ـ يعني اذا السلاح زال والحروب انتهت ، احصد ارواح الناس ازاي ! .

راصد ـ عندك بند الامراض يا اخي

حاصد ـ الامراض !! .. مش كفايه ...

راصد ـ وبند الحوادث ... حوادث الطيارات والسيارات والزلازل والفيضانات ... وحاجات زي كده ...

حاصد ـ برضه كل كده مايكفيش .. وحايبقى عندي وقت فراغ ... اعمل فيه ايه ! .. الا ما عندنا هوايه نتسلى فيها ! ..

راصد ـ يعني انت مهدد تبقى عاطل بالوظيفة ..

حاصد ـ وانت زيي تمام ! ..

راصد ـ طبعا ... مادام كل الوارد من الارواح حايقل الصادر ... واقعد انا بعدها انش ...

حاصد ـ الرجل المجنون ده لازم نحصد روحه حالا ...

راصد ـ توكل وشد حيلك ...

حاصد ـ [يبحث حوله] فين المنجل ! .. بس لازم اعرف حايموت ازاي !! .

راصد ـ واحنا مالنا ... مايموت زي مايموت !! . بمرض او في حادثة او زوجته تسمه ..

حاصد ـ صحت ... المهم يموت قبل ما ينفذ الكلام الفارغ ده اللي ناوي عليه ...

راصد ـ هو الجدع ده طول عمره مشاغب ... وقاعد يشاكل فينا ... ويشترط علينا .. ويقول عاوز يعمل عمل يهز العالم ... واهو نزل الدنيا وعملها ...

حاصد ـ لسه ما عملهاش ... ومش حايعملها ... وانا حاسس اني حاحصد روحه عن قريب ...

راصد ـ وانا قلبي بيقول لي اني حا اشوفه هنا بعد شويه ...

[يسمع صوت طلق ناري ..]

حاصد ـ ايه ده !! .

راصد ـ صوت عيار ناري ! ..

حاصد ـ [ينظر جهة الظلام] واحد تشه ببندقية ... فرصه ... لما الحقه قبل مايسبقه ...

[يحمل منجله ويسرع ويختفي في الظلام ... ولا يلبث ان يعود بخالد ..]

راصد ـ مرحب ... تعال ياخويا تعال ..

خالد ـ انا فين ! ..

راصد ـ رجعت لنا ...

خالد ـ انتم مين ! ..

واصد ـ [مشيرا الى زميله] حضرته اللي حصد روحك ... وانا اللي ها ارصدها في الملف ...

خالد ـ حصد روحي !! . آه تذكرت ... كان فيه طلق ناري ... لكن جرى ايه بعد كده ! ! .

حاصد ـ بعد كده ... انا حصدت روحك ... وانت مت ...

خالد ـ مت !! انا مت !!

راصد ـ وبعدها معاكم بقى ! ..

خالد ـ لكن انا مش شاعر بحاجة .

راصد ـ رجعنا للاسطوانة اياها ..

خالد ـ بعد الطلق الناري اتاخبت من الوعي ... يبقى لازم اتصبت ...

حاصد ـ وطلعت روحك واستلمناها ... فيه شيء تاني تحب تعرفه !!

خالد ـ ومين اللي قتلني ! ..

حاصد ـ ما تعرفش ... التحقيق واخد مجراه .. وحاينتهي على مافيش ! ..

خالد ـ وحايجرى لي ايه بعد كده !

راصد ـ حاتبعتك الدنيا تاني ...

خالد ـ ايوه ارجوكم ... علشان البرنامج السياسي بتاعي لازم يتم ...

راصد ـ لا ياحلو ... انت حاترجع في دور جديد ...

[يهز الجرس الصغير ويظهر الساعي ...]

الساعي ـ آخده اغطسه ! ..

حاصد ـ لشوشته ..

الساعي ـ [يجر خالد] تفضل معايه ..

خالد ـ على فين ! ..

الساعي ـ غطس صغير في البحر .

خالد ـ بحر !! انا ماعنديش وقت للمايوهات والبلاجات .. عندي تقارير مهمة لازم اقراها ...

الساعي ـ الحمام هنا اجباري ...

[يسحبه بقوة وينصرف به]

حاصد ـ [لزميله] انت تشوف له بعد كده شغله عاليه .. دا شخص متعب قوي ...

راصد ـ دي مسألة حظ ... حسب الملف اللي يطلع في يدي ... الارقام مسلسلة ... ما اقدرش العب فيها ..

حاصد ـ هو حايروح مني فين !! انا وهو والزمان طويل ! ..

[صف من الاشخاص المتدثرين في البشاكير البيضاء يمر عن بعد ويهبط ويختفي في الظلام ... وتسمع اصوات خافتة لاطفال تولد وكانها صادرة من اعماق بعيدة ... ويظهر خالد وحده في آخر الصف ببشكيره الابيض ويهبط خلف الآخرين ...]

حاصد ـ (يشير الى خالد) اهو صاحبنا نازل ...

[يسمع صوت مولد طفل ... ولكن بطريقة مختلفة قليلا ... وكانها خطابية مضحكة ...]

راصد ـ دي طبعا واوانه ... شوف عامله ازاي !!

حاصد ـ ناوى يطلع ايه ده المرة دي !! ..

راصد ـ بكره بيان . ■

توفيق الحكيم

البقية الاسبوع القادم

هكذا من الأهل

الدولة

السماح لرأس المال الاجنبي بممارسة نشاطه فى ٨ مجالات سياحية

حددت وزارة السياحة ٨ مجالات سياحية ليمارس فيها رأس المال الاجنبي نشاطه وهذه المجالات هي : اقامة الفنادق السياحية وادارتها واقامة المدن والقرى السياحية وكذلك انشاء مراكز للتخييم والمقطورات وانشاء عمارات لتأجير الشقق المفروشة لاغراض السياحة وتوفير واستغلال المراكب السياحية والعبارات واقامة المحلات العامة والكازينوهات السياحية وكازينوهات القمار وتوريد وتشغيل أوتوبيسات سياحية وانشاء الوكالات السياحية .

وكانت وزارة السياحة قد حددت هذه المشروعات لنشاط رأس المال الاجنبي وتقدمت بها الى الهيئة العامة للاستثمار وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء فى نهاية الشهر الحالي .

وتقوم حاليا قطاعات الصناعة والاسكان والزراعة باعداد قوائم مشروعاتها التى يمكن لرأس المال الاجنبي ان يمارس نشاطه فيها - ومن المنتظر ان تنتهى وزارة الاسكان من اعداد مشروعاتها خلال الايام القليلة القادمة .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات : السيد جلال الدين فرج ، امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم الاستاذ على حيدر . والعميد محمد حمزة عميرة للتعزية فى وفاة المرحوم العميد سامى نجيب سامى . والعقيد محمد عزت درويش للتعزية فى وفاة المرحومة حرم المرحوم عبد الفتاح ابو سحلى . والعقيد السيد محمد عقل للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس على حيدر . والعقيد محمد عبد العزيز فياض لتشييع جنازة المرحوم الحاج محمود حسين ابو حسين .

وتوجه امس الى القصر الجمهوري بالقبة وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة : محمد زغلول عبد الفتاح مستشار سفارة مصر فى بانجكوك ، والدكتور فتحى البديوى رئيس قسم الطبيعة بكلية العلوم ، لمناسبة قدومهما من الخارج .

والسادة : الدكتور احمد حافظ مدير عام البحوث بوزارة الخزانة لمناسبة سفره الى الخارج ، واللواء أ.ح.جمال الدين احمد حلمى ، وحسين عبد اللطيف عضو مجلس ادارة البنك العقارى سابقا ، للشكر .

كما توجه الى القصر للشكر على التعزية وفدان من اسرتى المرحومين : السيدة انجيل رياض ، والحاج توفيق ابراهيم .

خالد عبد الناصر
تعيينه معيدا بهندسة القاهرة

تقرر تعيين المهندس خالد جمال عبد الناصر نجل الزعيم الخالد معيدا بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .

وسام الاستحقاق
لممثل منظمة اليونسكو بالقاهرة

سلم امس الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بالنيابة عن الرئيس وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى وبراءته للسيد كمال رحيم ممثل اليونسكو فى القاهرة ، وذلك بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشاء المنظمة الدولية .

الشافعى يستقبل ٣ وزراء سوريين

استقبل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية فى مكتبه امس ، السادة : سامى صوفان ، ومصطفى الحلاج ، ونورالله نور الله - وزراء التخطيط والاقتصاد والخزانة السوريين - لمناسبة عودتهم من المؤتمر الوزارى الاقتصادى بطرابلس برياسة الرائد عبد السلام جلود ، عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء فى ليبيا .

وقد نوقش فى الاجتماع الخطوات التى اتخذت لوضع الميزانية الاتحادية التى ستغطى المرحلة القادمة حتى نهاية ديسمبر القادم ، والميزانية العامة ابتداء من اول يناير ، موعد بدء السنة المالية للاتحاد .

اعانات عاجلة لاسر رؤساء اللجان الغرقى

قرر الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم صرف ٢٥ جنيها فورا لاسرة كل مدرس من رؤساء اللجان الانتخابية الذين غرقوا اثناء عودتهم الى لجان الفرز .

وسيتم صرف هذا المبلغ علاوة على ماسيصرف من وزارة الشئون الاجتماعية ونقابة المعلمين ومديرية التعليم بكفر الشيخ . وكان الاستاذ عبد الملك محمد عوض مدير التعليم بمحافظة كفر الشيخ قد قام بزيارة اسر المدرسين ومواساتهم

مرعى يرأس وفد مصر فى مؤتمر منظمة الاغذية بروما

يغادر المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء القاهرة اليوم الى روما حيث يرأس وفد مصر فى مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة .

ويدرس المؤتمر استراتيجية العمل الدولى للتنمية الزراعية ومشاكل التنمية للخطة العشرية القادمة للامم المتحدة ، ومدى مساهمة المنظمة فى النهوض بالثروة المائية والغابات وتنمية الصادرات وتوفير العملات الصعبة للدول النامية .

ويلقى المهندس سيد مرعى فى المؤتمر كلمة الدول النامية .

التخطيط النهائى للاوبرا
اجتماع لوزير الاسكان لبحثه

يعقد المهندس على السيد وزير الاسكان والتشييد اجتماعا بمكتبه فى السابعة مساء الاحد القادم ، لبحث التخطيط النهائى لمنطقتى الاوبرا والعتبة والمبنى الجديد للاوبرا على ضوء توجيهات الرئيس انور السادات ببناء أوبرا جديدة مكان الاوبرا التى احترقت .

وسيحضر الاجتماع السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة والدكتور شريف نعمان صاحب مشروع الاوبرا وعدد من كبار المهندسين اصحاب بيوت الخبرة المعمارية .

المعاش يعود للمطلقة من تاريخ طلاقها

اصدر مجلس الدولة فتوى هامة ، تقضى بان يعود المعاش المستحق للسيدة المطلقة من تاريخ طلاقها ، على ان يخصم من المعاش ماعساه يوجد لها من دخل خاص .

سفير السعودية ببلجيكا
ترشيحه سفيرا فى القاهرة

علم مندوب « الاهرام » ان الحكومة السعودية رشحت السيدفؤاد ناظر سفيرها فى بروكسل ليشغل منصب السفير فى القاهرة خلفا للسيد محمد على رضا

والمعروف ان السفير السابق ظل بعيدا عن مزاولة منصبه فى القاهرة قرابة ثلاثة اعوام .

التنظيم الجديد لوزارة الاسكان والتشييد :



انشاء هيئة عامة لاعادة تعمير القرى خلال ٢٠ عاما

ادماج شركات الاسكان والمقاولات وتدعيمها وتعديل اختصاصاتها

تعيينات جديدة فى المناصب القيادية بالوزارة والمؤسسات والشركات

كتب محمد الليثى :

يبحث الان المهندس على السيد وزير الاسكان والتشييد بعد ان عاد من ليبيا ، التنظيم الجديد للوزارة ويقضى بانشاء هيئة عامة لاعادة تعمير القرى خلال ٢٠ عاما تنفيذا لبرنامج العمل الوطنى ، وهيئة اخرى للتخطيط العمرانى على مستوى الجمهورية ، وادماج الشركات الثمانى التابعة لمؤسسة الاسكان والتعمير فى ٤ شركات كبرى لتزاول نشاطها طبقا لتخصصاتها ، وادماج بعض شركات المقاولات بحيث لايقل حجم اعمال كل شركة عن ٣ ملايين جنيه فى السنة ، وتطوير جهاز المقاولات وتزويده بالمعدات التى تمكنه من الوفاء بالتزاماته داخل الجمهورية ، وفى تنفيذ ١٣ الف مسكن جديد بليبيا الى جانب المشروعات الاخرى التى ستصل قيمتها الى ١٥٠ مليون دينار ليبى .

وسيقدم الوزير مشروع التنظيم الجديد فى اوائل الاسبوع القادم الى الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء النظر فى الموافقة عليه تمهيدا لاعداد حركة تعيينات فى المناصب القيادية بالوزارة والهيئات والمؤسسات والشركات التابعة لها ، وسيراعى فى شغل هذه المناصب الافادة بالعناصر القادرة فى مجالات التخطيط والاسكان والتشييد لتنفيذ المهام الكبيرة التى القيت على عاتق الوزارة بعد ان اتسع نطاقها فى مصر والخارج .

وسيكون من اختصاص الشركات التابعة لمؤسسة مقاولات الانشاءات المدنية ، تنفيذ اعمال التشييد للمشروعات الانتاجية الكبرى فى خطة التنمية ، وذلك بعد ان اصبحت شركات مؤسسة مقاولات المبانى متخصصة لتنفيذ مشروعات الاسكان والخدمات على مستوى المحافظات .

ومن المقرر فى التنظيم الجديد ان يتولى وزير الاسكان الاشراف مباشرة على شركة المقاولين العرب « عثمان احمد عثمان » وشركة النصر للمقاولات « حسن علام » ، ومعهد ابحاث البناء .

ويبحث الوزير الخطوات التى تتخذ لتطوير العمل فى قطاع المقاولات وتزويده بالمعدات والمهمات لتمكينه من القيام بالاعباء التى يتحملها فى المرحلة القادمة لانجاز اعمال التشييد لمشروعات خطة التنمية التى يبدأ تنفيذها فى يوليو القادم .

وبحث الوزير خلال زيارته الاخيرة بطرابلس ومباحثاته مع الرائد عبدالسلام جلود نائب رئيس الوزراء والنقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة والمهندس محمد المنقوش وزير الاسكان والمرافق تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع الاسكان الليبى والتى تقضى بانشاء ٤ آلاف مسكن ستوقع عقود تنفيذها فى منتصف شهر نوفمبر الحالى ، وعلى تنفيذ المرحلة الثالثة وعددها ٦ آلاف مسكن ستوقع عقودها بعد ٣ شهور ، وبذلك يرتفع عدد المساكن التى تنفذها الشركات المصرية فى المحافظات الليبية الى نحو ١٣ الف مسكن ، وبذلك تصل قيمة مشروعات التشييد والبناء اللازمة لمشروعات الاسكان والمرافق والخدمات والطرق والمبانى العامة وباقى الاعمال الاخرى التى اسندت لشركاتنا المصرية فى ليبيا الى نحو ١٥٠ مليون دينار ليبى .

وسوف يستفاد الى اقصى حد من مواد البناء المحلية او المستوردة من الخارج والعمالة الليبية فى تنفيذ هذه المشروعات

وقد اتم المهندس على السيد خلال زيارته لليبيا وضع التنظيمات الفنية والمالية والادارية التى تكفل لجهاز المقاولات المصرى الوفاء بالتزاماته ■

عقد السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة ، اجتماعا مع رؤساء احياء العاصمة السبع لمناقشة مشكلات الاحياء الحيوية

وتقرر ان تبدأ الاحياء فى وضع خطة النظافة كل حى ، تكون اساسا للخطة الشاملة لنظافة العاصمة .

كما تقرر ان تتولى فرق النظافة بالاحياء ازالة الملصقات الدعائية للمرشحين على نفقتهم الخاصة وذلك من تأمينات الترشيح

تطوير دار الاستشفاء النفسى بالعباسية
اجراءات عاجلة لاصلاحها وتنسيق خدماتها

تم اتخاذ الاجراءات لتنفيذ نظم العمل واداء الخدمات بدار الاستشفاء النفسى بالعباسية ، طبقا للتوجيهات التى ابداها السيد محمد احمد ، وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية ووزير الصحة بالنيابة ، عند زيارته للدار فى الاسبوع الماضى .

وقد اعدت هذه الاجراءات اللجنة المؤلفة برياسة الدكتور احمد وجدى ، وكيل الوزارة ، وتتضمن اعداد خطة لاتمام الترميم المطلوب لبعض اقسام الدار خلال ٦ اشهر على الاكثر ، مع تكوين فرق من عمال التموين الطبى وبعض النزلاء للاستمرار فى اعمال الصيانة ، وانشاء ورشة لاصلاح الاثاث المعدنى خلال اسبوعين وتولى صيانته ، وانجاز الاعمال الخاصة باصلاح دورات المياه بالاشتراك مع مديرية الشئون الصحية بالقاهرة .

كما تضمنت الاجراءات : تكليف ٣ اخصائيات بالاشراف على وجبة العشاء بالدار ، مع السماح لهن بالحضور الساعة ١٢ ظهرا والانصراف ٦ مساء ، وتعزيز الدار بنحو ١٠ من القادة الاداريين والمشرفات الاجتماعيات ، وتنظيم دورة تدريبية لهم قبل تسلم العمل .

وتم شراء ٣٠٠ كيلوجرام من المطهرات لاستعمالها فى الاغراض الوقائية بالدار ، وسيخصص اقدم طبيب مناوب مقيم بها للقيام بأعمال مديرها العام اثناء راحته المؤقتة ، والاتصال به عند اللزوم .

وتوالى اللجنة اجتماعاتها لمتابعة توجيهات الوزير وبحث الوسائل اللازمة لتطوير الدار ورفع مستوى الخدمة بها

١٠ آلاف جنيه تبرع من حاكم الفجيرة للمجهود الحربى

تسلم أمس السيد محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية شيكا بمبلغ عشرة الاف جنيه استرلينى تبرع من الشيخ محمد بن حمد الشارقى حاكم الفجيرة للمجهود الحربى .

وقام بتسليم الشيك الدكتور فوزى ابو اسماعيل ممثل حاكم الفجيرة الذى يزور القاهرة حاليا .

و ١٠ آلاف اخرى من مصرى بالمانيا

كما تسلم السيد محمد عبد الله مرزبان امس شيكا بمبلغ عشرة الاف دولار من الدكتور فوزى اسماعيل صاحب شركة أرامارين للنقل البحرى فى المانيا الغربية لنفس الغرض وكان الدكتور فوزى اسماعيل قد تبرع فى العام الماضى بعشرة الاف دولار اخرى للمجهود الحربى .

كلمة الدكتور محمود فوزى فى اليوبيل الفضى لليونسكو :

مصر تتعاون مع اليونسكو وتفيد من برامجها

اليونسكو قامت بحماية منشآت العرب فى الارض المحتلة

وجه الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشاء المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة ، اليونسكو ، كلمة القاها امس رئيس وفد مصر فى الاحتفال الذى اقامته المنظمة بيوبيلها الفضى فى باريس ، اشار فيها الى أن مصر تتعاون مع اليونسكو وتفيد من برامجها الدولية ، فاصبحت القاهرة مقرا لمركز اليونسكو للدول العربية ودول الشرق الاوسط .

وقال رئيس الوزراء ان اليونسكو وقفت من الاحتلال الاسرائيلى للارض العربية موقفا يتفق مع وظيفتها ومع اهدافها فى مجال المحافظة على التراث الوطنى وعلى القيم الحضارية للانسان ، وبذلت جهودا محمودة فى حماية الممتلكات التاريخية والثقافية فى الاراضى العربية المحتلة واتخذ المؤتمر العام لليونسكو فى دورة انعقاده فى اكتوبر ١٩٧١ ، سلسلة من القرارات التى تطالب سلطات الاحتلال الاسرائيلى بالمحافظة على الطابع التاريخى لمدينة القدس ، وبالامتناع عن تنفيذ ما تنتوى له من تغيير للمظاهر التاريخية المقدسة .

كذلك بذلت اليونسكو جهودا عظيمة فى المحافظة على المدارس فى قطاع غزة ، وتعاونت مع وكالة غوث اللاجئين فى تدعيم اجهزة التعليم والتأهيل فى القطاع وكان لجهود اليونسكو ومواقفها ابلغ الاثر فى تمكين تلاميذ المدارس فى قطاع غزة من التقدم لشهادة اتمام الدراسة الثانوية ، ومن ثم انفسح لهؤلاء التلاميذ مجال الالتحاق بالتعليم العالى فى الجامعات والمعاهد العليا بمصر وغيرها من الدول العربية .

كما كان لمنظمة اليونسكو موقف محمود فى مشكلة الكتب الدراسية بالمدارس فى المناطق العربية المحتلة ، وامكن بفضل المساعى التى بذلتها المنظمة والضغط الادبى الذى مارسته بحكم وزنها الدولى ، اتاحة الكتب الدراسية لتلاميذ المدارس العربية حتى لا يحرم الاطفال من معين ثقافتهم العربية .

وقال الدكتور محمود فوزى فى كلمته أن مصر حرصت على أن تؤدى دورها فى الاسهام فى صياغة نظام العمل بالمنظمة الدولية وتخطيط البرامج بها وتوجيه الجهود نحو تنفيذها ، وتشترك مصر فى ٣ لجان ومجلسين بها . كما حرصت مصر على التعاون مع المنظمة ورحبت بأن يكون فى سرس الليان مقر مركزها الاقليمى لتربية الكبار ومكافحة الامية ومحو الامية الوظيفية .

وقد بلغ تعاون مصر ومنظمة اليونسكو أعظم درجاته فى الحملة العالمية لانقاذ آثار النوبة ، ومعبدى أبى سنبل وبلغت جملة تكاليف ذلك العمل العظيم أكثر من ٣٦ مليون دولار ، واسهمت فيه دول العالم بالمال والخبرة العلمية والتكنولوجية وامتد هذا الجهد المشترك الى مشروع انقاذ معابد فيلة ، وتقدر تكاليفه باكثر من ١٢ مليون دولار

وصاحب هذا العمل برنامج علمى ضخم تضمن ايفاد بعثات دراسية وبعثات للتنقيب بلغ عددها ١٨ بعثة ، شارك فيها علماء ٣٠ دولة .

واسهمت اليونسكو للتعليم وبعض المشروعات بمبلغ ٥ ملايين و ٢٧٠ الف دولار .

اشتراكات التليفون
موعد سدادها يوما

يستمر غدا سداد اشتراكات التليفونات . وكان من المقرر ان ينتهى موعد سداد الفواتير اليوم ، غير انه رؤى مد الموعد نظرا لان مكاتب السداد مغلقة اليوم .

صرح بذلك المهندس انيس البردعى رئيس هيئة التليفونات .

اتفاقان مع السويد والنمسا للتعويض عن الممتلكات المؤممة

يتم فى نهاية الاسبوع القادم توقيع اتفاقية للتعويضات بين جمهورية مصر العربية وكل من السويد والنمسا وذلك عن الممتلكات التى اممت لرعايا هاتين الدولتين .

وصرح السيد زكريا توفيق عبدالفتاح رئيس لجنة التعويضات بأن حجم اتفاق التعويضات مع السويد يبلغ نصف مليون جنيه تسدده مصر وفقا للشروط التى تمت على اساسها اتفاقات التعويضات مع الدول الاخرى . أما بالنسبة لاتفاق التعويضات مع النمسا فتبلغ قيمة ما تسدده مصر ٤٠٠ الف جنيه .

١٩٧ الف جنيه للقضاء
لاعادة المفصولين وتعزيز الدرجات

علم مندوب « الاهرام » ان المبلغ الذى سيخصص لعودة رجال الهيئات القضائية المحالين للمعاش عام ١٩٦٩ يبلغ حوالى ١٥٠ الف جنيه ، وذلك بالاضافة الى مبلغ ٤٧ الف جنيه سبق ان قرر فى الميزانية الحالية لتعزيز الدرجات .

وهناك مناصب قضائية كبرى شاغرة الان سيتم شغلها خلال الايام القادمة وفى مقدمتها منصب رئيس مجلس الدولة الذى خلا باحالة المستشار محمد شلبى يوسف الى المعاش ، وسيشغل هذا المنصب بقرار جمهورى مستقل عن الحركة القضائية .

وتتضمن الحركة القضائية التى تعدها وزارة العدل الان شغل منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة الذى خلا باحالة المستشار محمد عبد المجيد سلامة الى المعاش والمرشح لهذا المنصب المستشار محمود عبد العزيز الغمرى .

وسيتم شغل منصب رئيس محكمة استئناف الاسكندرية الذى خلا باحالة المستشار على نسيم الى المعاش ، كما سيتم شغل منصب رئيس محكمة استئناف اسيوط .

احتياجات العرب للمياه
حسونة يفتتح ندوة دولية عنها

يفتتح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية صباح غد الندوة التى ينظمها قسم العلوم والتكنولوجيا بالجامعة حول سد احتياجات الوطن العربى المتزايدة من المياه العذبة

وتشترك فى هذه الندوة وفود تمثل الدول العربية وجامعاتها العلمية وبعض الهيئات المعنية من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والدانمرك وايطاليا والمانيا الغربية .

امتحانات الشهادات العامة

٢٧ مايو للاعدادى و ١٧ يونيو للثانوية

يعقد امتحان الشهادة الاعدادية العامة على مستوى الجمهورية يوم ٢٧ مايو القادم . كما ستعقد فى نفس الموعد امتحانات دبلوم المدارس الثانوية الزراعية ودبلوم المدارس الثانوية الصناعية للبنات وشهادة الاعدادية الصناعية للبنات ودبلوم المعلمين والمعلمات .

وقد تحدد يوم ١٧ يونيو لعقد امتحان الشهادة الثانوية العامة فى جميع محافظات الجمهورية على ان يعقد امتحان هذه الشهادة فى المدارس المصرية فى السودان والصومال ابتداء من يوم ٢٩ ابريل .

وفى يوم ٣ يونيو يعقد امتحان دبلوم الثانوية الصناعية والزائرات الصحيات للمدارس الثانوية التجارية والمدارس والتربية الخاصة والمحصلين والصيارف اما امتحان دبلوم تحسين الخطوط فحدد له يوم ٢٤ يونيو ، والاعدادية الصناعية يوم ٣ يوليو والدراسات التكميلية لمدرسى التعليم الصناعى يوم ٨ يوليو .

كما تقرر عقد الدور الثانى لدبلوم الزائرات الصحيات يوم ٢ سبتمبر ولدبلوم المعلمين والمعلمات والمحصلين والصيارف يوم ٩ سبتمبر .

وصرح السيد فتحى العبروسى مدير عام الامتحانات بانه تقرر ان تحدد كل مديرية تعليمية مواعيد عقد الشهادة الابتدائية لمدارسها وكذلك امتحانات النقل فى المراحل المختلفة بحيث ينتهى اعلان النتائج فى النقل قبل بدء الامتحانات العامة . وسيحدد رئيسا البعثة التعليمية فى السودان والصومال مواعيد امتحان الاعدادية العامة وامتحانات النقل .

وتقرر أن تستمر الامتحانات فى ايام العطلات الرسمية التى تعترضها عدا ايام الجمع .

١٠ آلاف جنيه تعويضا لـ ٩٦٧ فلاحا

كتب أمين محمد أمين :

وافق المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى على تخفيض القيمة الايجارية هذا العام لاراضى المتضمنين بابيس الذين غرقت اراضيهم فى بداية هذا العام نتيجة لارتفاع منسوب المياه بالمصرف العمومى ، كما تقرر ان تصرف فورا تعويضات للمتضمنين تبلغ قيمتها ١٠١٥٠ جنيها .

وتبلغ مساحة الاراضى التى غرقت نتيجة لارتفاع منسوب المياه بالمصرف العمومى ٢٩٠٠ فدان ، كما يبلغ عدد المتضمنين ٩٩٧ منتفعا .

وسيتم تخفيض القيمة الايجارية بنسبة ٥٠ فى المائة لمن بلغت نسبة التلف فى اراضيه من ٢٥٪ الى ٦٠٪ وتبلغ نسبة التخفيض ١٠٠٪ للاراضى التى بلغت نسبة التلف فيها اكثر من ٦٠ فى المائة .

وبالنسبة للتعويضات التى ستصرف للمتضمنين .. فقد تقرر صرف خمسة جنيهات لكل فدان لمواجهة تكاليف خدمات الارض ومستلزمات الانتاج للاراضى التى بلغت نسبة التلف فيها من ٢٥ الى ٦٠٪ وعشرة جنيهات للاراضى التى بلغت نسبة التلف فيها اكثر من ٦٠ فى المائة ، كما تقرر عدم رفع القيمة الايجارية التى كانت قد تقررت من قبل لاراضى ابيس ونسبتها ٣٠ فى المائة .

أقباب (?)

نقل بحوث الصحارى الى مركز البحوث الزراعية

تقرر أن يتبع مركز البحوث الزراعية لاجهزة البحث بالهيئة العامة لتعمير الصحارى السابقة ومعهد الصحراء الذى كان يتبع وزارة البحث العلمى .. كما تقرر أن تنقل للمركز ميزانية كل من هاتين الجهتين والعاملين بها بوظائفهم ودرجاتهم وما يتبع كل منهما من اراض ومبان ومنشآت وآلات وادوات واجهزة

● اعتمدت هيئة كهربة الريف ١٠٠ الف و٢٧٤ جنيها لتنفيذ ٣٠٪ من مشروع كهربة الريف بمحافظة القليوبية خلال العام المالى .

● يجرى فرع نقابة المهن الزراعية بالشرقية اتصالات مع الجهات المسئولة فى دول اتحاد الجمهوريات العربية لتنظيم رحلات لاعضاء النقابة من أجل تبادل الخبرات وتوثيق الصلات مع الزارعين .

مديرية امن القاهرة ترجو المواطنين :

● ان يدلوا بكل مالديهم من معلومات وشبهات لضباط المباحث فخيوط الجرائم قد تتجمع من كلمة عابرة أو حركة غير مقصودة ..

النتائج النهائية الكاملة لانتخابات مجلس الشعب

سيد مرعي — عبد السلام الزيات — سيد زكي — د. جمال العطيفي — عليه عبد الرحمن — زهرة رجب

محافظة القاهرة

دائرة عابدين :

محمد حلمي الشتوري ، فئات فاز في الانتخاب الاول

كريمة عبد الحميد العروسي عاملة ... في الانتخاب الاول

دائرة قسم شبرا :

عمال :

— عبد الباقي عبد العزيز — ٧٢٤٣ — انتخب .

— محمد انور البيومي — ٥٠٢٢

فئات :

— النبي بولس بلسيلي — ٦٢٥٢ — انتخب

— محمود عبد السلام — ٥٦٤٠

دائرة قسم بولاق :

عمال :

— ابو زيد عوض الله — ٨٤٨٤ — انتخب

— سمير محمد رطيه — ٧٨٧٩

فئات :

— علي علي الشريطي — ١٠٦٤٧ — انتخب

— محمد فتحي الكيلاني — ٦٨٧٨

دائرة الزاوية الحمراء :

عمال :

— حسين رشاد البيرجي — ٩١٧٩ — انتخب

— رفعت محمد بطل — ٤٦٤٩

فئات :

— عبد الخالق عبد الفتاح — ٨٦٥٢ — انتخب

— محمد علي مسعود — ٦١٩٦

دائرة باب الشعرية :

عمال :

— حلمي محمد جاد الله — ١١٢٥٢ — انتخب

— غانم علي محمود — ٦٩٢٨

سيد جلال مبروك فئات فاز في الانتخاب الاول

دائرة الجمالية

— سيد زكي — ٩٨١٨ — انتخب — فئات

— عدلي سالم — ٤٢٥٤ — انتخب فئات

— عدلي سالم — ٤٢٥٤ — عامل

الست عزيز كامل عاملة فازت في الانتخاب الاول

دائرة الدرب الاحمر :

— احمد شلبي — ٥٦٩٨ — عامل

— محمد حافظ — ٨٣٦٣ — انتخب عامل

انتخب عامل

— عباس المصري — ٨٨٢٤ — انتخب فئات

— علوي حافظ — ٧٠٣٧ — فئات

دائرة قسم الخليفة :

— ابراهيم الشوربجي — ٩٥٢٥ — انتخب عامل

— محمد البيطار — ٨٨٠٩ — عامل

— نايدة كامل — ١٢٩٨٨ — انتخبت فئات

— عبد العزيز المنوفي ٧٣٠٢ — فئات

دائرة قسم الساحل :

— سيد علي رستم — ٩١١٧ — انتخب عامل

— قاسم طعيمة — ٧٥٧٦ — عامل

احمد طه احمد عامل فاز في الانتخاب الاول

دائرة المعهد العالي والفني :

— منير النقي — ٩٦٧٣ — انتخب عامل

— فاطمة حسن — ٧١٥٦ — عاملة

— محمد شعبان — ١١٠٥٧ — انتخب فئات

— عدلي لغنوخ بطرس — ٤٩٥٠ — فئات

دائرة الازبكية :

— السباعي ابراهيم — ٩٥٠٥ — انتخب عامل

— عبد القادر ديلب — ٧٥٩٩

— منيدة عبد الرحمن — ١٢٠٦٤ — انتخبت

— فوزي بركات — فئات

دائرة مصر القديمة :

— فتحي سليمان عودة — ١٠٨٧١ — انتخب عامل

— محمد ابو الفتوح كامل — ٧٩٢٧ عامل

— مصطفى كامل مراد — ١٢٨٤٣ — انتخب

— علي عبد اللاه — ٦٩٥٨ — فئات

دائرة حلوان :

— محمد محمد عطيه — ١١٩٢٣ — انتخب عامل

— محمد امين رضوان — ١٠٣٠٩ — عامل

— دكتور احمد منصور سليمان — ١٥٣٢٥ — انتخب فئات

— محمد سيد عبد الرؤوف — ١٢٣٩٩ — فئات

دائرة الوايلي :

— سليمان محمد عبده — ١٢٣٦٣ — عامل انتخب

— محمود عطيطو احمد — ٨٧٩١

— لواء مهندس عرفه علي مهدي — ١٠٥٢١ — انتخب

— دكتور حسن توفيق — ٩٧٧٨ — فئات

دائرة قسم المطرية :

— محمد رشوان محمود — ١٣٦٢٩ — عامل انتخب

— مصطفى عيسى — ١١٨٧٤ — فئات انتخب

— محمود محمد نصار — ١١٨٢٣ — فئات

— سعيد محمد حماده — ٩٩٨٣ — عامل

دائرة مصر الجديدة :

— فتحي لطفي الرماحي — ٨٤٧٣ — عامل انتخب

— علي عبد الخالق صالح — ٦٥١٩ — عامل

— زكريا لطفي جمعة — ٩١٥٨ — فئات انتخب

— ماهر محمد علي — ٦٣٨٨ — فئات

قصر النيل :

عباري عبد الحليم (عامل) ٥٩٨٨ — انتخب .

محمد نصر احمد (عامل) ٥٥٢٤

الدكتور جمال الدين العطيفي (فئات) ٧٦٤٦ — انتخب .

الدكتور حلمي عبد الشافي (فئات) ٥٤٨١

قسم شرطة الزيتون :

رمضان عرفة اسماعيل (عامل) ١١٦٠٩ — انتخب .

نصر عواد نصر (عامل) ٧٨١٩

الدكتور عبد المنعم خزيك (فئات) ١٠١٩٥٦ — انتخب .

محمود الانصاري (فئات) ٩٨٤٦

محافظة الجيزة

قسم شرطة الجيزة :

ابراهيم احمد عبده (عامل) ١٠٠٣٤ — انتخب .

ابو الخير عبد الله نصر (عامل) ٧٨٨١

زهرة عبد السلام رجب (فئات) ٩٤١٤ — انتخبت

ثريا عبد الحميد لبنه (عاملة) ٧٠٦٣

نقطة المنصورية — جيزة :

عبد الباسط خطاب (فلاح) ٢١٥٦١ — انتخب .

عبد الفتاح محمدين (فلاح) ١٧٨١٥

احمد بدوي (فئات) ١٩٥٢٠

عبد الصمد علي (فئات) ٢٦١٨٧ — انتخب .

قسم الدقي — جيزة :

حسين جوهر عامل ٦٧٨٧

محمد عبد الغني — عامل ٩١٨٩ انتخب

الحمزة محمد — فئات ٨٥٠٧

عبده مراد — فئات ٩٥٠٥ انتخب .

مركز البدرشين — جيزة

عبد التواب ابو مريع (عامل) ١٩٤٧٥ — انتخب .

فضل السرجاني (عامل) ١٥١١١

صلاح فرج البحيري (فئات) ١٦١٧٥

محمد جمال عبد الغفار (فئات) ١٨٠٠٥ — انتخب .

دائرة شبرا منت :

مصطفى عبد المجيد رضوان فئات فاز في الانتخاب الاول

علي رؤوف صفوت رؤوف عامل فاز في الانتخاب الاول

محافظة الشرقية

دائرة منيا القمح :

المهندس سيد احمد مرعي فئات فاز في الانتخاب الاول

سلمي عبد الله ابلطة عامل فاز في الانتخاب الاول

مركز ابو كبير — شرقية :

ابراهيم العزوني (عامل) ٢٣٦٣٠ — انتخب .

محمد متولي عطية (عامل) ١٢٤٣٦

حسين حمدي سالم (فئات) ٢٢٤٧٨ — انتخب .

محمد احمد خطاب (فئات) ١٣٠٤٨

قسم اول الزقازيق :

احمد عبد الله مراد (عامل) ١٣٩٣٢ — انتخب

علي شحاته رضوان (عامل)

احمد الجبالي (فئات) ٢٢٤٠٩ — انتخب .

محمد خيري هاشم (عامل)

مركز كفر صقر — شرقية :

صلاح عبد العزيز بدوي (عامل) ٢٦٦٣٠ — انتخب

علي امين سليمان (فلاح) ١٧١٦٩

مركز ديرب نجم — شرقية :

عبد الحميد منصور (عامل) ٢٠٧٣١ — انتخب .

محمد عبد الله اسماعيل (عامل)

احمد السويدي (فئات) ٢٦٦٣٦ — انتخب .

احمد كامل الكراوي (فئات) .

منصور الاحمدي منصور فئات فاز في الانتخاب الاول

مركز فاقوس — شرقية :

محمد مرسي عتب (عامل) ٢٩٨١١ — انتخب .

عبد السلام صبيدة (فلاح) ٢٠٦٦٦

صلاح محمد الطاروطي فئات فاز في الانتخاب الاول

نقطة القنايات — شرقية :

عادل محمد حسين — عامل ٢٥٥٨١ انتخب

محمد محمد موسى — فلاح ٢٠١١٢

عبد الحميد صالح — فئات ٢٠٢٨٩ انتخب

محمد غيث — فئات ٢٠٢٧٦

دائرة مشتول السوق .

عبد الله سليمان محمد رزق (فلاح) ١٦٦٧٦ — انتخب .

محمد بهجت ابراهيم (فلاح) ١٩٠٢٠

عبد الله احمد مشهور فئات فاز في الانتخاب الاول .

محافظة المنوفية

دائرة شبين الكوم :

جمال الدين خير الدين (فئات) ١٤١٤٦ — انتخب .

فتحي عبد الله بيومي (عامل) ١٤٤١٧ — انتخب

مركز شبين الكوم :

شفيق امام الجندي (فلاح) ٥٣٩٧ — انتخب .

دائرة الباجور :

اسماعيل زكي جمعة (فلاح) ٣٠١٣٥ — انتخب .

كمال محمد الشاذلي فئات فاز في الانتخاب الاول

محافظة الفيوم

قسم شرطة الفيوم :

مصطفى كامل البيومي (عامل) ٦٨٩٣ — انتخب

ربيع علي صيام (عامل) ٥٥١٩

علي عوض الله (فئات) ٦٨٨٣ — انتخب .

محمد احمد حمزة (فئات) ٥٩٦٥

مركز الفيوم :

احمد الصاوي طلبه (فلاح) ٢١٨٢٢ — انتخب .

عثمان الروبي (عامل) ١٨١٢٥٧

احمد عبد الحادقة (فئات) ١٨٥١٨

محمد نبيل عبد الظاهر (فئات) ٢٠٣٠٥ — انتخب .

محافظة بني سويف

مركز شرطة ببا :

عريس عبد الحميد عمر (عامل) ٢٢٥٣٨ — انتخب

محمد السعدي (فلاح) ١٩٣٣٠٤

ابراهيم محمد مبروك (فئات) ٢٧٧٢٤ — انتخب

مركز اهناسيا — بني سويف

معوض محمد كامل (فئات) ١٧٢٤١

سيد علي مرسي (فئات) ١٨٧٢٥ — انتخب .

ايهاب امين ابراهيم كساب فلاح فاز في الانتخاب الاول

مركز الواسطى — بني سويف :

عبد العزيز خلاف (فلاح) ١٧٧٢٥ — انتخب .

محمد حسن (فلاح) ١٢٥٠١

محمد خليفة (فئات) ١٦٩٤٥ — انتخب .

سيد محمد مسعود ١٤٠٥٦

دائرة بني سويف الفشن :

احمد عبد الرحيم عثمان (عامل) ١٦٧٢٥

احمد عبد الصالحين علي (فلاح) ١٩٠١٠

عبد الصمد محمد عبد الصمد (فلاح) ٢١٧٦٦ — انتخب .

عبد الحكيم معوض ابراهيم جاد (فئات) ٢٢٨٥٠ — انتخب .

محافظة الدقهلية

شرطة اتميدة — دقهلية :

محمود عبد الرحمن (عامل) ٢٢٢١٧ — انتخب .

اسماعيل الوكيل (عامل) ١٤٩٢١

مركز بلقاس — دقهلية :

ابو المحاسن بغدادي — عامل ١٧٩٩٤ انتخب

عبد الحميد سليمان — فلاح ١٧٠٠٨

علي الحسيني علي فئات فاز في الانتخاب الاول

مركز اجا — دقهلية :

التابعي مسلم — فلاح ٢٠٥٣٠ انتخب

محمد راغب زاهر — فئات ١٢٨٠١

الرفاعي المرسي التابعي عامل فاز في الانتخاب الاول

محافظة الغربية

مركز السنطة — غربية :

احمد عبد الشافي — فلاح ٢١٠١٠

توفيق زكريا حجازي — فلاح ٢١١٢٨ انتخب .

عبد الوهاب زهرة — فلاح ١٦٣٦٧

محمد حسام الخطيب — فئات ٢٥٧٣١ انتخب .

قسم اول طنطا :

ابو المجد العواني (عامل) ١٤٣٦٧ — انتخب .

ابو اليزيد يوسف (عامل) ......

عبد القادر البحراوي (عامل) ١٨٦٥٦ — انتخب .

فهمي سليمان سيدهم (فئات) ......

محافظة القليوبية

مركز طوخ — قليوبية :

احمد الشاذلي (عامل) ٢١٥١٠ — انتخب .

كمال ياسين (عامل) ٢١٠٧٣

عطية الفيومي (فئات) ٢٤٩٦٩ — انتخب .

احمد زكي محمود (فئات) ٢٠٢١٠

شبين القناطر — قليوبية :

فتحي اسماعيل الوكيل (فئات) ١٩٤٣٤ — انتخب .

الدكتور كمال منصور (فئات) ١٤٢٠٠

احمد عبد العزيز عبد الرازق فلاح فاز في الانتخاب الاول .

محافظة المنيا

مركز مغاغة — المنيا :

صادق ابراهيم — فلاح ١٩٧٤٧ انتخب

عبد الله عثمان — فلاح ١٦٩٩٩

اللواء احمد الدسوقي — فئات ٢١١٦٦ انتخب

عادل غريلي — فئات ١٦٥٠٧

محافظة أسيوط

دائرة مركز ابنوب

رشاد عبد العزيز عبد العلم خليل — (عامل) ٢٢٧٣١ — انتخب .

كرم عيسى سعيد (عامل) ١٩٨٤١

حامد هشام احمد هشام فئات فاز في الانتخاب الاول

حديث الناس

انتهت انتخابات مجلس الشعب وادلت الجماهير برأيها واختارت من العناصر من رأت فيهم الصلاحية الكاملة لتولي هذا العمل الهام . قالت الجماهير كلمتها وعبرت عن ارادتها وانتخبت ممثليها في مجلس الشعب الجديد ..

اننا مقدمون على معركة المصير ولا شك ان مجلس الشعب لابد ان يقوم بدوره كاملا في المعركة وان ينزل الى الجماهير وان يتصل بها وان يشرح لها اهمية المعركة ومسئولية كل مواطن فيها ..

انني على يقين ان المجلس سوف يحمل رسالته بأمانة فان بلادنا الآن احوج ماتكون الى كل عمل مخلص امين ..

علي حمدي الجمال

لقاء لتنسيق العلاقات بين التنظيم السياسي واتحاد الطلاب

يتم بعد غد لقاء بين اعضاء الاتحاد العام لطلاب الجمهورية واعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي من الطلاب وذلك لبحث التنسيق بين التنظيم السياسي واتحاد الطلاب ومناقشة المشكل الطلابية للنقابية وكذلك المشاكل العلمية والاجتماعية ومشاكل الاسكان والكتاب الجامعي .

ومن المنتظر ان تعقد لقاءات على مستوى الجامعات بين مجالس اتحادات الطلاب ولجان الاتحاد الاشتراكي بالجامعات لنفس الغرض . وستتم لقاءات الاتحاد العام للطلاب والاتحاد العام لطلاب معاهد اعداد الفنيين واتحاد طلاب المدارس الثانوية للتنسيق بين الاشكال التنظيمية التي تعمل في المجال الطلابي .

لجنة رؤساء أفريقيا

بقية المنشور في صفحة ١

القدس ، ان الرئيس السنغالي ليبولد سنجور أبلغ جولدا مائير اثناء مباحثات اليوم الاول ، ان السلام في الشرق الاوسط لابد وان يرتكز على تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

وقالت وكالات الانباء اليوم ان الرئيس جوزيف موبوتو رئيس دولة زائيري (الكونجو كينشاسا سابقا) خرج اليوم الى القدس القديمة ليشاهد الاثار المقدسة في المدينة العربية .

رأي الأهرام

القاهرة ترحب بمهمة قادة افريقيا

تستقبل القاهرة اليوم رؤساء جمهوريات ... افريقية اربع ، جاءوا الى مصر ...

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٥	١٢	٢٦	١٢
الاسكندرية	٢٢	١٢	٢٤	١٣
...روح	--	--	٢٤	١٣
... سعيد	--	--	٢٤	١٣
...يا	٢٤	١١	٢٥	١٣
...يوط	--	--	٢٨	١٢
...صر	٢٩	١٢	٣٠	١٢
...سوان	٢٩	١٥	٣٠	١٦
...يوة	٢٣	١٢	٢٤	١٣
الوادي الجديد	٢٣	١٢	٢٤	١٣
...رفة	--	--	٢٧	١٥

اجتماعيات

عصمت عبد المجيد يستقبل سفيري اسبانيا والمانيا

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء السنيور انجل ساجال سفير اسبانيا ومستر مارتن بيرباخ سفير المانيا الديمقراطية بالقاهرة

محمد احمد يستأنف نشاطه بعد ايام

لزم السيد محمد احمد وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ووزير الصحة بالنيابة ، الفراش بناء على نصيحة الاطباء ومن المنتظر ان يستأنف الوزير نشاطه بعد عدة ايام .

مصطفى طلبة في مؤتمر اليونسكو

سافر الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس اكاديمية العلوم والتكنولوجيا على رأس وفد مصري للمشاركة في اعمال مؤتمر اليونسكو - ومن المنتظر ان يعود خلال ٣ ايام

افتتاح مسجد مصنع ٩٩ الحربي

يفتتح الفريق محمد ابراهيم سليم ، وزير الانتاج الحربي ، غدا « السبت » المسجد الجديد بمصنع ٩٩ الحربي . ويتحدث الاستاذان عطية الشوادفي مراقب الوعظ ومحمد سليمان فرج واعظ القاهرة ، عن فضائل شهر رمضان وحكمة الصيام

عاد من جولة في الخارج

الدكتور احمد التاجي

مدرس امراض النساء والولادة بكلية طب الازهر بعد ان اجرى ابحاث لمدة عام في مجال العقم وامراض النساء والولادة

الدكتور نور الشعراني وحرمه يهنئان

دكتور حسن حلمي حامد

اخصائي العيون بتعيينه مديرا لمستشفى الرمد بالجيزة وبافتتاح عيادته ١٥ ا شارع شريف بالقاهرة ت ٧٥٣٧١

مولد مار جرجس الرزيقي

تصرح بادارته ابتداء من الخميس ١١ نوفمبر لمدة اسبوع باشراف نيافة الانبا ابرام مطران الاقصر .

كنيسة العذراء والملاك بشبرا

كهنة ولجنة وشعب واجتماع السيدات والشابات والشبان ومدارس التربية الكنسية بنين وبنات يقدمون اخلص التهاني لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث ليقويه الرب لخدمة الكرازة المقدسة

التربية الكنسية بجزيرة بدران

بكنيستي السيدة العذراء ومارجرس تقدم آيات الشكر والتسبيح للرب للاختيار الالهي لكرسي مارمرقس البطريرك

القديس البابا شنودة الثالث

راجية للكنيسة والامة سلاما وانتصارا

قداسة البابا شنودة الثالث

"الرسولية صاحبت الكورية والبتولية والرهبانية فالرئاسة صالحت والالهية صالحت بوعدها عبدك وبمجدها مجدك — القس يعقوب سريان

العاملون بالشئون الاجتماعية ببني سويف

يهنئون الزميلة الاستاذة ثريا الجبالي بعضوية المجلس الشعبي لمحافظة بني سويف .

شكر

لمواطني دائرة كفر شكر

الدكتور صفوت محيي الدين يسجد لله حمدا على فوزه فوزا عظيما ويتقدم بالشكر من الاعماق لمواطني الدائرة على الثقة الغالية متعهدا بحمل الرسالة واداء ماتعهد به في ظل قيادة السيد الرئيس .

انور السادات

جمعية الصداقة العربية المجرية

السادة المبعوثين العائدين من المجر والمصريين من اصدقاء الشعب المجري مدعوون لتسجيل عضويتهم بمقر الجمعية ٢٤ شارع الجزيرة الوسطى بالزمالك . الامين العام مهندس حمدي شويقة

شكر واجب

محمد شاهين عضو مجلس الشعب يتقدم لكل أهله واخوانه وابنائه مواطني دائرة اشمون منوفية بكل معاني الشكر والعرفان على الثقة التي اولوها اياه وعلى التفاهم واجماعهم الرائع بانتخابه نائبا منهم ويعاهدهم بأن يكون دائما الوفي لهم حتى يتحقق لبلدنا النصر الذي يبتغيه تحت قيادة زعيمنا وقائدنا

الرئيس محمد انور السادات

محمد محمود شميلة وشقيقه ابراهيم يهنئان الاستاذ عبد التواب الدرجلي لفوزه بعضوية مجلس الشعب عن دائرة البدرشين .

المعهد القومي للتنمية الادارية
مركز الاستشارات الادارية

تأسس ١٩٦٢ لخدمة الادارة العربية يعاون في حل المشكلات التي تعترض الادارة في مجالات :

- التنظيم وشئون الافراد
- التسويق
- الرقابة والمحاسبة الادارية
- الانتاج وبحوث العمليات
- التخطيط والمتابعة
- العلاقات الصناعية

القاهرة ص.ب ٢٢٢٢ — ت ٩١١٧٥٥
الاسكندرية ص.ب ٤٤٤ — ت ٣٩٩٤٤

الخطبة

النقيب محمود عاطف رزق ضابط مباحث المطار يهنيء شقيقته مديحه بخطوبتها الى الاستاذ شريف عرفه

المولود السعيد

امير الغزولي مراسل الاهرام بشبين الكوم

ووالدته واخوته يهنئون شقيقتهم وزوجها منير بدر باسبانيا بالمولود السعيد «شهاب»

نقابة الاطباء

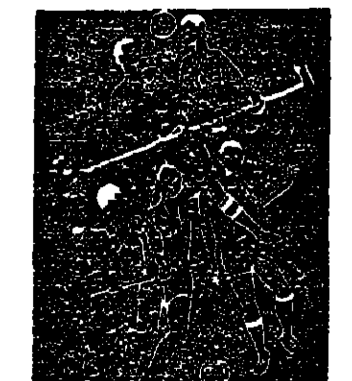
ترجو النقابة من السادة الزملاء المتأخرين عن تسديد الاشتراك المسارعة الى سداد المبالغ المتأخرة نقدا او باقرارات الخصم من المرتب في موعد اقصاه ١٥ نوفمبر ١٩٧١ حيث تقرر اتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في القانون بالنسبة للمتأخرين عن السداد اعتبارا من ذلك التاريخ .

« امين الصندوق »
« دكتور محمد شوقي المهندس »

جورج نسيم الجواهرجي

أحدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

بقية الاجتماعيات ص ٢



اليوم: ٣ مباريات فى الأسبوع الثانى للدورى الكروى
الزمالك والمحلة - الاتحاد والترسانة - دمياط والاسماعيلى

كتب اسماعيل البقرى

اليوم يبدأ الاسبوع الثانى فى مباريات الدورى العام لكرة القدم حيث تقام ٣ مباريات ، المباراة الاولى فى القاهرة بين الزمالك والمحلة ، والمباراة الثانية فى الاسكندرية بين الاتحاد السكندرى والترسانة ، والمباراة الثالثة فى دمياط بين الاسماعيلى ودمياط . المباريات الثلاث هامة سواء بالنسبة للفرق التى انهزمت فى الاسبوع الاول وتحاول تعويض ما فاتها او بالنسبة للفرق التى فازت وتحاول زيادة رصيدها من النقط لتحسين مركزها بصرف النظر عن الغاء نظام الهبوط او الصعود هذا العام ..

الزمالك والمحلة

وعلى ملعب الزمالك تبدأ فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم مباراة الزمالك والمحلة ، وهى مباراة حساسة يعمل لها الزمالك الف حساب مع انها المباراة الثانية له فى الدورى الطويل ، وربما يرجع ذلك الى نتيجة مباراته مع الاوليمبى والتى خطف فيها الزمالك هدف التعادل قبل ان تنتهى المباراة بدقيقتين فقط بعد ان حطم اعصاب جمهوره سواء الذين شاهدوا المباراة على الطبيعة او الذين تابعوا الوصف التفصيلى للمباراة من خلال اجهزة الراديو ..

ونقطة ثانية هى ان فريق الزمالك يلعب على ارضه ووسط جمهوره لاول مرة بصفة رسمية بعد توقف دام ٤ سنوات ، ولذلك فانه يحس بثقل هذه المسئولية امام جمهوره وليس امامه الا ان يفوز فى مباراة اليوم ، لان الهزيمة سيترتب عليها آثار كثيرة فى مقدمتها انه سيكون فى فرق المؤخرة التى لا تتفق مع مكانته .

ولقد استعد الفريق لهذه المباراة منذ عودته من الاسكندرية ، وقد تجلى ذلك فى المباراة التجريبية الاخيرة بين الفريق المرشح والفريق الاحتياطى ، والتى ظهر فيها كل اللاعبين فى حالة طيبة وخاصة الجوهرى الكبير الذى عاد الى مستواه بعد شفائه وعمر النور الذى ينتظر خطاب الاستغناء عنه من الكويت بين لحظة واخرى ، وفاروق السيد الذى شفى من اصابته .

ومن المنتظر ان يمثل الفريق :

اشرف ابو النور ، ويكن ومحمد توفيق واحمد رفعت والجوهرى ، فاروق جعفر والجوهرى وشوقى ، جميل حسب الله وعلى خليل [الخواجة] وفاروق السيد

اما فريق المحلة : فهذه هى اول مرة يلعب فيها بالقاهرة بعد غيبة طويلة حيث فرضت عليه الظروف بعدم الاشتراك فى الدورة الطيفريوتية الصيفية ، مبتعد عن الانواء .

وفريق المحلة له صولات وجولات مع الزمالك سواء فى القاهرة او فى المحلة ، وحفلت مبارياتهما بالندية والكفاح . ولذلك استعد لهذا اللقاء وتدرب تدريبا عنيفا اول امس حضره كل اللاعبين بما فيهم خورشيد حارس المرمى الذى عاد الى المران من جديد وذلك تحت اشراف محمد الجندى مدرب الفريق القومى الذى اختاره نادى المحلة ووضع كل ثقته فيه لكى يعود بالفريق كاحسن فريق ظهر فى صيف ١٩٧٠

ويمثل الفريق

فؤاد بخيت ، عبد اللطيف الرفاعى ، والسيلجى والسعيد عبد الجواد وابراهيم حسين ، محرز وحملة ، عبد الرحيم خليل واحمد ابو اسماعيل وعماشة وعبد الدايم .

الاتحاد والترسانة

وعلى ملعب الاتحاد بالشاطبى يلعب فريق الاتحاد السكندرى لاول مرة رسميا وسط جمهوره بعد غيبة ٤ سنوات حيث اوقعته القرعة فى ان يلعب مباراته الاولى خارج ارضه كما حدث بالنسبة للزمالك فى الاسبوع الماضى .

ولاشك ان الاتحاد عمل طوال هذا الاسبوع فى تدريبه على تلافى اخطاء الاسبوع الماضى امام الاسماعيلى الذى هزمه ٢/صفر . وخاصة خط الظهر الذى كان من العوامل المباشرة فى هزيمة الفريق بينما وقف احمد يعقوب مختفيا فى احضان ميمى درويش بالاضافة الى ضياع كثير من الاهداف السهلة من خط الهجوم ..

ويغيب عن الفريق اليوم سمير مخيمر الذى اصيب فى مباراة الاسماعيلى ، والكيلانى الذى التحق بجامعة بيروت وبكر الظهير الايمن ، وسوف يشترك فى الفريق بعض النجوم الصاعدة مثل محمد جابر [البرميل] وبشارة بالاضافة الى الزيويو الذى استكمل شفاءه ، ومن المنتظر ان يمثل الاتحاد :

عرابى ، كروان وبوبو ، وبشارة ومحيى ، شحتة وفكرى مرسى ، محمد جابر واحمد يعقوب وصبرى بلال وعادل البابلى .

اما فريق الترسانة فيلعب المباراة بدون الشاذلى تنفيذا لاحكام قانون الاتحاد الدولى لكرة القدم بشأن انتقالات اللاعبين المقيدين لاتحادات خارجية ، ومصطفى رياض الذى يشكو من الم فى ركبته نتيجة لاصابته فى مباراة الطيران ، وفتحى بيومى المصاب هو الاخر وابراهيم الخليل الموقوف بقرار من اتحاد الكرة .

ويعود للفريق الحلاوى الذى اصيب فى دورة ازمير واستكمل شفاءه .

ولابد للفريق لكى يفوز فى مباراة اليوم من ان يتخلص من عيوب المباراة السابقة امام الطيران والتى كانت سببا فى هزيمة الفريق فى الشوط الاول صفر / ١ ، وفى مقدمة هذه العيوب تكاسل الفريق بشكل ظاهر وعدم ترابط خط دفاعه بخط هجومه

ومن المنتظر ان يمثل الفريق :

حسن على ، نبيل عبده وخيرى وابو العز وابراهيم خاطر ، اسماعيل عبد العاطى والحلاوى ، حرب وسمير بليل والجمل ومحمود حسن .

دمياط والاسماعيلى

وعلى استاد دمياط يتقابل فريق دمياط مع الاسماعيلى .

وقد استعد فريق دمياط لهذه المباراة ، وحشد لها كل امكانياته حتى يخرج بنتيجة مشرفة يعوض بها هزيمته الثقيلة امام الاهلى يوم الاحد الماضى . وقد حضر المران الاخير اللواء حسن رشدى .

ومن المنتظر ان يمثل دمياط نفس الفريق الذى لعب امام الاهلى مع تعديل بسيط ، ويتكون من : يوسف البساطى ، حسن ابو جاد وأبازين وعماد سالم وسعيد نور الدين ، المتبولى وطلعت بدير ، سلامة سليم والعربى عاشور والدكتور وبيصار .

اما الاسماعيلى فيلعب بنفس التشكيل الذى لعب به امام الاتحاد السكندرى دون تعديل . وقد تدرب الفريق تدريبا خفيفا صباح امس وسافر فى المساء الى دمياط حتى يستريح استعدادا للمباراة . وقد كان لفوز الاسماعيلى على الاتحاد اثره فى رفع الروح المعنوية للفريق رغم وقف ثلاثة من لاعبيه الاساسيين [حودة والسنارى ونصر السيد] وهو يطمع فى ان يوالى انتصاراته ويظل فى مقدمة قائمة الاندية مع الاهلى .

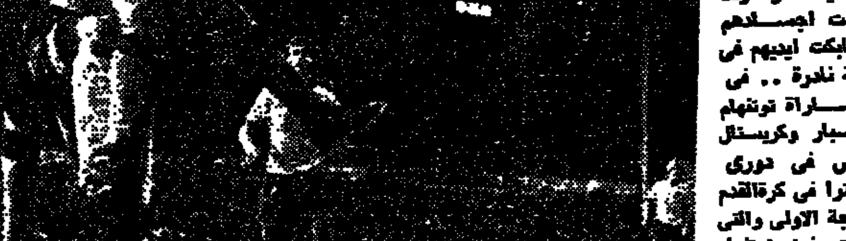
ومن المنتظر ان يمثل الفريق :

حسن مختار ، أبوأمين وميمى درويش وبسطلى وامين ابراهيم ، سيد حامد وانوس وحسن مبارك ، سيد عبدالرازق وابو جريشة وريعو .

محمد توفيق

سيد عبد الرازق

عادل البابلى



اربعة لاعبين فى قفزة واحدة من اجل تسديد الكرة وقد تلاحمت اجسادهم وتشابكت ايديهم فى لقطة نادرة .. فى مباراة توتنهام هوتسبار وكريستال بالاس فى دورى انجلترا فى كرة القدم للدرجة الاولى والتى انتهت بفوز توتنهام ٢ - صفر .

مباراة الزمالك والمحلة ليست مذاعة

لن تذاع اليوم سواء فى التليفزيون او الاذاعة مباراة الزمالك والمحلة فى الدورى العام لكرة القدم .

وقد صرح اللواء حسين لبيب بانه تقرر الغاء التذاكر المجانية ، وان تكون الدعوة شخصية بالنسبة لتذاكر المقصورة .

٥٠٠ لاعب ولاعبة فى الدورة الافرو آسيوية لتنس الطاولة ببكين

اعلن دانج سينج وزير الرياضة الصينية الجديد ورئيس اللجنة المنظمة للدورة الافروآسيوية الاولى لتنس الطاولة التى تقام فى بكين — والتى افتتحت اول امس بصفة رسمية — ان عدد المشتركين فى البطولة بلغ ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٥١ دولة من آسيا وافريقيا .

واعلن امام ١٨ الف متفرج حضروا حفل الافتتاح فى الاستاد الكبير المسقوف ببكين تحت شعار « عاش التضامن الوثيق بين شعوب العالم » انه منذ سنوات عديدة تتعاون شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تعاونا وثيقا وتتبادل المعونة والتأييد فى النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار الجديد من اجل التحرير الوطنى والاستقلال .

● ● ●

دورة تنشيطية لمنتخبات الهيئات فى كرة السلة

تنظم منطقة القاهرة لكرة السلة دورة تنشيطيه لمنتخبات الهيئات فى كرة السلة فى المدة من ٢٢ الى ٢٤ نوفمبر .

اليوم ٨ مباريات فى دورى الدرجة الثانية

فى دورى الدرجة الثانية لمجموعة القاهرة يتقابل المصانع الحربية مع طلعت حرب ومصنع ٣٦ مع الشرطة ومنتخب السويس مع بنها والجزيرة مع السكة الحديد

وفى دورى الدرجة الثانية لمجموعة الوجه البحرى يتقابل المنصورة مع كفر الشيخ والمالية بكفر الزيات مع السواحل وصسوق مع الجمهورية بشبين ودمنهور مع بلقاس والترام مع طنطا .. تقام المباريات للمجموعتين فى الساعة الثانية والنصف على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

● ● ●

سفر عبد العظيم عشرى الى الكونجو كينشاسا

وافق عبد المنعم وهبى رئيس المجلس الاعلى للرياضة على سفر عبد العظيم عشرى سكرتير عام وامين صندوق منظمة الاتحادات الافريقية لكرة السلة الى الكونجو كينشاسا فى المدة من ٦ الى ١٠ نوفمبر للاشراف الفنى على مباراة الكونجوكينشاسا وافريقياالوسطى فى تصفيات المجموعة الرابعة فى بطولة دول افريقيا لكرة السلة .

● ● ●

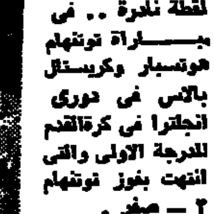
سفر حسن فضالى لالقاء محاضرات بالكويت

وافق المجلس الاعلى للرياضة على سفر حسن فضالى الى الكويت لالقاء عدة محاضرات فى التنس وتنس الطاولة والاسكواش خلال شهر نوفمبر الحالى .

● ● ●

الداودى وشجرة فى بطولة قبرص الدولية للتنس





على الداودى

يسافر يوم ١٢ نوفمبر الى قبرص بطلا مصر فى التنس ابراهيم شجرة وعلى الداودى وذلك للاشتراك فى بطولة قبرص الدولية التى تبدأ فى الفترة من ١٤ الى ٢٤ نوفمبر الحالى .

● ● ●

الدكتور حافظ غانم يكرم البعثة المصرية للدورة المدرسية

يقيم الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم حفل افطار مغرب غد بنادى الشمس بمصر الجديدة تكريما للبعثة المصرية المشتركة فى الدورة المدرسية العربية التى تقام فى بغداد فى المدة من ١٣ الى ٢٤ نوفمبر .

ومن المعروف أن الفرق المصرية المشتركة فى الدورة تقيم فى معسكر اعداد دائم استعدادا للسفر بنادى الشمس .

قبول استقالة الفريق عبد المحسن مرتجى من معهد كرة القدم

قبل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الاستقالة المقدمة من الفريق اول عبدالمحسن مرتجى مدير معهد كرة القدم ، وقد شكر المجلس للفريق تعاونه المثمر مع الاتحاد والجهود التى بذلها .

● ● ●

انشاء ملعب جديد لكرة القدم بنادى الطيران

تقرر تشكيل لجنة من مجلس ادارة نادى الطيران لبحث اعداد ملعب جديد لكرة القدم بالنادى يستخدم فى بداية الموسم القادم بصفة رسمية . والمعروف ان فرق كرة القدم بالنادى تتدرب بملعب القوات الجوية بمنشية البكرى .

أخبار حول اللقاء الدولى لكرة السلة بين الجزيرة ويوجوسلافيا

■■ حتى مساء أمس لم يصل الحكم الايطالى المكلف بادارة المباراة مع الحكم اليونانى بسبب [illegible] ارسال تذكرة الطائرة من [illegible] ارسلت شركة الطيران العربية برقية عاجلة اليه تؤكد ان التذكرة ارسلت منذ ايام .

■■ تقرر تأجيل مباراة نادى طلعت حرب والاتحاد السكندرى فى الدور الثانى العام لكرة السلة التى كان مقررا أن تقام الليلة الى يوم الخميس القادم ١١ نوفمبر ، وذلك بمناسبة اقامة مباراة الجزيرة ويوجوسلافيا .

●● اقامت امس سفارة يوجوسلافيا بالقاهرة حفل استقبال للفريق الزائر بمناسبة زيارته لجمهورية مصر العربية لاول مرة . حضر الحفل اعضاء مجلس ادارة نادى الجزيرة واعضاء الفريق ورجال الاعلام المرافقون للفريق يوجوسلافيا .

■■ تضم بعثة الفريق اليوجوسلافى رئيسا ومديرا ومدربا وطبيبا و ١٢ لاعبا وخمسة من رجال الصحافة و٣ مصورين .

كما تصحب الفريق بعثة سياحية من ٥٠ شخصا من مشجعى النادى .

■■ لن تذاع المباراة كاملة فى التليفزيون حسب ما كان مقررا من قبل . كانت النية قد اتجهت الى تسجيل المباراة على ان تذاع فى الحادية عشرة مساء على القناة ولكن اكتفى بتسجيل لقطات من المباراة تذاع ضمن فقرات برنامج عالم الرياضة .

■■ خصص نادى الجزيرة تذاكر مخفضة لمشاهدة المباراة لمدربى كرة السلة ثمنها ٢٥ قرشا .

■■ فاز فريق الجزيرة على فريق نادى طلعت حرب اول امس ٨٣ — ٥٢ فى مباريات الدور الثانى للدورى العام ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨ — ٢٠ .

وكانت هذه المباراة بمثابة المباراة التجريبية الاخيرة للفريق قبل لقاء الليلة وتنفيذ الخطة التى يلعب بها الفريق .

■■ تدرب الفريق اليوجوسلافى مساء امس بملعب الجزيرة بعد وصوله الى القاهرة . شاهد التدريب فريق الجزيرة ليعرف مواطن القوة والضعف فى الفريق .

● ● ●

تعين أحمد خضير مديرا مساعدا للكرة بنادى الطيران

تقرر تعيين احمد خضير مديرا مساعدا لفرق كرة القدم بنادى الطيران وذلك بعد اعتزاله اللعب لبلوغه سن الخمسين [illegible] ان مدير الكرة هو اللاعب فتحى قاسم .

● ● ●

لجنة للاعلام باتحاد الملاكمة

تقرر تشكيل لجنة جديدة للاعلام باتحاد الملاكمة ، وقد اختير [illegible] عمر مقررا لها كما اختير اسماعيل البقرى وسيد [illegible] وعبد الفضيل طه ومحمود [illegible] وعبد الوهاب الاشنيهى اعضاء وتعقد اللجنة اول اجتماع لها ١٧ نوفمبر .

الرئيس يشيد بجهود اليونسكو

بقية المنشور فى صفحة ١

يجب ان ترسخ اسس حماية السلام ، فاذا تحقق هذا الهدف السامى من اهداف اليونسكو اصبح السلام العالمى قائما حقيقة على أساس الوحدة الفكرية والروحية ، التى تسعى المنظمة الدولية لتحقيقها عن طريق جهودها فى مجالات تطوير مناهج التعليم وسبل نشر الثقافة وتطوير العلوم لخدمة الرقى الانسانى وتأصيل القيم الحضارية التى تليق بكرامة الانسان .

انقضت ٢٥ سنة حافلة بالاحداث العالمية ، بعضها مشرف ورائع لانه متصل بانتصار الانسان لحريته وتحقيق كرامته وعزته ، فحصلت كثير من امم الارض على استقلالها السياسى وتبوأت مكانها فى المجتمع الدولى وسارت خطى راشدة نحو تنمية مواردها وتحقيق تطورها الاقتصادى والاجتماعى ، ولانه متصل بالانتصارات العلمية العظيمة التى ارتاد بها الانسان افاق الفضاء الكونى وطوع بها العلم لخدمة الانسان وتطلعاته الشريفة ، ولانه متصل بسعى الشعوب نحو التجمع والتلاحم لرأب التصدعات الاقليمية التى اصطنعها الاستعمار ولانه متصل بالجهد الانسانى المشترك الذى يجمع الجنس البشرى على اهداف نبيلة تنبع من الشعور بوحدة الاصل والتاريخ والتراث ، وبوحدة المستقبل ، ولعل اروع مثال لذلك هو المساهمة الدولية فى انقاذ اثار النوبة وفى برامج البحوث والدراسات التى قامت بها بعثات التنقيب عن اثار الحضارات القديمة فى بلاد النوبة والتى اسهمت فيها واكتتبت فى تجاهها العشيرة الدولية تحت قيادة منظمة اليونسكو .

انقضت ٢٥ سنة حافلة بالاحداث بعضها مشرق ورائع ، وبعضها حزين ومؤسف لانه متصل بالجيش والطمع الذى ما يزال يملأ بعض العقول والقلوب ، والغرور الاحمق الذى ما يزال يملأ بعض النفوس ، مما يحرم الناس من الشعور بالامن والحرية التى تهفو اليها ارواحهم

لقد بذلت اليونسكو خلال ما انقضى من عمرها جهودا عظيمة وخصبة على درب أهدافها النبيلة ، وتحقق الكثير فى مجالات نشر التعليم ومكافحة الامية ورعاية الثقافة وتشجيع العلوم والفنون ، والربط بين التنمية العلمية والتنمية الاجتماعية والحضارية .

ولقد كان لما تلقته جمهورية مصر العربية من عون اليونسكو فى تلك المجالات اثار حميدة على تطوير التعليم الجامعى والعالى ، وانشاء عدد من المعاهد للتقنية العليا ، واستكمال انشاء مركز للاجهزة العلمية ، ومركز للتوثيق والاعلام ، ومركز فيزيقى للقياس والمعايرة وتدريب عدد من الاخصائيين والفنيين ، الى غير ذلك من معونات هى موضع تقديرنا .

ولقد تعلم الناس عن طريق المساهمة فى البرامج العلمية والتعليمية والثقافية الاقليمية والدولية التى نظمتها اليونسكو او عاونت على نجاحها بالتأييد المادى والادبى المشاركة فى الجهود الانسانية التى تتجاوز الحدود الوطنية والتى تعود بالانسان عن طريق التعاون فى مجالات العمل المشترك الى طبيعته السمحة وما يزال امام هذه المنظمة العظيمة درب طويل تحفه الامال المعقودة على ما تستحقه من خير للانسان وحريته وكرامته ■

السادات يستقبل

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد خصصت قاعة المدب الكبرى فى فندق هيلتون لتكون مقرا للاجتماعات المشتركة بين الرؤساء الاربعة والرئيس السادات ، على ان يخصص صالون خاص ملحق بجناح كل من الرؤساء من اجل المحادثات الثنائية والخاصة .

وسوف يقيم الرئيس انور السادات مأدبة عشاء بقصر عابدين تكريما للرؤساء الاربعة الذين تستمر مباحثاتهم فى القاهرة حتى صباح الاثنين القادم .

وجدير بالذكر ان جولة الرؤساء الاربعة فى المنطقة تتم بناء على تكليف من لجنة حكماء افريقيا العشرة والتى تقرر تشكيلها من قبل مؤتمر القمة الافريقى الذى انعقد فى ٢٣ يونيو الماضى ، بهدف ايجاد حل عادل ومشرف لازمة الشرق الاوسط ، وبحث انسب وسائل تطبيق قرار مجلس الامن . ■

هيئة عامة جديدة لمشروعات تحسين الاراضى

صدر قرار جمهورى بانشاء هيئة عامة باسم الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى ويتبع وزير الزراعة ، ويختص بتحسين وصيانة الاراضى الزراعية الضعيفة على مستوى الجمهورية لرفع انتاجها والمحافظة عليها من التدهور .

ويشكل مجلس ادارة الجهاز من رئيسه وعضوية المستشارين الفنيين للجهاز ووكلى وزارتى الرى والزراعة ومديرى الدراسات والتقييم والاراضى الزراعية والشئون الهندسية والشئون المالية والادارية وأربعة من ذوى الخبرة فى شئون الزراعة والرى .

سيد مرعي يستعرض مع أبناء الشرقية برنامج العمل الوطني

تمليك منزل لكل مواطن في مدينة منيا القمح الجديدة

الشتاوي

في المؤتمر الشعبي والسياسي الذي عقد بمدينة منيا القمح وشهده المهندس سيد مرعي نائب رئيس الوزراء للزراعة والري — بعد انتخابه باجماع كبير نائبا للمدينة بمجلس الشعب — اعلن نائب رئيس الوزراء ان مشروع انشاء مدينة منيا القمح الجديدة يستهدف ايجاد مسكن ملائم لكل مواطن . وتمليك منزل لكل قادر .

كما اعلن ان وزير التربية والتعليم اعتمد ٥٠ الف جنيه لانشاء مدرسة ثانوية جديدة .. الى جانب ان الخطة الخمسية القادمة تضمنت انشاء مصنعين في المدينة لتحويلها الى مجتمع صناعي يحقق التقدم والرخاء لكل ابنائها .

وكان المؤتمر قد عقد برياسة المهندس سيد مرعي وشهده المهندس شكري ايوب الامين العام للاتحاد الاشتراكي بالمحافظة والسيد فهمي نجم سكرتير عام محافظة الشرقية والسيد محمود ابو الليل رئيس مدينة منيا القمح . والمهندس على الشهاوى مدير الاصلاح الزراعي . والمهندس شاكر ديمتري مدير عام الزراعة والسيد محمد عبد المجيد رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بالمحافظة كما شهده عدد من كبار العاملين بوزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي وجماهير كبيرة من الفلاحين والعمال وابناء مركز منيا القمح .

كلمة نائب رئيس الوزراء

وقد بدأ المؤتمر بكلمة من المهندس سيد مرعي استهلها بقوله : انني مهما حاولت في كلمتي هذه التي احاول توجيهها اليكم للشكر والتعبير ، فلا يمكن ان اتصور حقيقة ما رايته اليوم وما رايته من مشاعر في كافة القرى التي سمحت لي الظروف أن التقى فيها بأخوة اعزاء .

واننى اجد نفسي عاجزا عن التعبير عن تقديري لما لقيته من الشعور الودي الجارف من اخوتي في منيا القمح ....

صورة مشرقة .. للغد

وتحدث المهندس سيد مرعي عن برنامجه الذي يتمسك به فقال : ان تأييد ابناء منيا القمح جعلني استمد من قوتهم قوة .. ومن تصميمهم تصميما .. ومن ارادتهم ارادة .. واننى لتخيل صورة الغد المشرقة التي ستكون عليها منيا القمح بفضل تضافر جهود الاتحاد الاشتراكي ممثلا في الاخ شكري ايوب الامين العام ، وجهود الجهاز التنفيذي وتعاون كل المواطنين معهم .

●● والصورة تتمثل في اقامة مدينة منيا القمح الجديدة .. المقسمة على احدث النظم المدنية .. والتي تضم جميع المرافق والخدمات المطلوبة للجماهير .. وقد اتفقت بالفعل مع المهندس على السيد وزير الاسكان للبدء في تنفيذ المشروع .

●● والصورة تتمثل في التوسع في التعليم .. فبالعلم والايمان تقوم الان دولة مصر العصرية .. ولقد وافق الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم على اعتماد ٥٠ الف جنيه لانشاء مدرسة ثانوية جديدة بالمدينة .. كنواة لمشروعات المستقبل .

●● وتتمثل الصورة ايضا في مصنع للزيوت .. ومصنع للغزل في منيا القمح سيدرج تنفيذهما في الخطة الخمسية الجديدة بإذن الله .. وبذلك تنتقل المدينة من المجتمع الزراعي الى المجتمع الصناعي بكل ما يحمله من تقدم ورخاء .

●● والصورة تتمثل كذلك في تحقيق أملي في أن ارى مدينة منيا القمح في ثوب جديد .. مسكن صالح لكل مواطن .. عمل شريف يؤمن مستقبل كل فرد .. مستوى معيشة مرتفع لكل واحد من ابنائها .

●● والصورة تتمثل في اللحاق بموكب الحضارة وعصر التكنولوجيا .. ويبدأ هذا الموكب بانتشار الكهرباء في كل قرى وكفور ونجوع المركز .. ولقد طلبت من الامين العام للاتحاد الاشتراكي ان تتقدم اليه كل قرية بطلبها لدراسة امكانية انارتها فورا .

تطور العمل السياسي

وقال المهندس سيد مرعي : ان العمل السياسي يجب ان يتطور بعد ثورة ١٥ مايو التي قامت بتصحيح كل الاوضاع ، واعادت تشكيل كل المؤسسات السياسية في جو من الحرية التامة والديمقراطية الكاملة .. ولذلك فقد فكرت في دعوة اعضاء مجلس الشعب على مستوى محافظة الشرقية والمحافظتين المجاورتين وهما القليوبية والمنوفية .. الى اجتماعات دورية على شكل مجلس شعب صغير لنتدارس في المشاكل المشتركة .. ونعمل على حلها .. وتنفيذ المشروعات ذات الفائدة التي تعم على المحافظات الثلاث معا .

اما بالنسبة للقرى .. فسأعقد اجتماعات دائمة مع المسئولين عن التنظيم السياسي والجهاز التنفيذي فيها على المستوى القومي .. لتبادل الرأى ونعمل على تحقيق ما فيه صالح الشعب والوطن .

واختتم المهندس سيد مرعي كلمته بدعوة الاتحاد الاشتراكي واعضاء مجلس الامة الجديد والمواطنين .. الى ان يلتفوا جميعا كتلة واحدة خلف الرئيس البطل القائد انور السادات .. يعطينا من قوة ذاته .. ونعطيه من قوة ايماننا .. حتى يحقق الله النصر على يديه ، ويؤازره في بناء دولة مصر العصرية الجديدة القائمة على العلم والايمان .

عام الحسم

وتحدث المهندس شكري ايوب امين الاتحاد الاشتراكي ورئيس المجلس الشعبي بالشرقية عن العمل السياسي بالمحافظة وتطوره .. فاستهل كلمته بتحية نائب رئيس الوزراء .. ونائب مدينة منيا القمح .. المهندس سيد مرعي .. وتهنئته بما ناله من حب واعزاز وتقدير ابناء الشرقية لابن الشرقية العظيم .

وقال ان العمل السياسي في المحافظة سيبدأ من فكر جديد ومنطلق جديد وضع اسسه ومبادئه الرئيس انور السادات حين قال « ان الساعات التي نعيشها الان هي وقت الحسم الذي لا غموض فيه ولا ابهام .. وقت الحسم ان سلما وان قتالا .. وواجبنا هنا ان نستعد لكل الاحتمالات » .

اما المفهوم الجديد للعمل السياسي فهو ان الاتحاد الاشتراكي يخدم ولا يحكم يشارك الاجهزة التنفيذية في حمل اعباء العمل .. يذلل العقبات .. يزيل العراقيل من الطريق .. يهيىء الاذهان للبناء .. يبدد الركود .. ينير الظلام يعمل ولا يتكلم يؤدي الخدمة العامة خالصة لوجه الله والوطن لا يلتمس جزاء ولا اجرا .

واجب الاتحاد الاشتراكي في المرحلة الحالية هو انجازات عمل ... وعقدنا العزم على بناء مصرنا الحديثة القائمة على العلم والايمان لن نغرق في بحور السياسة والشعارات والاوهام .. ولكن سننفذ بقوة ويقين ومعرفة إلى مشاكلنا ونحلها .. سنضاعف الدخل .. وسنبني القرى .. وسنجعل ميدان الخدمة مفتوحا على مصراعيه لكل مواطن .. وفقنا الله .. ووفق رئيسنا وقائدنا انور السادات الى ما فيه خير البلاد وأمنها .. ومجدها وعزها .

برنامج عمل لمنيا القمح

وتحدث السيد محمود ابو الليل رئيس مجلس مدينة منيا القمح فرحب بوجود ابن الشرقية العظيم المهندس سيد مرعي في مدينته التي يود كل فرد فيها أن يقول أهلا بأعظم الابناء وأوفاهم أهلا بالرجل العظيم الذي جسد معاني الاخلاص والعرفان بالجميل أهلا بالمعامل المناضل الذي ابى رغم كل مسئولياته العظام على مستوى الدولة الا ان يستجيب لرغبة اهله واحبابه ليعود اليهم كنائب من نواب الشعب يعمل من اجلهم ويحقق لهم كل ما يرجونه من خير وتقدم لرفعة مركزنا وعظمته ..

وقال : وجاءت اهلا مدوية واضحة ساحقة ، فلاول مرة يحدث مثل هذا الاجماع على مرشح من مرشحي الشعب ولاول مرة يحدث ذلك الاقبال الشامل من جميع الناخبين على صناديق الانتخاب ويدوى صوت ٥٢ الفا و ٨٦٢ صوتا بكلمة أهلا لتكون اعلى صوت في الجمهورية في انتخابات مجلس الشعب ويكون ذلك الرقم اكبر رقم حصل عليه مرشح في جميع دوائر جمهورية مصر العربية .

ثم قدم رئيس مجلس المدينة برنامج عمل يمثل آمال وأحلام ابنائها فقال :

اولا : نأمل أن توجد فرص للعمل لكل مواطن من القادرين على العمل ..

ثانيا : نأمل ان يجد كل مواطن المسكن الصحي الملائم له ولافراد أسرته

ثالثا : نأمل ان ييسر لكل مواطن من متوسطي الدخل ان يملك منزلا صغيرا دون ان يرهقه ذلك ماليا يعيش فيه هو واسرته ترفرف عليهم ظلال السعادة والطمأنينة

رابعا : نأمل ان تجد رقعة الارض الكافية لتقيم عليها المشروعات العمرانية لخدمة اهالي المدينة والمركز بعد ما تم استغلال كل المساحات الموجودة داخل المدينة .

خامسا : نأمل أن تزود قرى المركز بالانارة والمياه حتى يشعر فلاح القرية انه مواطن لا يقل شأنا عن مواطني المدينة .

مدينة منيا القمح الجديدة

وقال : لقد تقدمت الينا بسيادة النائب بمشروع لانشاء مدينة منيا القمح الجديدة .. واليوم تعمل بجد واخلاص لاظهار هذا المشروع الى حيز التنفيذ ليس بين يوم وليلة فهو مشروع من اضخم المشروعات سيتيح عند الانتهاء منه السكن لحوالي ١٠٠٠٠ مواطن في المساكن السكنية المتوسطة ولحوالي ١٢٠٠٠ مواطن في المساكن الاقتصادية .. كما اعد مشروع تقسيم داخل مشروع التخطيط العام لمدينة منيا القمح الجديدة يضم حوالي ١٥٠ قطعة تتراوح مساحتها بين ١٥٠ مترا مربعا و ٤٠٠ متر مربع لتتناسب مع مختلف الدخول والطبقات وذلك لاستيعاب حوالي ٤٠٠٠ شخص من سكان المدينة

وستزود أرض التقسيم بالشوارع الرئيسية والفرعية بعروض تتراوح بين عشرين مترا ، وعشرة أمتار كما زود المشروع بالميادين الرئيسية والحدائق العامة ومراكز للخدمات الترفيهية والثقافية والعلاجية والتجارية والدينية .

كما يحتوي مشروع التخطيط العام للمدينة الجديدة علاوة على وجود الساحة الشعبية التي تقام حاليا بأرض المشروع على مدرستين احداهما ابتدائية والاخرى اعدادية تتراوح مساحة كل منهما بين فدان وفدان ونصف .. كما شمل المشروع مركز ثقافي يضم سينما ومسرح ومكتبة عامة ومسجد .

المهندس سيد مرعي وبجواره المهندس شكري ايوب امين الاتحاد الاشتراكي ومحمود ابو الليل رئيس مدينة منيا القمح وفهمي نجم سكرتير عام المحافظة .

٥٠ ألف جنيه لإنشاء مدرسة ثانوية جديدة .. ومصنعان في الخطة الخمسية القادمة

الإصلاح الزراعي يوزع ... ٥ فدان من الأراضي المستصلحة على صغار الزراع

مرعي ونهضة مصر الزراعية

تحدث المهندس على الشهاوى مدير عام الاصلاح الزراعي بالشرقية الى الاهرام فقال :

يطيب لي في هذا المقام قبل أن اتحدث عن نشاط الاصلاح الزراعي في محافظة الشرقية ان أذكر بالفضل والوفاء ، المجهودات الضخمة والتطوير الشامل لقطاع الزراعة الذي تحقق على يد المهندس سيد مرعي نائب رئيس الوزراء للزراعة والري .. فمنذ تفجرت ثورة مصر المباركة ساهم في العديد من المشروعات الزراعية .. فقد قام بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي وكان احد المشتركين في صياغة هذا القانون الذي قضى على الاقطاع وحدد الملكية الزراعية وحرر الفلاح سياسيا واجتماعيا .. كما انه أول من نفذ مشروعات تحسين الاراضي الزراعية وتحسين الانتاج الزراعي ، واشرك الاجهزة العلمية المتخصصة واساتذة الجامعات في الاشراف على هذه المشروعات ، وادخل الاساليب العلمية في الزراعة كما كان له الفضل في ميكنة الزراعة في مصر فركز على الجرارات الزراعية وماكينات الري والات المقاومة الكيماوية للافات بأراضي الاصلاح الزراعي وانتشرت بعد ذلك في سائر الاراضي بالجمهورية .. وكان أول من انشأ الجمعيات التعاونية المشرف عليها بالاصلاح الزراعي وعلى أثر نجاحها الكبير عمت سائر انحاء الجمهورية ، كما انه أول من ادخل نظم التسويق التعاوني للمحاصيل بجمعيات الاصلاح الزراعي على أساس علمي يعتمد على تجميع محاصيل الاعضاء بمحض اختيارهم والقيام ببيعها بالاسعار التي يرونها مناسبة وللتجار والشركات التي تحسن معاملة الفلاح وكان مفخرة لفلاحي الاصلاح الزراعي .

نشاط الاصلاح الزراعي

ثم تحدث عن نشاط الاصلاح الزراعي فقال :

■■ تبلغ مساحة الاراضي المستولى عليها بمحافظة الشرقية حوالي ١٢٠ الف فدان ، تديرها ٨٧ جمعية تعاونية ، وتشرف عليها سبع مناطق للاصلاح الزراعي . وتقوم الجمعيات بتأدية خدمات ممتازة لاعضائها من ناحية تدبير الاسمدة والتقاوي والخدمة الالية ومقاومة الافات كما أن معظم اعضاء الجمعيات اصبحوا مستجيبين ويؤدون كل ما يطلب منهم بطريقة تعاونية .

■■ وفي مجال تسويق المحاصيل : قامت جمعيات الاصلاح بالمساهمة في انتاج تقاوي القمح الاكثار وانتجت هذا العام ولاول مرة ٥٥ الف أردب من قمح الاكثار « جيزة ١٥٥ » كما يجري هذا العام دراسة تجربة زراعة القمح المكسيكي في مساحة ٢٠٠ فدان .. وقامت الجمعيات بتسويق حوالي ١٢٠ الف قنطار من القطن بمتوسط يماثل العام الماضي رغم اشتداد الاصابة هذا العام كما انه من المقرر تسويق حوالي ٢٥ الف طن من الارز و ٤٥٠٠ أردب من الفول السوداني .

■■ وفي مجال البساتين : حققت بساتين الاصلاح الزراعي بالشرقية ولاول مرة زيادة كبيرة في انتاجها وتم بيعها باسعار مضاعفة عن العام الماضي ، ويبلغ ثمن بيع هذه الحدائق حوالي نصف مليون جنيه ويرجع ذلك للاشراف الفني من اجهزة الهيئة واجهزة المناطق والمديرية وتدبير الاسمدة العضوية والكيماوية في مواعيدها والاهتمام بعمليات الخدمة ومقاومة الافات وذلك بفضل التوجيه المستمر من المهندس سعد هجرس نائب وزير استصلاح الاراضي والاصلاح الزراعي ومعاونيه .

■■ وفي مجال الانتاج الحيواني : تساهم الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي في تزويد الفلاحين بالمواشي اللازمة لهم وتقسيطها على خمس سنوات وتم اعتماد شراء ٢٥٠ رأس هذا العام كما تم التعاقد مع محطة سيربكاى بطنطا لاستلام نصف مليون كتكوت لتوزيعهما على المنتفعين . كما توجد بالمديرية ثمانية مناحل أنتجت حوالي ستة آلاف كيلو من عسل النحل .

■■ وفي مجال التوسع السكني : قامت المديرية بتوزيع حوالي ٥٠٠ فدان بدائرة المحافظة من الاراضي المحيطة بالقرى للتوسع السكني للمنتفعين بمساحات تتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ مترا ويقسطه على ١٥ عاما ، وذلك مساهمة في حل ازمة الاسكان بالقرى .

■■ اراضي الاستزراع : جاري حاليا استزراع حوالي خمسة آلاف فدان من الاراضي المستصلحة تمهيدا لتوزيعها على صغار الزراع بعد بحث اجتماعي .

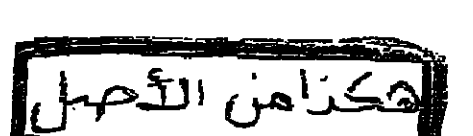
■■ المشروعات : تساهم هيئة الاصلاح الزراعي والجمعية العامة في مساعدة الجمعيات التعاونية في بناء المخازن للجمعيات التي تفتقر اليها وقد تم بناء ٢١ مخزنا كما انه يجري تنفيذ مشروع للصرف الالي بمحطات كهربائية بمنشأة العباسة سيخدم حوالي ٢٥٠٠ فدان ويتكلف المشروع حوالي ٦٠ الف جنيه وسيكون له اثر كبير في رفع انتاجية المساحة التي يخدمها . كما قامت الجمعية العامة بالمساهمة في انشاء مبنى مجمع للاصلاح الزراعي بالشرقية سينتهي العمل منه خلال هذا الشهر .

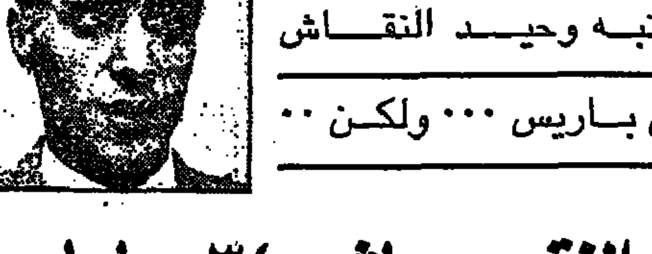
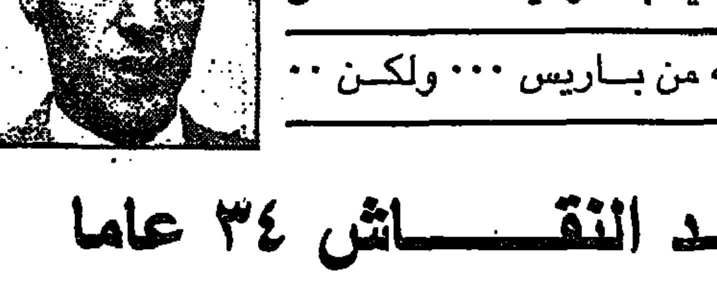
■■ وقامت الجمعيات التعاونية هذا العام بالمساهمة الفعالة في تحسين رتبة القطن عن العام الماضي مما كان له الاثر الكبير في رفع اسعار بيع قطن الاصلاح الزراعي . وتساهم الجمعيات بصرف معونات للطلبة أبناء المنتفعين في مختلف مراحل التعليم على ضوء ما تسمح به بنود المعونة الاجتماعية .

■■ ويقوم الاصلاح الزراعي بجانب الاشراف على الجمعيات التعاونية والحدائق والبساتين بالاشراف على أملاك الدولة الاميرية والتي تبلغ مساحتها ٢٢١٥٦٨ فدانا من الاراضي البور والصحراوية ومنها حوالي ١٣ الف فدان أراضي منزرعة .

المهندس سعد هجرس

المهندس على الشهاوى



كنا قد خصصنا هذه المساحة

لاول مقال يكتبه وحيد النقاش

بعد عودته من باريس ··· ولكن ··

وحيد النقاش ٣٤ عاما

■■ لا يستطيع المصرى الاصيل ، مهما خرج من مصر .. ان يخطو خطوة واحدة تبعده عن مصر .. انما يخطو فى مصر ، رغم كونه بعيدا عنها ، وكذلك كان حال وحيد النقاش ، الصديق الفنان ، الكاتب فى هذه الصفحة ، وهو نفسه الانسان الذى ترثيه اليوم هذه الصفحة .. سافر الى باريس منذ أربع سنوات ، موفدا من « الاهرام » ، لدراسة الدكتوراه فى المسرح ، وانتهى من دراسته ، انتهى من اعداد رسالته ، وكان المفروض ان يناقشها بعد اسبوعين ، ورحنا فى مصر ننتظر عودته ، ونهيىء مكتبه ، ونفكر فى الليالى التى سيملؤها بذكرياته النقية فى باريس .. ثم حمل التلغراف نبأ مرضه . دخوله المستشفى .. زيادة المرض عليه .. وأخيرا رحيله المفاجىء .

ومن الصعب كثيرا على الزملاء القدامى ان يعبروا عن احساسهم بغيبة زميل قديم ·· يوما بعد يوم يدرك المرء انه لن يعود الى سماع ضحكة هذا الزميل ، لن يعود الى سماع رأيه ، لن يستثير بتعليقاته ·· لن يثرى وجوده بصداقته . ويبدأ الاحساس بالفقر ، ويبدأ معه الاحساس بالحزن ·· حزن هادىء تحس فيه ان أى ثروة فى الدنيا لا تستطيع ان تعوضك عما فقدت .

كان وحيد النقاش محررا بالقسم الادبى فى الاهرام ، وبالنسبة الينا ، كان ائتلافا مدهشا بين الشخص والعمل ، وعملة واحدة لتقاليد العمل الصحفى والكتابة ، كان يؤمن بالوضوح والصحو والعقل ورفض عوالم المبالغة والمجاملة والخداع ، وكان يؤمن بالثقافة والانسان والكلمة ، وكانت كلماته الهادئة عن المسرح هى نظرة الناقد المحايد الرفيق فى نهاية الامر ، كان شخصا بالغ الفنى كانسان ، بالغ البساطة ككاتب ، شديد الرغبة فى المعرفة ، على حساب هذا الوعاء الذى يسمونه الجسد ··

فى مصر ، كان ثمن الخبز يذهب الى الكتب والموسيقى ··

وفى باريس ، كان ثمن الخبز يذهب الى الكتب والمسرح ··

وفى مقاييس الحياة المعتادة ، كان يخسر كثيرا بسفره الى باريس ، ويكسب اكثر من بقائه فى مصر ، فهو هنا وسط الجو الادبى والثقافى يستطيع ان يترجم ويؤلف ويكتب ، غير انه كان من بين النقاد واحدا من الرهبان ، وكان يريد أن يغوص اكثر فى دنيا المسرح ، ولهذا سافر الى باريس ، صحب زوجته فاتن أنور ، الممثلة بالمسرح القومى وسافر ، وانقطع لحياة الرهبنة المسرحية ، وراح يقضى ايامه متنقلا بين الجامعة والمكتبات والمسرح ، راح يوفر ثمن الخبز لشراء المراجع والكتب ، وكلما تأخرت عودته وراحت قلوب اصدقائه تستعجل عودته ، كانت كلمته دائما : ساعود حتما الى مصر بعد رسالة الدكتوراه ·· اننى أموت لو ابتعدت عن مصر ·· كان واحدا من اولئك الشباب النادر الذى يمكن للناس ان ينتظروهم ، لانهم يختارون ببطء ، ويظلون اوفياء لاختيارهم ··

ورغم قلة انتاجه فى مصر قبل سفره ، فقد كان ثقيل الوزن فى ميزان القيمة ··· ترجم كتاب البرتو مورافيا عن « ثورة ماو الثقافية » ، وترجم « صمت البحر » لفيركور ، وترجم مسرحية « يرما » لفردريكو جارسيا لوركا ، وترجم « الامير الصغير » لانطوان دى سانت اكسوبيرى ، والف لمسرح العرائس ، وأعد رسالة فى الدكتوراه عن المسرح السياسى ، واثرت اعماله القيمة حياتنا الادبية ، رغم قلتها ، وكنا ننتظر منه مزيدا من العطاء لولا هذا الزائر المفاجىء الذى يسمونه الموت ، عن اربعة وثلاثين عاما ·· □

كلماته الأخيرة ··

■■ الحجرة ينتشر فيها بياض يغرق كل شىء .. ويذوب فى الصمت .. على السرير الابيض رقد وحيد .. على جبينه حبات من عرق .. الشحوب يلون وجهه الرقيق .. وابتسامة شجاعة تعاند المرض ، تحاول ان تتماسك بالامل .. والحياة تتعلق بيده من خلال انبوبة طويلة تنقل اليه الجلوكوز ···

استمر الصراع المرير طويلا .. صراع غير متكافىء .. وحيد بجسده النحيل امام مرض منهك لا يرحم ···

لم يكن وحيد شابا عاديا ··· كان يحمل فى قلبه الكبير كل آمال جيله ·· وأحلامه لم تكن مجرد احلام ·· وانما دراسة طويلة ، وسهر ومعاناة من اجل معرفة أوسع ··

وأمامى على الفراش الحزين ·· رقد وحيد ·· وحيدا ·· ورغم الابتسامة الشجاعة ، أحسست بدمعة عنيدة انحدرت على خده ونحن نتعانق ··· ويهمس :

— قبل لى كل الاصدقاء فى مصر ···

وكانت آخر كلماته ···

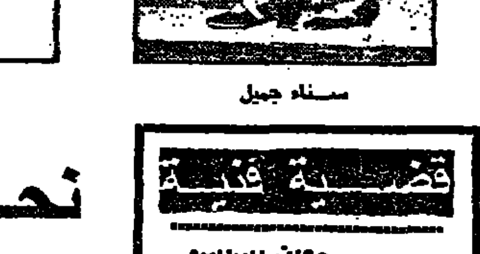
كتبنا له ·· كل الاصدقاء كتبوا له ، ولكن الموت كان أسرع من كلماتنا ·· سلبه الموت منا بعد ان أكمل رسالته وهو فى طريقه الينا ··· !

الدمعة التى انحدرت على خده وهو يذكر الاصدقاء فى مصر ·· تملأ عيون كل من عرف وحيد وكل من قرأ لوحيد ···

ويظل اسمه حيا فى قلوبنا ·· مظلنا بنقاء نفسه الشفافة ·· ولن تستطيع أى كلمات ان تخفف الحزن من قلب رفيقة حياته الشجاعة الفنانة فاتن أنور ، لانها أكثر من الجميع ادراكا لكل ما احتواه وحيد من قيم نادرة ··

يغادر وحيد حياتنا ·· بعد ان ترك على هذه الصفحة كلماته ، وترك فى قلوبنا وجوده ·· نسمة صادقة حملت عبير النيل حتى ضفاف نهر السين □

يوسف فرنسيس



سناء جميل — يوسف وهبى

مسرح — احمد بهجت

نور الظلام فى عماد الدين

■■ عاد الممثل المسرحى العظيم يوسف وهبى الى شارع عماد الدين ، بعد غيبة استمرت اربعين عاما ··

عاد الى مسرح الحكيم يؤدى دور شهاب فى مسرحية « نور الظلام » لرشاد رشدى ·· يلعب يوسف وهبى دور رجل يبحث عن نفسه ، رجل بلغ حد الشجاعة التى تدفعه للبحث عن نفسه حتى لو اصطدم بحائط الجنون ·· وتمثل مسرحية « نور الظلام » صراعا مركبا بين سكان الفندق القديم والفندق الجديد ، وهو صراع مركب ومعقد ، لانه يجرى على اكثر من مستوى ، هناك اولا صراع الشخصيات بينها وبين انفسها ، وصراعها بعد ذلك مع الشخصيات الاخرى ، واخيرا صراع الجميع مع القيم الانسانية فى الحياة والمجتمع ، ويتسم أسلوب المسرحية بالتقابل والتوازى ، والمفارقة بين الابيض والاسود ، والصدمة بين ما هو كائن وحلمنا فيما ينبغى أن يكون ، وتبدو براعة المؤلف فى البناء المسرحى الذى يشبه الى حد كبير اسلوب السينما الحديثة فى القطع والمونتاج ، ويلعب الحلم دوره فى حياة الابطال ، ان كل واحد يمشى على مستويين : مستوى الواقعية ، ومستوى الحلم ··

وتنتج الصدمة المطهرة اخيرا من اكتشاف الحقيقة ، حقيقة الواقع والحلم ، واذا كان المسرح هو البحيرة التى تتحرك مياهها نتيجة لتنفس العصر الحديث بافكاره وقيمه ، فان مسرحية « نور الظلام » تعكس الصيحة الاخيرة فى افكار عصرنا وقيمه ، ان شخصيات المسرحية كلها تدور فى دوامتين : دوامة الضياع ، ودوامة البحث عن الذات ·· وبطل الحب برأسه فى المسرحية ويحرك ابطالها ، غير انه حب من النوع الحديث المعاصر ، الذى لا يتحرك طبقا للمنطق أو يخضع حتى للمألوف ، انما يستمد قوانينه الخاصة من التغير ذاته ·· واذا كان رشاد رشدى قد قدم فى مسرحياته السابقة بانوراما للمجتمع من خلال التاريخ ، فهو يقدم فى مسرحيته الثامنة بانوراما للمجتمع من خلال الاسرة ، يهجر الموقف التاريخى الى الموقف الانسانى ، وينضج فنه فتضىء جمل الحوار حياة بأكملها وتعبر عن تمزقات انسان هذا العصر الذى يتصرف بغير ان يدرى لماذا فعل ما فعل ··ان حمدى غيث يحب نادية الشناوى منذ خمس سنوات ، ولكنه يتزوج امرأة غيرها لاسباب تدهشه هو اكثر من غيره ·· وكريمة مختار تطلق زوجها ثم تعود اليه لاسباب تحيرها هى اكثر مما تحير زوجها ، وسناء جميل تتأرجح بين رغبة الانثى فى أن تكون مرغوبة ، ورغبة المرأة فى الاستقرار الذى لا يجيء ابدا ، اما يوسف وهبى فهو يشبه الضمير الذى يبحث عن مفتاح النور ليضىء به نفسه ، وهو يمضى ممزقا بلغته الشاعرية ، باحثا طيلة الوقت عن شهاب الحقيقى الذى يحمل هو اسمه الثغرة البارزة فى المسرحية ، هى اساسا ثغرة اختيار اسم « الجرنه » ، ان المؤلف يرمز بها لفشل بطله المهندس وصراعه مع نفسه ، وينصرف الكلام بتجهيله الى الفنان حسن فتحى ، ونحن نستبعد ان يكون مؤلف المسرحية يقصده ، وتغيير اسم الجرنة من المسرحية مسألة لا تمس كيان المسرحية ولا بناءها ، انما هى ترفع الظلم عن المسرحية ، وعن فناننا العظيم حسن فتحى ، الذى كان عمله فى الجرنه اضافة فنية لدنيا العمارة المصرية والعالمية .

·· اخرج المسرحية كمال ياسين ، ومثل فيها دور رجل متزوج ومستقر ، ولكنه لا يكف عن الحب ، وتتعلق به مديحة حمدى وتحبه ثم تكتشف يوما انه مخادع ومتزوج وتصرخ فى وجهه بكلماتها :

« اى واحدة فينا بتحب وبتعيش بالنور مرة واتنين ·· لكن فى كل مرة هو نفس النور ، نور الظلام ، لان اللى بتحبه وبيتهيأ لهما انه بيحبها هو فى الحقيقة بيحتقرها ، والنتيجة انه ما بيتجوزهاش ·· بيتجوز واحدة تانية ما بتحبوش ·· ما تعرفوش ·· واحدة بتاعة راجل تانى ، مارضيش يتجوزها عشان هبته ··

جاء اخراج المسرحية واقعيا ومحكما ، وحرك كمال ياسين ممثليه على المسرح حركة سريعة ومرحية ، وجاء اداء الممثلين شيئا طيبا ، لعبت سناء جميل دور المرأة التى تغرب عنها الشمس باتقان ومهارة ، ولعب حمدى غيث دور الرجل الحائر الذى يتصور انه يضىء حتى اعداءه ، بينما هو يدمر بغير كل من يقترب منه ، واظهرت كريمة مختار مواهبها كزوجة صابرة لم تنل من حياتها الا الصبر ، ولقلت متيحة حمدى تعاطف الجمهور فى دورها كضحية قررت أن تكف عن كونها ضحية ، رغم انها لن تفعل ·· ولعبت نادية الشناوى دور البنت التى تحب ولا تفهم الا انها تحب ، ولا تدرى السر فى تناقض تصرفات من تحبه ، اما يوسف وهبى فرغم أنه نقل شهابمن حجمه الطبيعى فى المسرحية الى حجم يوسف وهبى نفسه ، وبذلك زاد عليه ملابس غيرها كان استاذا مسرحيا بحق ، اعادت حركته على المسرح ذكرى هذه الايام القديمة ، حين كان عماد الدين هو مصدر الاشعاع المسرحى فى مصر ·· □

قضية فنية — معين بسيسو

نحن وجائزة نوبل

■■ احد وجوه جائزة [نوبل] ، انها تمنح وتخضع مقاييس منحها لظروف سياسية ، او بشكل واضح ، لمقتضيات الحرب الدعائية التى تخدم اثارة الزوابع حول الادب والفن فى الاتحاد السوفيتى بالذات ، ومن اجل هذا نال « باسترناك » جائزة نوبل على « رواية دكتور زيفاجو » ، وليس على اساس ان باسترناك هو اعظم الشعراء السوفيت — بشهادة الشعراء السوفيت انفسهم — وليس على أساس انه مترجم اعمال شكسبير شعرا للغة الروسية ، وهذا العمل فى حد ذاته يكفى لمنحه تلك الجائزة . ومما يؤكد هذا الوجه الدعائى الاثارى لجائزة نوبل ، ان شاعرا اسرائيليا مجهولا فى الوسط الادبى الاسرائيلى والعالمى وهو الشاعر [عغنون] قد نال جائزة نوبل مناصفة مع شاعرة يهودية مجهولة رغم أن منح جائزة نوبل لشاعر تعنى فى الدرجة الأولى أن صوته قد اخذ مكانه فى الجوقة الانسانية المعادية للعدوان ، اما بالنسبة للشاعر [عغنون] فلقد نالها عام ١٩٦٨ وفى اعقاب العدوان الاسرائيلى ، ومثل هذا الوجه يتكرر بالنسبة للكثيرين الذين توجت الجائزة العالمية رؤوسهم ، ولم تكن التيجان غير خوذات فولاذية منقوعة فى الدم .

● غير ان هذا ليس غير وجه واحد من وجوه جائزة نوبل ، فان كان باسترناك السوفيتى قد نالها خدمة للحرب الباردة ، فلقد نالها ايضا [شولوخوف] اعظم الروائيين السوفيت المعاصرين ، وان كان [عغنون] الاسرائيلى قد نالها فى اعقاب انتصار العدوان ، وكأنها مكافأة لكل ما فى الادب والفن من قبح العنصرية فلقد نال الجائزة هذا العام بابلو نيرودا — عضو الحزب الشيوعى الشيلى — والشاعر الكونى المعروف ، ومثل هذا الاتجاه ، بشكل فى حد ذاته موقفا لا يمكن تجاهله ، وهو أن الرأى العام العالمى الادبى والفنى يمكن ان يشكل أداة ضغط هائلة على الذين يحددون اتجاه جائزة نوبل ويضعون قائمة الاسماء لها ، وتحويل الرأى العام العالمى الادبى والفنى الى أداة ضغط هائلة ومؤثرة على [الاكاديمية الاسوجية] لا يمكن أن يتم بالصورة السهلة التى نتصورها ، فلا يكفى ابدا أن تترجم هذه الرواية او تلك او هذه المجموعة الشعرية او غيرها ، لكى تتمكن من أن تعبىء وراءها رأيا عالميا ادبيا وفنيا يرشحها لجائزة نوبل ، فما أكثر الكتب والاشعار والروايات التى تترجم للعديد من لغات العالم ، ثم تأخذ مكانها على رفوف المكاتب .. أو تتناولها الايدى ولكن من قبيل العلم بالشىء . وفى معرض الكتاب الذى اشتركنا فيه واقيم فى المانيا الغربية ، تقدم لشراء كتبنا مدير أحد السجون وجاء فى رسالته للمشرفين العرب على المعرض ، ان فى سجنه العديد من المسجناء العرب الذين هم فى حاجة لبعض الكتب العربية ، اما الشخص الاخر الذى تقدم لشراء مجموعة الكتب العربية فهو المانى غربى هوايته جمع اغلفة الكتب ؟ !

وليس معنى هذا بالطبع ، انه ليس فى كتبنا المقدمة لذلك المعرض غير تلك الاغلفة !!

ومع ذلك فمثل هذا الموقف سواء من مدير السجن الالمانى أو من هاوى جمع اغلفة الكتب الالمانى الغربى ايضا ، يجب أن يوقظنا تماما ويفتح عيوننا على حقيقة كياننا الادبى والفنى ونظرة واحدة على انتاجنا الادبى والفنى تكفى لكى تنهض برهانا اكيدا على انه لا يزال بيننا وبين تلك الجائزة ، ذلك الشوط البعيد ، فالصلاة خلف [على] ثم التنزه بعد ذلك على مائدة [معاوية] لا يمكن أن تعطى ادبا أو تنتج فنا . ولا يمكن أيضا وفى المستوى نفسه أن نفرض على العالم الاستجابة لنا ، وفى قرارة انفسنا لا نكتب الا فى حدود الامانة والسلام والطمأنينة ، وفى اطار كل ما لا يعكر الصفو ، ومن أجل هذا فالفن العظيم كان دائما هو نتاج المواقف العظيمة فى الحياة ، وليس نتاج [انفصام الشخصية] او ذلك الشىء الذى يكتبه الكاتب أو الفنان وعلى كتفيه وفوق الورقة التى يكتب عليها اكثر من شبح .

ليس كل ما فى العالم قبحا ، وليس كل العالم دعاية صهيونية ونفوذا لامريكا ، ولكن فى الوقت نفسه ، على الذين يريدون أن يحاربوا القبح والجريمة فى العالم ، ان يحاربوا القبح والسوء فى انفسهم اولا ، وقبل ان يطالبوا العالم بأن يقف خلف ادبهم وفنهم ، عليهم ان يكونوا أمناء لامتهم وشعوبهم ، وأن يكون لهم ذلك الرأى العام الادبى والفنى فى بلادهم قبل أن يطمحوا لان يكون لهم رأى علم عالمى أدبى وفنى فى العالم والانتهازية والتنزه على حبال الكوارث الوطنية لا تضع فى نهاية المطاف غير تيجان الشوك على رؤوس اصحابها ■

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة ص ١١ و ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم « قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ » صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غدا * إلا أن يشاء الله ، واذكر ربك إذا نسيت ، وقل عسى أن يهدين ربى لأقرب من هذا رشدا»

صدق الله العظيم

شهر رمضان ١٧

الشورى فى معركة بدر

بقلم الاستاذ عبد المنعم النمر

تستمد الامم دائما من ذكرياتها الماضية وامجادها الغابرة دروسا تعينها على اجتياز المصاعب والتغلب على الشدائد، ونحن لله الحمد امة وقف التاريخ حيالها مبهور الانفاس وراء تسجيل امجادها ، كلما غاب منها سيد قام سيد .. وكلما غربت الشمس من ناحية اشرقت من ناحية اخرى .. فنحن الخلف الغنيام بالتراث والامجاد . والامم التى تقدرونها وتحس التزاماتها نحو ماضيها تعمل على وصل الحاضر بالماضى وعلى استمرار مسيرتها والمحافظة على مكانتها حتى ان بدا منها تهاون او ضعف فى فترة من الفترات استيقظت على دقات الحاضر ينبهها لميراثها فى السلف ولمكانتها الذى يجب أن تاخذه فى الحاضر والمستقبل .

والقرآن الكريم نفسه ينبهنا الى ان نستفيد بعبر الماضى ونأخذ منها درسا للحاضر « قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ، لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب » واستجابة منا لهذا التوجيه الالهى ولداعى الفطرة فى النفوس يحسن بنا ان نعيش الان مع ذكريات معركة فاصلة فى تاريخ الدعوة وبناء الامة الاسلامية .. وهى معركة بدر

التى يمكن ان تاخذ بحق اسم معركة المصير وما احوجنا فى هذه الظروف التى تمر بنا والتى نرى فيها غرور الباطل بقوته الى ان نعيش فى جو هذه الذكريات نقتبس منها ونتعلم كيف تؤدى العقيدة دورها فى النفوس وتنفخ فيها من روحها فتحيل الضعف الى قوة والقلة الى كثرة . وكيف تدفع اصحابها الى استعذاب التضحية

بكل مايملكه الانسان المؤمن ، نتعلم كيف يكون الايمان بالقائد وقدرته واخلاصه دافعا سحريا لكل اتباعه ان يطيعوه ويلبوا اشارته ويضحوا بانفسهم فى سبيل تنفيذ امره نتعلم منه كيف يكون القائد فى مقدمة اتباعه ايمانا وعملا وتضحية ومشاركة لهم فى حلوهم ومرهم وذلك كله يمكن ان نتعلمه من ذكريات معركة بدر .

ولكنى مع ذلك اتجاوز هذه المعانى الى معنى اخر قد لايطرقه بعض الناس ويتجهون اليه لما يبدو انه بعيد عن جو المعارك ولكنه فى الحقيقة اساس للتجهيز والاعداد النفسى لكل معركة ، بل هو ضرورى كذلك فى اعلان النفير لها ،

وسيرها ورسم خططها حتى يمكن للقائد ان يدخل بجنوده المعركة مع ثقة بالله فى النصر ، وحتى يستطيع كذلك ان يدير المعركة مستعينا بكل خبرة توفر له ادق الخطط وابرعها لانتزاع النصر

تلك هى الشورى التى جعلها الله علامة مميزة للمؤمنين وواجبا من واجباتهم فى حياتهم كالصلاة والزكاة : وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ماغضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ من سورة الشورى

لم يتركها الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه حتى فى الحرب بل استشار واستمع لكل من له رأى وخبرة ففى اول الامر وحين علم برجوع قافلة تجارية لقريش من الشام الى مكة مارة قريبا من المدينة اعلن لاصحابه انه خارج اليها مع من يريد الخروج ليعوضوا ماسلبته قريش منهم عند هجرتهم ، فخرج ومعه جمع منهم فى الرابع من رمضان ولكنه حين ابتعد عن المدينة بنحو ثلاثين ميلا جاءه خبر افلات القافلة وخروج قريش بجيشها واصرارها حتى بعد نجاة قافلتهم على تأديب المسلمين بل وابادتهم ، فرأى ان الحرب واقعة ولم يكن قد استنفر اصحابه لحرب فليخرجوا جميعا معه ، والانسحاب الى المدينة امام زحف قريش يزيدهم طمعا فيه ، وهنا استشار اصحابه حتى لايدفعهم لحرب لارأى لهم فيها وكان فى امكانه ان يصدر امره بالحرب فيجد منهم الطاعة

والاستبسال ولكنه استشار ، فقام المقداد بن الاسود يعبر عن رأيهم فقال .. يارسول الله امض لما امرك الله فوالله لانقول لك كما قال بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ، ولكن الرسول الخبير لم يكتف بهذا بل التفت الى الانصار وقال اشيروا على ايها الناس لانهم كانوا قد تعاهدوا معه على الدفاع عنه وحمايته فى المدينة ، فقال سعد بن معاذ سيد الاوس كانك تريدنا يارسول الله قال : اجل .. فقال سعد .. قد امنا بك وصدقناك فامض لما امرك الله فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر (يريد البحر الاحمر) فخضته لخضناه معك ماتخلف منا رجل واحد وكانت هذه الاستشارة الثانية اما المشورة الثالثة

فقد تطوع بها المنذر بن الحباب فى ارض المعركة حين نزل الرسول بالجيش منزلا رأى المنذر ان غيره اصلح منه حربيا فاشار على الرسول بالمكان المناسب ونزل الرسول عند رأيه ودارت المعركة وانتصر الرسول والمؤمنون ، وعادوا بالاسرى الى المدينة وهنا كانت المشورة الرابعة .

فقد استشار الرسول واصحابه فيما يتخذ مع هؤلاء الاسرى وكانوا اول اسرى فى الاسلام ولم ينزل القرآن بتنظيم معاملتهم وكان لابى بكر رأى له انصاره ولعمر رأى له انصاره ، ومال الرسول عليه الصلاة والسلام الى الاخذ برأى ابى بكر .

ونخرج من هذا كله بدرس يهمنا فى حياتنا وواقعنا فقد رفض الرسول ان يسوق اصحابه الى حرب لا رأى لهم فيها لانهم خير من يعلم ان الحرب اذا كانت عن ايمان واقتناع بذل المحاربون فيها من مالهم وانفسهم كل مايملكون وقاتلوا بايمان وكانت الحرب حربهم والنصر لهم .

الا اننا جميعا الان والله يشهد على بينة من امرنا بعد ماطرح قائدنا كل لمر ه امامنا .

الا اننا جميعا الان والله يشهد على قلب رجل واحد وراء قائدنا الصلب ايمانا وعزما واستعدادا للتضحية فى سبيل الثار واسترداد الارض ومحو العار مايتخلف منا رجل واحد ولا امرأة واحدة ، الا انها الجنة تهب ريحها من ارضنا (سيناء) فتنسموا ريحها واستقبلوها ايها المؤمنون بحقكم وكرامتكم وحيوا انفسكم للنصر والجنة والله مع المؤمنين .

الجمعة ١٧ رمضان ١٣٩١

الظهر	: الساعة	١١٫٣٩
العصر	: الساعة	٢٫٤٢
المغرب	: الساعة	٥٫٧
العشاء	: الساعة	٦٫٢٥
السحور	: الساعة	٣٫٢٣
الامساك	: الساعة	٤٫٢٣
الفجر	: الساعة	٤٫٢٣
الشروق	: الساعة	٦٫١١

دعاء قرآنى

« ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار . ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من انصار . ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار . ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة ، انك لا تخلف الميعاد »

دعاء اولى الألباب

المشيئة الالهية والسنن الكونية

بقلم الدكتورة بنت الشاطىء

انا كنت اشفق على قرائى الاصدقاء بما اتناول من دقيق المسائل القرآنية ، فلانى اقدر حاجة الفكر الاسلامى الى التنقية من دخيل المدسوسات وبدع التأويلات قديمة ومحدثة .. ولا بأس عليهم ان شاء الله من هذه المشقة ، ولكن بعض ما يؤدونه لشهر القرآن الذى تحتفل به صياما ومجاهدة .

نحن المتدينين نؤمن بان هذا الكون يجرى على سنن ثابتة وفق المشيئة الالهية ، سبحانه ماشاء كان وما لم يشأ لم يكن ، « وما تشاءون الا ان يشاء الله »

● فهل ليست لنا مشيئة ؟ او هل نتعطل ان كان صاالمشيئة ثم يسأل عما عمل بغير مشيئة منه ولا ارادة ؟

● فعل المشيئة يأتى فى كتاب الاسلام مسندا الى الله تعالى فى اكثر من مائتى آية . سبحانه ، يخلق ما يشاء ويختار . يضل من يشاء ويهدى من يشاء ، يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ، ويعز من يشاء ويذل من يشاء . يرزق من يشاء ويؤيد بنصره من يشاء يؤتى الحكمة من يشاء . ويجتبى اليه من يشاء ..

ولا يأتى فعل المشيئة مسندا الى خلقه ، فى هذه الدنيا ، الا فى بضع عشرة آية ، منها مايكون من امره تعالى كآية : يوسف : « وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوأ منها حيث يشاء »

ومعها آية سبأ فيما سخر الله لسليمان من الجن : « يعملون له مايشاء من محاريب او تماثيل » . وآية الانعام : « ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده »

ولم يغب عن الكفار والمشركين ، ما بلغ الرسل جميعا من نفاذ المشيئة الالهية العليا ، فكان ماكان من جدال عنيد يبرأ فيه المجرمون من تبعة ضلالهم :

« سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شىء ، كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا »

« وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم »

« اذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله ، قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما أرسلتم به كافرون »

« واذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ان أنتم الا فى ضلال مبين »

● والقرآن مع ذلك ، يثبت المشيئة الكسبية للناس فى عدد من الآيات المحكمات ، منها ما نزل فى السور المبكرة من الوحى كآيات : المدثر : « انها لاحدى الكبر . نذيرا للبشر . لمن شاء منكم أن يتقدم او يتأخر »

« كلا بل لا يخافون الآخرة . كلا انه تذكرة . فمن شاء ذكره »

المزمل : « ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا » .

التكوير : « ان هو الا ذكر للعالمين . لمن شاء منكم أن يستقيم »

وتكرر اثبات هذه المشيئة الكسبية للانسان فى آيات من السور مكيات :

« قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا او أن نفعل فى أموالنا ما نشاء »

« اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير » .

« قل الله أعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه » .

ومعها ، من العهد المدنى ، آية الانسان : « ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا »

وبهذه المشيئة الكسبية تتقرر مسئولية الانسان عن عمله ، دون أن تتناقض مع المشيئة العليا امرا جبريا وتكليفا عقلا .

ونحتاج الى مزيد تدبر لآيات المشيئة الالهية فيما يتعلق بعقيدة الانسان وعمله ، فنراها تأتى غالبا مشروطة بحرف « لو » :

« ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا »

« ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين » .

« ولو شاء الله لهداكم أجمعين »

« ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها »

نفهم من هذه الآيات ، ومثلها معها ، ان مشيئته سبحانه لاتتعلق بهداية من ضل ، ونقض سنته تعالى فى ابتلاء الانسان بالشر والخير فتنة .

لو شاء لعصم بنى آدم من الشيطان ، ولخسف به وتحده الارض ، ولجعل الناس امة واحدة لاتشرك بعبادة الله احدا .

لكنه تعالى لم يشأ .

لتمضى سنته فى خلقه تكليفا وابتلاء

« ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم »

● ولو شاء سبحانه لجعل من رسله ملائكة يمشون فى الارض ليصدق الكافرون بنبوتهم : « ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون »

ولكن المشيئة الالهية لم تتعلق بنقض سننه تعالى فى خلقه :

« وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا . قل لو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا » .

كما لم تتعلق مشيئته ، جل جلاله ، بنقض سننه الثابتة التى يجرى عليها نظام الكون .

لو شاء لجعل ماء المزن اجاجا ، والليل او النهار سرمدا الى يوم القيامة ، ولسكن الظل لا يمتد ، وسكنت الريح لا تتحرك :

« الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا »؟

« ومن آياته الجوار فى البحر كالاعلام أن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره »

لكنه سبحانه لم يشأ الا أن تمضى السنن الكونية ، لا تنقضها المشيئة العليا :

« لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ، وكل فى فلك يسبحون »

واذ يقول المؤمن فى كل امر يتجه اليه عزمه ومشيئته : ان شاء الله . او : افعله بمشيئة الله فذلك ليذكر الله فى كل ما يستقبل من امره ، فيأخذه من التقوى وصدق الخشوع وطمأنينة النفس ، ما يحميه من عثرة الضلال وزيغ الهوى وخداع الزيف . ويكون له من صدق عزيمته وصفاء نيته ، مايهيىء له من امره رشدا ويعطيه الثقة فى نجاح عمل ذكر فيه ربه :

« ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غدا . الا أن يشاء الله ، واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربى لاقرب من هذا رشدا »

صدق الله العظيم

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه

الجامع العتيق بمحافظة سوهاج

سوهاج مدينة مصرية قديمة فى الصعيد الاوسط ، كانت تابعة لكورة القوصية فى العصر الفاطمى ثم اعمال القوصية فى العصر المملوكى ، بعد ان الغيت ولاية القوصية سنة ١٥١٧ م اصبحت تابعة لولاية جرجا . وفى القرن العشرين اصبحت سوهاج قاعدة مديرية جرجا ، وفى سنة ١٩٦٠ اصبحت عاصمة سوهاج

بقلم الدكتورة سعاد ماهر

وجاء فى القاموس الجغرافى ان سوهاج قرية صغيرة كان اسمها فى العصر الفرعونى (بومباى) كما وردت فى لوحة جنائزية منقولة من سوهاج ، أما اسمها المدنى فهو (باهو) واسمها القبطى (بونباهى) . ووردت فى معجم البلدان، سوهاى قرية بمصر من قرى أخميم

وقد استمرت باسم سوهاى فى دفتر الروزنامة القديمة وتاريخ (اى دفاتر تقدير المربع أى ما تغله الارض) سنة ١٢٣١ هـ ، ثم حرفت الى سوهاج ، فوردت به لاول مرة فى قائمة مساحة سنة ١٢٧٢ هـ ولا يزال هذا اسمها الى اليوم ،

وبمدينة سوهاج مساجد جامعة وزوايا عامرة ، واكبر مساجدها الجامع القديم الذى يرجع الى العصر الفاطمى فى القرن الخامس الهجرى ، الا ان التجديدات والاضافات التى عملت له فى القرن التاسع عشر غيرت المعالم الاصيلة فيه . كما الحق بالجامع كتاب فاصبح يشبه مساجد القاهرة فى العصر العثمانى . ومن أشهر مساجد سوهاج ، مسجد الشيخ العارف بالله تعالى، وهو مسجد كبير ملحق به ضريح للشيخ العارف

ويضم كتابا لتعليم الاطفال الصغار كما يضم مكتبة تحوى الكثير من المخطوطات والكتب الدينية والدنيوية . ومن حسنات الشيخ العارف انه رتب للاطفال جرايات فى الصباح ، وثريدا فى المساء واستمرت ذريته من بعده تؤدى هذه الجرايات للاطفال

ويقول الجبرتى انه كان للشيخ العارف رزقة [عزبة] مرصودة على البر تبلغ ستمائة فدان يزرعها وينفق غلها على الفقراء والمستحقين كاهل العلم والمتعلمين ونحوهم .. ويضيف الجبرتى فيقول : « وكان [اى العارف] مشهور كاسلافه معتقدا فى تلك الناحية وغيرها ومنزله محط لرحال الوافدين والقاصدين من الاكابر والاصاغر والفقراء والمحتاجين فيقرى كلا بما يليق به ولا يكتفى بذلك بل يرتب لضيوفه المرتبات الاحتياجات وعند انصرافهم يزودهم ويعاديهم بالغلال والسمن والعسل والتمر والاغنام ، وهذا دابه ودأب اسلافه من قبله على الدوام » .

وجاء فى الخطط التوفيقية انه يوجد بجوار مسجد الشيخ العارف بالله مدافن للامراء والصناجق ممن تولى حكم مصر من

قبل دولة المماليك ومن قبل باشوات الدولة العثمانية . كما يوجد قبر مراد بك الذى عرض المماليك ضد محمد على عند توليه الحكم ثم فر الى الصعيد واستقر به المقام فى مدينة سوهاج ، وهناك مرض بالطاعون ودفن بجوار الشيخ العارف .

وعلى أن اقدم مساجد سوهاج الاثرية التى لاتزال تحتفظ بكثير من معالمها الاثرية الجامع العتيق ، ، وهو يرجع الى العصر الفاطمى كما هو ثابت فى لوح تذكارى من الرخام مقاسه [٨٠ × ٥٠] سم نقش عليه بالخط الكوفى المزهر الجميل الذى تعتبر من مميزات الخط فى ذلك العصر مايلى اتم بناءه وعمارته ولى عهد امير المؤمنين ابن الامام الحافظ لدين الله امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه الاكرمين شهد الله اركان الاسلام بعزائمه وامضى فى اعناق العداوى شفار صوارمه، وانفذ فى اقطار البسيطة احكامه وضاعف صلاته عليه وسلامه ، ابتغاء ثواب الله ومرضاته ، وتكثر البيوت عبادته، واستمطارا بنزول النصر على جنده المنصورة وميقاته وذلك فى محرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

ويتكون المسجد من صحن مربع مكشوف تحيط به الاروقة من جميع الجهات ، ويحتوى ايوان القبلة على أربعة صفوف من الدعائم المبنية تقسم الايوان الى

اربعة اروقة ، وتقوم على الدعائم عقود مدببة يحيط بها من وجهيها افريز مكون من صفين من الاجر الاحمر . وبهذا الايوان يوجد محراب مجوف زخرفت كواشيه وكذا طاقيته بطريقة الطوب المنجور او المكحل ، وهى عبارة عن احالة قالب الاجر بمونة ملونة قد تكون بيضاء او سوداء . وقد انتشرت هذه الطريقة فى زخرفة واجهات العمائر فى الصعيد وكذا سواحل مصر وخاصة رشيد والاسكندرية . اما الايوانات الثلاثة

الاخرى التى تحيط بصحن الجامع فيتكون كل منها من صفين من الدعائم تقسمه الى رواقين .

ويحتوى المسجد على لوحة تذكارية كتب عليها مرسوم صادر من السلطان الغورى يثبت فيه ملكية لاصحاب الحرف فى عهده للاملاك التى وقتها عليهم ، ولكى يضمن لهذا المرسوم الاعلان والدوام اثبته فى المسجد حتى يكسبه هيبة دينية . والحقيقة ان هذه الطريقة فى الاعلان والدعاية فى القرن الخامس عشر وأوائل السادس عشر تعتبر حدثا يستحق الالتفات والتنويه وخاصة من الجهات القائمة على الاعلام . فقد اختار الغورى لاعلاناتهم مساجد المدينة وذلك لكثرة اقبال المصلين عليه ، كما انه خصص مسجدا جامعا للاعلان عن مرسومه . وهنا يجب أن نذكر كلمة وجيزة عن الفرق بين المسجد والمسجد الجامع ، فالمسجد كل مكان تؤدى فيه الصلاة اما المسجد الجامع فهو المسجد الرسمى الذى يؤم فيه الخليفة او من ينوب عنه المسلمين فى صلاة الجمعة .

اما ماجاء فى هذا المرسوم ، خاصا بوقف بعض الممتلكات فى مدينة سوهاج لرعاية العمال واصحاب الحرف وصغار التجار وحمايتهم من العوز والضياع فظاهرة اجتماعية لها قيمتها وقدرها فى ذلك الوقت ، فهى تدل على ان عمال مصر كانوا على اقل تقدير منذ القرن

الخامس عشر موضوع رعاية وعناية الدولة . وقد كتب المرسوم على لوح من الرخام مقاسه [١٢٥ × ٥٠ سم] وثبت على قاعدة المئذنة وفيما يلى نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم رسم بأمر مولانا المقام الشريف السلطان الملك الاشرف أبو النصر قانصوه الغورى خلد الله ملكه وثبت قواعد دولته ، بمنع من يتعرض للبزازين ، صناع النسيج ، والصناعية والقرازين والاسكافية بناحية سوهاج فى وقف الشهيد الاشرف قايتباى رحم الله عهده ، المنتهى بنظر المقر الاتابك قيمه اتابك العساكر المنصورة أعز الله انصاره . وان المغرم الذى عليهم مقطوع لوالد الولد اكراما للنبى صلى الله عليه وسلم ، واستجلابا لدعاء المجابا فى الصحائف الشريفة يسر الله تعالى بتاريخ ... ■

ماذا نأكل اليوم

الفطور : خشاف بلح ـ كفتة «الهامبرجر» ـ شعرية مقلية ـ سلطة خضراء ـ كوسة بالبشاميل ـ جيلى بالفواكه .

السحور : طعمية ـ جبنة ـ زيتون اخضر

كفتة الهامبرجر

تقدمه اميرة مصلح المعيدة بمعهد الاقتصاد المنزلى .

المقادير : نصف كيلو لحم مفروم ناعم ـ قطعة لية ـ بصلة مبشورة ـ ملعقة صغيرة بقدونس مفرى ـ حبة طماطم مبشورة ـ ملح ـ فلفل ـ بهار ـ للتجميل طماطم ترنشات ، جبنة رومى مبشورة ، زيتون اسود ، عيش توست .

الطريقة : ● تخلط جميع المقادير مع بعض تشكل على هيئة مستديرات ● يقطع العيش التوست فى حجم المستديرات وتدهن كل قطعة عيش بالزبدة من الناحيتين ثم يوضع فوقها مستدير اللحم تليها الطماطم والجبن الرومى المبشورة ثم قطعة الزيتون الاسود ● ترص فى صاج مدهون بالسمن



السجين

زرعت ثلاث شجيرات فى العام الثانى من دخولى السجن ، وجلست تحت ظلالها فى العام السابع . وأكلت من ثمارها فى العام العاشر . واصابنى الدوار تحتها حين جاءنى نبأ قرار الافراج التاريخى الذى صدر قبل رمضان .

فاجأنى القرار .. اعترف ..

كنت قد رتبت حياتى على الاستقرار فى السجن . ويوما بعد يوم . راحت ينابيع الاحلام تجف فى نفسى مع مجد الشمس الافلة . حتى جاءت لحظة آمنت فيها ان الكون الحقيقى هو السجن وصار صعبا على ان اصدق وجود شىء خارجه .

كنت اعزى نفسى فى نهاية الحوار مع نفسى بان الحكومة تنفق على . وهذا امتياز لا تعطيه لكل واحد .. وفجأة وجدت نفسى حرا .. شملنى قرار الافراج .. كنت اتهيأ للصوم داخل السجن حين بلغنى النبأ .. كنت اجلس امام طعام السحور عارفا ان هذا رمضان الرابع عشر على نفقة الحكومة ثم بلغنى النبأ .. وعزفت نفسى عن الطعام وفكرت فى الاشجار التى زرعتها فى السجن وقلت ستفتقدنى واجهشت بالبكاء ..

حدث لى ما يحدث للجنين حين يولد .. يخرج من ظلمة البطن وضيقها الى سعة الحياة ونورها فينخرط فى البكاء .. لا تحتمل رئتيه دفعة الهواء المفاجىء فتنهمر دموعه .

اكنت اولد ساعتها ؟

احسست بالدوار والخوف والفرح حين اغلق باب السجن وانا خارجه .

احببت كل شىء فجأة .. كل شىء .. اعمدة التلغراف وارصفة الطرق ومحطات التطل وحوانيت الفلاحين . [illegible]

وفرحتى بشهر رمضان لا توصف ، اسير . اتحرك . مطلق السراح . قادر على السير فى اى اتجاه .. للجنوب او الشمال .. استطيع التوقف كما اريد . اجلس فى اى مقهى احبه ، اركب الترام بلا هدف . انزل منه بلا سبب . اذهب الى شبرا او مصر الجديدة ازور الحسين او السيدة . لايوقفنى أحد ولا يحسب خطوى احد ولا يحدد تصرفاتى أحد . اى شىء اريده يتحقق .. تدهشنى قدرتى الجديدة واتساءل طيلة الوقت ..

ايمكن ان يسكر الانسان من مجرد استنشاق الهواء ؟

هذا هو شارع فؤاد . تغير اسمه صار شارع ٢٦ يوليو . تغير الشارع هو الاخر . لم يعد الترام يتطمه تصفين كما كان . ادهشتنى كثرة الالوان . انطوى الدنيا على كل هذه الالوان . الدكاكين بيضاء وخضراء وصفراء . وفساتين النساء حمراء وزرقاء وبنفسجية ووجوه البنات ملونة . قوس قزح من الالوان . الف قوس قزح .. رأيت هذا القوس فى حياتى مرة وانا طفل . وتأكدت فى السجن انه كان حلما ، وآمنت انه لا يوجد .

تضىء الالوان بصرى وتخطفه وتثريه وتثيرنى فاحس كلما نظرت الى لون منها اننى اتعثر به . لم اكن ارى فى السجن كله غير لون واحد .. لون جدران غرفتى ، وهو لون حدقت فيه ١٤ عاما بشكل متصل حتى نسيت لونه الان . او لعلى لا اريد ان اذكره . وجاء على يوم احسست فيه ان بصرى مسجون [illegible]

بهذه الجدران الاربع التى ولدت بلا لون .. نسيت معنى الالوان ومذاقها وطعمها فى السجن .. بعد فترة معينة فى السجن تنسحب ذكرياتك خارجه وتبدأ الشك اصلا فى وجود الحرية . ويثيرك منظر الطيور المهاجرة ، تحس نحوها بالغيرة ، ما اجمل ان يكون الانسان طيرا ليهاجر ، وهكذا يهبط الانسان من انسانيته ويختار درجة اقل فى سلم الخليقة ليستمتع بالحرية .. صدمتنى الالوان فى اليوم الاول ، وادهشنى شىء آخر فى شوارع القاهرة .. كل هذا العدد من الناس . رجال ونساء . وشيوخ وعيال وسيارات وحيوانات وتراب وبيوت وزحام .. زحام عظيم احسست فيه ببعض الامان وبعض الخوف .. انا اليوم جزء من هذا الشكل العظيم المزدحم ، ورغمما فانا جزء متفرد يملك حريته . وفى السجن كنا نعيش سنوات لا نرى فيها وجها جديدا ، ولم يكن اى شاويش فى السجن رجلا بالنسبة الينا ، انما كان قوة طبيعية نحاول تحريكها فى اتجاه مصلحتنا مثلما يحلم المرء بتحريك السحاب ونزول المطر .. حمدا لله .. رحت املىء قلبى بهذه الالوان .. بعد اللون الاصفر الباهت للصحراء الممتدة بلا معنى تجىء كل هذه الالوان .. احيانا يحس المرء فى السجن ان اثرا فى الارض يؤنس وحشته .. اثرا يشبه حبلا جره احد ، وتعرف من طول مكثك ان هذا الاثر لثعبان مر من هنا ، ولم تكن الثعابين تخيف هناك . احيانا تدفعك الوحدة الى الرغبة فى عقد [illegible]

أسير فى شوارع المدينة .. احس بالسكينة ..

ليست هناك امرأة قبيحة . حتى هذه السيدة التى ابيض شعرها وتبدلت ملامح وجهها كانت تبدو لى جميلة . كل النساء جميلات بغير حدود . أيكون السبب فى هذا اننى عشت ١٤ سنة لم ار فيها وجها لامرأة حتى نسيت هذه النظرة الناقدة التى تتربى للرجال من كثرة التأمل .. كنت استقبل كل وجه لامرأة أراه فى الطريق مثلما استقبل عطية كبرى من عطايا الخالق . لا اله الا الله . هذه الشفاه الغليظة والانف الافطس والوجه الاسود والعينان الضيقتان .. ما أجمله من وجه .. ايقنت أن الله لم يخلق امرأة قبيحة ..

يثيرنى احساسى اننى قادر على السير كما اشاء فى اى اتجاه ولأى هدف احدده انا . يثيرنى احساسى اننى حر .. وتبدو لى هذه الحرية مرة المذاق اذ تكشف لعينى الى اى حد تتقصنى الروابط التى تربط الانسان بالدنيا . حر انا ولكن احدا لا يحتاج الى ولا يريدنى . حر انا حرية لا حد لها حتى اننى لا اشعر بثقلى على الارض . انلغت قوانين الجاذبية بالنسبة لى . لم اقبل طفل .. مر بجوارى وهو يمسك يد والده ويرتدى بدلة ضابط .. ربت على رأسه بحنو لرفع الطفل بصره نحوى .. عظمته بالتحية العسكرية فابتسم ورد تحيتى وعاد يسير .. حمدا لله .. اخترت لى صديقا لا اعرف اسمه .

عشت اربعة عشر عاما فى دنيا ليس فيها طفل واحد .. حتى صرت احس بالدهشة من مرأى الاطفال ، ويخيل الى انهم رجال فى حجم مصغر ..

لا اشعر بثقلى على الارض . ينقصنى عبء تلك العلاقات الانسانية التى تعوق سير الانسان . تنقصنى تلك الدموع وذلك الوداع والعتاب والمرح ، وكل ما يبدى الانسان عطفه عليه وكل ما يحسب حسابه كلما هم بحركة .. تعوزنى تلك الروابط التى تثبت المرء بالاخرين وتجعله [illegible]

وانا فى السجن وبعدها لم يعد لى احد . اسير فى شوارع المدينة ..!

رغم حبى العظيم للسيارات والزحام والناس والضجيج والروائح كانت السيارات ترعبنى ويجعلنى صوت نفيرها اقفز من مكانى وارتعش . صوت غريب ومتباين ولكل سيارة صوت يختلف عن اصوات السيارات الاخرى مثلما تختلف بصمات اصابع الناس . مثل قروى يهبط المدينة لاول مرة فى حياته كنت احس . يبهرنى الزحام وتخيفنى السيارات وتقف ساقاى

وانا اسير . ها هو حى الحسين .. بائع الفطير والكباب والكنافة والبقلاوة والكتب وقراطيس الفول والترمس وحب العزيز والمقاهى والناس والبيوت والمسابح والعصى والبخور ، روائح الحى العتيق بهذا المزيج من رائحة الشواء والعطارة والبخور والعطور .. كنت اعبر الشارع حين صرخت بجوارى سيارة وكادت تمر فوقى . صرخ السائق وهو يتوقف .

ـ حيوان .. ماشى فى صحرا .

التفت اليه ورفعت يدى لاقول له اننى لست حيوانا .. وانه لايعرف الصحراء مثلى .. وانه لو عاش اربعة عشر عاما بها لما عرف كيف .....

ثم نكست رأسى ولم أقل شيئا ..

جرحتنى كلمته .. جرحتنى بعمق .

اثارت داخلى سؤالا اطل برأسه ..

ما هذا .. أترانى لم أعد اعرفه حتى المشى .. [illegible]

جلست فى مقهى انتظر المغرب لافطر .. [illegible]

[illegible]

أحمد بهجت

تراويح رمضان

ثلاثه بالله يا ليلة القدر .. واحشنا

والشوق البكى سرح فى القلب وحشتنا

وأملنا فى الله وفيكى ملانا وحشتنا

أملنا فيكى السنة هايل .. لبل لبه

جنى عليها .. لاخذ الثار .. عطشانة

تلات حروب غدر ومؤامرات على جيشنا

ونصب وخيانة .. تنتفه الريح بتاعنا

ومحاولات حتى لاستنزاف رغيف عيشنا

ولعب دولى على بيضه وحجر .. قصده

يدى العدو فرصة بقيوده يكلبشنا

الاولة .. حرب .. بخيانة خسرناها

والتانية كانت مؤامرة غدر جوزناها

والتالتة سنارة ، وخدعة ابتلعناها

تراويح ع الباب يا ليلة القدر

تحلى عقبانا نصر لمصر وبنناها

املى كؤوس لانتصار بالله واسقينا

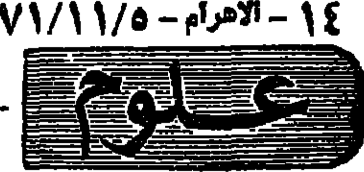
واكمى ريح بزرع الحبيبة ارض ادينا

وخلى ريح المعالى تميل نواحينا

ولى نسمة للشؤم مرت فوق القنال .. كونى

دليل لها وحدى نحو صفوف اعادينا

د . سعيد عبده



٣ نوادى للعلوم في ٣ كليات للزراعة

■■ تم تكوين ٣ نواد جديدة للعلوم في ٣ كليات للزراعة ، واولها في زراعة القاهرة تحت رعاية عميد الكلية الدكتور محمد عبد الغنى محمود ، والدكتور محمد منير فؤاد بقسم الانتاج النباتى رائدا والاستاذ حمدى السعيد معيد الحشرات مشرفا ، والطالبة سونيا شحاتة مشرفة ادارية للنادى الذى يرأسه الطالب احمد نصر الدين محمد ونائبه الطالب محمود زينهم .

والنادى الثانى في كلية زراعة الزقازيق ويشرف عليه الدكتور صلاح الدين ابوالعلا مدرس تغذية الحيوان والدواجن ،والثالث في كلية زراعة شبين الكوم ، وفي نفس الوقت وافقت جمعية خريجى المعاهد الزراعية في اجتماعها الاخير بنقابة المهن الزراعية على تكليف الدكتور محمد على رافت وكيل زراعة القاهرة بالعمل على افتتاح ناد للعلوم في مقر النقابة .

مؤتمر أفريقي في زامبيا لبحث نشاط الشباب العلمي

■■ وجهت منظمة اليونسكو الدعوة الى نوادى علوم الاهرام للاشتراك في المؤتمر الدولي الذى يعقد في [لوساكا] بين ١٥ ، ١٩ نوفمبر لبحث النشاط العلمى للشباب الافريقى ، ووسائل معاونته من خلال نوادى العلوم والمتاحف والمراكز الثقافية والمعارض والمجلات العلمية ودراسة دور الشباب في المحافظة على البيئة وحمايتها من المضاعفات الجانبية للتكنولوجيا وتطبيقاتها وسيبحث المؤتمر نشاط نوادى العلوم في مصر ، ودور اجهزة الاعلام في نشر افكارها .

مدرسة جمال عبد الناصر بالخرطوم تنشىء ناديا للعلوم

■■ ارسل الاستاذ الحسيني عطا وكيل مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بالخرطوم والاستاذ ممدت اسرائيل سعد مدرس اول العلوم بها لطلب النشرات العلمية الخاصة بنشاط نوادى العلوم والنماذج العلمية التى يمكن تصميمها وتنفيذها في المجالات العلمية المختلفة بمناسبة قرار انشاء اول ناد للعلوم بها .

■■ وافتتحت مدرسة التبين بكلية السلام بصراى القبة ناديها العلمى يشرف عليه الاستاذان ابو المكارم محمد بهجت ورضا نصيف غالى ويرأسه الطالب خالد منصور ، وبدأت مدرسة سان جورج الاعدادية للبنات بكامب شيزار بالاسكندرية استكمال نادى العلوم بها .

■■ وارسل الاستاذ احمد عثمان عبد المجيد مدير عام منطقة وسط الدقهلية التعليمية لن يبدا تنفيذ ناديين للعلوم في مدرستى جمال عبد الناصر الثانوية للبنات ومدرسة الملك الكامل الثانوية للبنين بالمنصورة والمسئول عنهما خليل حسن خليل موجه العلوم .

■■ وارسلت لجنة الاتحاد الاشتراكى مركز ديروط ، ومدرسة العزيزات الاعدادية المشتركة بسوهاج تطلب انشاء نواد بها وقد ارسلت كل ما يتعلق بهذه العملية التى تؤكد الوعى الكامل للمسئولين عن التعليم والتربية ، ووعى شبابنا باهمية العلم والتكنولوجيا لمستقبل بلادنا ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

● يمثل جوق حضرة الشيخ ابى خليل المندى القبانى في مساء اليوم رواية عنترة العبسى بطل الجاهلية المشهور وهي رواية كثيرة الوقائع جميلة المناظر لم يسبق بعد تمثيلها في الثغر وقد علمنا ان الاقبال عظيم على ابتياع تذاكرها تمسكا بمحاسنها على يد هذا الجوق العربى الحسن التمثيل والملابس .

● علمنا ان حضرة الطبيب البارع الدكتور الياس المندى سابى قد اتخذ له محلا في حلوان في منزل ملزونى حيث يعاين المرضى من الساعة ٤ الى ٧ مساء وفي الصباح الى الساعة ٢ بعد الظهر فانه يعود المرضى في مستشفى مصر العتيقة نرجو لحضرته الاقبال .

(الاهرام في ٥ نوفمبر سنة ١٨٩٦)

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ ـ ٤/٢٠)	راحة وهدوء وتفاهم في حياتك العائلية والعاطفية
الثور	(٤/٢١ ـ ٥/٢٠)	تسعى الى هدف او غرض والعناية تذلل الصعاب
الجوزاء	(٥/٢١ ـ ٦/٢٠)	تضطر الى انجاز اعمال عامة او مسئوليات تلاحقك
السرطان	(٦/٢١ ـ ٧/٢٠)	بهجة ومتعة وسعادة وتفاؤل وانشراح وطمأنينة
الاسد	(٧/٢١ ـ ٨/٢١)	مشكلة عائلية او مالية تثار فعالجها برفق
العذراء	(٨/٢٢ ـ ٩/٢٢)	محاولات للجمع او مقابلات تستفيد منها حتما
الميزان	(٩/٢٢ ـ ١٠/٢٢)	ستنو في صحة جيدة وروحك المعنوية عالية
العقرب	(١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)	تعب او ازعاج في محيط اقرب الناس اليك
القوس	(١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠)	تضحيات مالية والمزاج مختلف والنفس قلقة
الجدى	(١٢/٢١ ـ ١/١٩)	صديق يسؤدى لك خدمة او زيارة تسرك
الدلو	(١/٢٠ ـ ٢/١٨)	تقابل وجوها جديدة باسمة وتوفق في اعمالك
الحوت	(٢/١٩ ـ ٣/٢٠)	تسمع اخبارا سارة وتحتفل بزائر محبوب

(التونسى الفلكى)

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

من دروس الحياة

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ ت ٥٤٢٥٨ يصلك مهندس مختص لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة التكييف ، الغسالة ، البوتاجاز .

اصلاح وصيانة

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٢٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا . ضمان للاصلاح .

■ اتصلوا ت ٤٥٨١١ لاصلاح ■ البوتاجازات . الثلاجات . السخانات . الغسالات . نورا .

★ لاصلاح الثلاجة . الغسالة . التكييف . الكشف بالمنزل ٣٠ ق ضمان سنة ت ٩٢٤٢٧٩

فرص

مطلوب مقاول (كهرباء) — او شركه للعمل مع شركة مقاولات بليبيا في القطاعين العام والخاص الاتصال بمدير عام الشركة بفندق سميراميس غرفة ٣٥٨

مدارس ومدرسون

★ مهندس كهرباء يعطى دروس رياضة للثانوية العامة تليفون ٨٢٥٩٠٩

خريج اكسفورد ودراسات عليا انجليزى يعطى دروسا لكافة المستويات ت ٩١٢٥٧٠

★ لضمان التفوق والمجموع مهندس متخصص للرياضة والانجليزى للثانوية العامة ت ٨٣١٨١٠

★ خريجة اداب ومدارس فرنسية تعطى دروسا فرنسية للثانوى للطالبات بمصر الجديدة الحصة ـــ ٥٠ قرشا ت ٨٧٤٥٠٩

اراضى للبناء

★ بالمنطقة الاولى مدينة نصر بجوار رابعة العدوية ناصية ٥٠٠ متر ٧ ج المتر تليفون ٨٧٥٨٣٣

★ ٦٩٠ م بجوار نادى الشمس مربع ١٠١٦ قطعة ٣ شارع بديع خيرى نهائى عشرة جنيهات للمتر ت ٨٦٥٤١٩

علاج طبيعى ورياضة

ينقص وزنك — ياسيدتى — ٨ كيلو في الشهر بمعهد ايريس الرياضى ٣٣ ش عبد الخالق ثروت القاهرة ت ٥٧٣٤٤ « الجمعة عطلة اسبوعية »

وللرجال ايضا اول ديسمبر موعدك مع الصحة — الشباب — الرياضة بمعهد ايريس الرياضى ٣٣ عبد الخالق ثروت ت ٥٧٣٤٤

مساكن الطلبة المغتربين

★ غرف مفروشة بشارع شبرا لطالبات او موظفات تليفون ٩٤١٧٥٢

★ شقة مفروشة حجرتان للطالبات المغتربات بالاورمان بجوار الجامعة تليفون ٨٩٤٦٢٠

بيع وشراء

شركة المحلات العمومية للموسيقى بابازيان ٩ شارع عدلى القاهرة ت ٩١٤٤٠٧ ٧ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٢١٧٨٠ بيع وشراء بيانوهات واجهزة تسجيل

للبيع

اعلان بيع ماكينة دراس يعلن مسلم ابراهيم النمر بيع ماكينة دراس رامسون ٣١/٢ قدم بحالة جيدة باشلاس الرمل ت ٢٧ انشاس .

لعدم التفرغ باول شبرا للبيع بالجدك محل احذية ت ٧٤٩٧٨

★ ايتول فرو فلفر وبحالة ممتازة بسعر مغر ت ٦٣٢٥٨

★ عيادة اسنان شغالة بحى شعبى تليفون ٨١١٥٨٥

★ محل بقالة ممتاز بالجدك بوسط البلد لعدم التفرغ ت ٩٢٤٦٨٧

★ فيلا لوكس تحوطها حديقة ثمار موالح ٥٠٠٠ م بالهرم ت ٨٣٤٧٢٤ و ٨٢٥٤٣٧

للبيع

باسعار مغرية سجاجيد واكلمة بالجمعية .. التعاونية للتربية والتعليم ٣٠ ش المبتديان بالسيدة ـــ فرصة للعرائس .

فرصة للسعر فسبا يمونوسيكل واتومبيترونظاره بيان وموتور ونجفة ت ٦٠٥٩٢

★ محل احذية نادية ٣ شارع الروضة بالمنيل ٦٢٤٤٦٣ صباحا

★ للبيع سجادة عجمى خاراسان ٣×٤ متر تليفون ٨٠٤٨٢٦ القاهرة

★ ارض زراعية ممتازة ثلاثون فدانا بمغاغة تليفون ٦٣٤٤٢

★ للبيع او المشاركة كازينو بالهرم بحديقة كبيرة موقع ممتاز ت ٥٥٢٣٤

★ الات كاتبة ماركات مختلفة بحالة جيدة ١٨٠ ج العربى و١٥٥ ج للافرنجى ت ٩٣٢٧٧٥

★ ثلاجة فريجيدير ١٠ اقدام — امريكانى مستوردة دى لوكس — بالمفتاح والقاعدة جديدة ٢٢٥ ج ت ٩٤٦١٦٩

★ للبيع لسبب السفر محل بالجدك بحى تجارى ممتاز بالنيل ايجار ٢٨٥ ق وخلوه مو ٧٠ بالتقسيط ت ٩٤٣٦٥٨

★ طقم اوبيسون قماش مشغول عشرون قطعة خلير تليفون ٤٤٦٤٦ اسكندرية .

★ للبيع كلب وولف بلاك جاكيت بوليسى اصلى عمره ٥ شهور ت ٦٠٢٢٩

★ فيلا بالمهندسين بالدقى دوران الدور خمس غرف احدهما خالى ت ٨٩٨٥١٣

★ سجاد بلجيكى وارد حديثا تليفون ٩٠٤٣٩٠ من ٩ صباحا الى ٤ مساء

★ ماكينة تريكو سويس ماجك جديدة بالصندوق والاكسسوار تليفون ٨٢٩٧٠٧

★ كابينة سينما ٣٥ مم زايس ايكون بعدسات سكوب وجميع معداتها ت ٨٦١١٥٢

★ غسالة وستنجهاوس ١٤ رطل فول اتوماتيك بالصندوق وطقم الباكاه ت ٨٣٢٧٢١

★ تليفزيون ٢١ و ٢٣ جروندنج وارد المانيا وكتن ماشين — فرنساوى ت ٩١٩٩٢٢

■ فرصة نادرة للصيادلة ■ صيدلية شغالة جدا بوسط البلد للهجرة ص.ب ٥٥٧ الاهرام الجلاء

★ للبيع ديكوفيل ٤٠٠ متر و ١٦ عربة بحالة جيدة تليفون ٨٧٥٥٩٢ من الساعة ٣ الى الساعة ٧ مساء

للبيع

كلاب وولف وكانيش اسود وكونى لاسى عمر شهرين ٨٦٥٠٢١

كلب بوكسر المانى سنة ونصف الحجم الضخم ت ٨٧٥٢٢٤

فرصة للمصورين ورجال الاعمال استديو تصوير كامل بمعداته والديكور بمنطقة تجارية هامة استديو نلجى للتصوير — ٣ عمارة البرج بميدان باب الشعرية — ويصرح المالك بعمل كوالنير بالاستديو .

★ بيانو رذرفورد بحالة جيدة ت ٨٠٣٠٥٦

★ ماكينتان تريكو باساب ديوماتيك وسنجر السعر بعد المعاينة — محل حنان — ١٠ شارع القبة روكسى

★ كلاب كولى لاسى اسكتلندى نادرة [٥] ميدان ابو المحاسن الشاذلى شقة ١٩ خلف مسرح البالون

★ لدواعى السفر شقة عروس بالعقد ايجار ٧ جنيهات سيدى جابر اسكندرية نوم سفرة انتريه صالون للاتصال ت ٧١١٤١

للشهرة .. نبيع نقدا تليفزيونات جديدة مستوردة بالتخفيض

■ توشيبا ١٧ بوصة بـ ١١٤ج
■ توشيبا ١٦ موبيليا بـ ١١٨ج
■ توشيبا ١٩ بوصة بـ ١٢٢ج
■ ناشيونال ١٦ بوصة بـ ١٣٠ج
■ ناشيونال ١٩ بوصة بـ ١٥٥ج
■ ان.سى ١٩ موبيليا بـ ١٤٥ج
■ ساتيو ١٩ بوصة بـ ١٢٢ج

مؤسسة سمير وعادل التجارية ١٧٦ شارع شبرا ت ٩٤٢٢٦٢

★ لاعلى سعر فريجيدير جنرال اليكتريك ١٢ ق بالصندوق بـ ٢٠ ش يلبنا بشبرا

★ فيلا فخمة بوسط راق قريبة من الزمالك تسلم خالية او بفرشها مساحة الارض ٦٢٢ م٢ جزء كبير مقسط ت ٨٠٨٦١٨

★ ريكوردر جروندج ستريو ٢٢٠ وتشغاق ريجانت ٥ لترات ومسجل كاسيت ليوا بطارية وكهرباء الكل بالصندوق ٢٢٠ جم ت ٨١٩٧٤١

★ ثلاجة ادميرال امريكانى جديدة ١٤ قدما ٣٩٠ جنيها وبوتاجاز فيليبس جديد ١٨٠ جنيها ٢٦ شارع المدينة المنورة الدقى شقة ١

كلاب وولف بوليسية اصيلة اسود خليس وبلاك جاكت عمر شهرين نتاج كلاب بوليسية اصيلة ت ٨٣٩٤٣٦

١٠٠٠ متر للمبانى بمدينة نصر بالمنطقة الاولى يصرح لها بسلفة ٢٠٠٠٠ جنيه وعربة مرسيدس ٢٥٠ س مو ٦٧ وعربة مرسيدس ١٩٠ د مو ٦١ تليفون ٩١٩٥٦٧ لمناسبة السفر

★ فرن انديست اربع شعلات بالشواية وجميع الكماليات وكتشن ماشين مولينكس وسراوار واسطوانات حديثة بالصندوق ت ٨١٢٨٣٧

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٤ ق طقم فضية المانى عيار ٩٠ راديو جرامافون موبيليا ، كاميرا ٨ مللى ، ٢٩٠٠ اسلاميه انجليزى لوكاندة حلوانى ١٣٧ ش محمد فريد

★ للبيع فراخ بياضة للاكل فيوم والنواع اخرى ممتازة وبيض بمزرعة دواجن مينا هاوس — ٣ شارع احمد كامل الهرم ت ٨٥١١٦٨ توصيل الطلبات للمنازل البيع يوميا من ١٠ صباحا الى ٤ مساء

سيارات بالتقسيط ادفع الربع مقدما والباقى على ٢٤ شهرا واستلم فورا السيارة التى تناسبك

معرض مصر لتجارة السيارات

مجموعة كبيرة لأحدث الماركات سيارات جديدة وسيارات بحالة جيدة ٦٨ شارع كلوت بك ت ٩٠٢٣١٥ ٩٣١١١٢ بجوار محلات باتا

سوق السيارات

للاستعلام تليفون ٥٩٠١٠

سيارات للمدارس

رع ٢٥ الجيزة RA ت ٩٨٦٤٠٠ يعتذر لعدم وجود اماكن

مطلوب

★ مطلوب بيجو ٦٦ بحالة جيدة بالراديو ت ٨١٠٥٢٩ الوسطاء يمتنعون

سيارات للافراح

رع لزفاف العروسين ٢٥ الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠ RA

بويك

★ بويك ١٩٥٦ ممتازة ١٠ ش اسماعيل فهمى الحى الخامس مصر الجديدة

مدارس قيادة السيارات

★ ٥٠ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر — ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة

رع ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان RA اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

تاونس

■ تاونس ١٢/٥٨ م ■ بحالة جيدة وراديو ت ٨٢٥٢٩٣

★ تاونس ١٧ م ٦٠ بحالة ممتازة ٧ شارع عليش حمامات القبة ت ٨٢٢٥٩٤

★ بـ ٣١٠ جنيه تاونس ٥٤/١٢ بسبب السفر وبحالة جيدة ت ٩٠٠٧٩٠

اوبل

★ اوبل ريكورد موديل ٦٤ بحالة جيدة ت ٨٤٩٨٦٠

اوبل ريكورد ١٧٠٠ مو ٧١ جديدة لم تستعمل نهائى ٣٣٠٠ ت ٢٥٦٧٠

★ للبيع اوبل ريكورد ٥٩ موتور مجدد وطقم كريستوفل تليفون — ٨٠١٢٥٢

★ اوبل ريكورد ٤ ابواب مو ٦٣ ممتازة استعمال دبلوماسى لاعلى سعر ت ٢٩١١٥

★ اوبل ريكورد ١٩٦٥ بالسيرفو ٢ جول جمال الاوتاف الدقى الوسطاء يمتنعون

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ لمو١٩٦٦

اطارات وبطاريات

★ بالتسعيرة اطارات نصر ٥٢٠×١٢ بالشركة المصرية ٥ مشارع الجمهورية

بيجو

■ بيجو ٤٠٤ آخر ٦٦ ■ سوبر لوكس واردة فرنسا حديثا سقف متحرك حالتها ١٠٠٪ ت ٤٧٠٢٦

بيجو ٤٠٤ انتاج سبتمبر ٧١ سقف متحرك لم تستعمل ت ٨١٢٥٧٤

★ بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٦٤ حالة ممتازة تليفون ٩٤٥٩٨١

★ فرصة للسفر بيجو ٤٠٤ و ٦٢ ممتازة نهائى ١١٥٠ ت ٤٨٨٤٨ ، ٨١٨٦٦٣

★ بيجو ٤٠٤ م ٦٥ ممتازة خالصة الجمارك استعمال استاذ جامعى ت ٨٤٨٥٩٤

★ بيجو ٧١/٤٠٤ لم تستعمل خالصة الجمارك ت ٨٢٩٧٠٧ الوسطاء يمتنعون

بيجو ٥٠٤ سوبر لوكس موديل ٧٢ بفاتورة الشركة بدون نمر استلام اكتوبر سقف متحرك فضية تليفون ٦١٠١٩ اسكندرية لاسلبرة

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٦ ديزل بحالة ممتازة وارد الخارج خالصة الجمارك تليفون ٤١٠٠ طنطا

★ بيجو ٤٠٤ / ٦٥ بالراديو — وسرينة وفرش اضافى ١٤٥٠ ج نهائى ت ٢٦٨٠٩

بيجو ٤٠٤ ديزل ٧ ركاب تصنيع اغسطس ٧١ نهائى ٤٠٠٠ جنيه — الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٠٨٩٧

★ بيجو ٤٠٤ — ٦٤ كحلى بالكماليات بالساعة والتكييف لاعلى سعر ت ٩٠٩٣٧٣

★ سيارة بيجو ٢٠٤ مو ١٩٦٧ جديدة سقف متحرك نهائى ١٦٥٠ج ت ٩٤٥٦٦٢

بيجو ٤٠٤ يونيو ٦٦ تكييف سرفو سقف متحرك واردة حديثا بحالة الفابريقة جراج المنصور ١٧ شارع المنصر محمد بالزمالك

★ بيجو كحلى ٥٠٤ موديل ١٩٧٢ لوكس لم تستعمل مضمونة بالشركة لاعلى سعر تليفون ٨٠٢١٩٩

فولكسفاجن

★ للسفر فولكس ١٥٠٠ ممتازة مو ٦٤ نهائى ١٤٥٠ بدون وسيط تليفون ٨٢٣١٩٩

★ فولكس ٥٤ مجددة بالكامل — بالمانيا ١٩٦٥ لاعلى سعر وريكوردر سونى ستريو ممتاز خابروا تليفون ٨٧١٨٧٦

احدث سيارة فولكس مو ٧١ ت . ابواب موتور اصلى لم تستعمل لاعلى سعر ت ٨٢٥٨٤٧ — ٣٣٦٢٦

★ فولكس واجن ٦٢ بحالة ممتازة استعمال طبيب ت ٩٠١٨٣٣

★ فولكس واجن ١٣٠٠/٦٤ ممتازة الموتور ٦٦ واردة حديثا ت ٩٠٠٧٩٠

★ فولكس ١٣٠٠ آخر ٧٠ واردة حديثا لم تستعمل تليفون ٦٥٢٢٢

★ فولكس ١٣٠٠ بحالة ممتازة موديل ١٩٦٦ لاعلى سعر تليفون ٨١٩٦٢٨

★ فولكس ١٣٠٠ بالراديو ٦٦ — واردة حديثا بحالتها لاعلى سعر ت ٨٢٨٨٥٣

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٤ بالراديو بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٨٢٦٤١٢

★ فولكس فاجن ١٣٠٠ اكتوبر ١٩٧١ لبنى ٩٠٠ ك ت ٨٢٦٠٦٢ ٦ ص — ٦ م

★ فولكس واجن ١٩٧٠ ١٢٠٠ س ١١٠٠٠ ك بحالة الفابريقة نهائى ١٩٥٠ ج ت ٨٠٠١٤٧

★ فولكس فلجن ١٦٠٠ ف.ل حالة ممتازة موديل ٦٧ نهائى ١٤٠٠ جنيه ١٠ ضريح سعد تليفون ٢٥٦٩٣

■ فولكس ١٦٠٠ تى.ال ■ موديل ١٩٧٠ بالتكييف — بحالة ممتازة تليفون ٧٦٦٧٨ القاهرة .

★ فولكس ٦٣ جيدة جدا واردة حديثا بالجراج ١٢ احمد حشمت — هليوبوليس تليفون ٨٦٣٦٤١ الوسطاء يمتنعون .

★ فولكس موديل ١٩٦٠ مستوردة حديثا جيدة جدا لاعلى سعر ت ٨٢٣٦٤٦ من ٦ — ٩ مساء الوسطاء يمتنعون

عربيات نقل

★ مرسيدس نقل سميتريلر ١٦٢٠ حمولة ٣٠ طن طول ١٠ امتار مو ٦٤ بوز عادة ت ٩١٨٨٦٩ و ٩١٨٠٣٨

للبيع بالنقد والتقسيط سيارات نقل ماجيروس وارد من الخارج حديثا

فوكسهول

★ فوكسهول ١٩٦٠ ممتازة اربعة باب نهائى ٤٥٠ جنيه ت ٢٢٢٣٢ اليوم

★ فوكسهول ١٩٥٨ تجديد شامل استعمال شخصى سعر متهاود ٨١٢٢٢٨ يوميا

اوستن

★ للبيع سيارات اوستن مستعملة ملاكى واجرة نقدا وبالتقسيط ت ٥٦٦٥٤

■ اوستن كابورليه موديل ١٩٥٥ ■ مجددة بسعر مغر — المخابرة ت ٨١٠٢١٧

★ سيارة اوستن صغيرة ٤ ابواب اقتصادية مو ٥٦ رخصة نصف سنة ت ٨٠٨١٢٨

★ ٣٠٠ ج اوستن ٤ ابواب بالراديو تجديد شامل رخصة ٩ شهور ت ٨٤٥٧٢١

تاكسيات

★ تاكسى نصر ١١٠٠ مجدد للبيع تليفون ٩٤١٠٥٩

★ للبيع تاكسى آر ٧٠ عداد ب.ب لاعلى سعر تليفون ٩٣١٨٣٨

للسفر نصر ١١٠٠ آر مو ٧٠ تاكسى عداد ب.ب نهائى ١٣٠٠ج ت ٨٦٢٥١٦

★ تاكسى آر بحالة جيدة جدا مجددة رخصة سنة ت ٩٠١٥١٠

★ تاكسى نصر ١١٠٠ مو ٦٤ عداد ب.ب حديث رخصة ٦ شهور ت ٨١٠٨٠٤

■ تاكسى فيات ١١٠٠ ■ موديل ٦٥ ديلوكس بعداد ب.ب لم يستعمل لعدم التفرغ ت ٨٧٨٩٦٥

لعدم التفرغ مرسيدس ١٩٠ مو ٦٥ عداد ب.ب تأمين شامل سقف متحرك اجرة منذ شهرين فقط ت ٨٧٦٨٠٨

★ بنصف الثمن مع تسهيلات في الدفع تاكسى فيات ١١٠٠ / ٦٤ نصر بعداد ب.ب لعدم التفرغ — ت ٦١١٧٤

★ تاكسى ١٣٠٠ عداد ب.ب — رخصة سنة المعاينة يوميا من ٣ — ٩ م والاحد طوال اليوم

فولفو

★ فولفو مو ٦٢ كالجديدة ٦٥٠٠٠ كيلو متر بالكماليات كالجديدة نهائى ١٣٠٠ جنيها بالجراج — ١٥ ش النباتات جاردن سيتى .

فولفو ١٤٤ ممتازة ١٩٦٨ بالراديو وقطع غيار ٢٠٠٠ك تليفون ٩٨٣٢١٩

★ فولفو ١٤٤ — اس موديل ٧٠ بحالة ممتازة ت ٦٣٦٤٠

★ لدواعى السفر فولفو ٦٤ بحالة ممتازة وقطع غيار بتليفون ٨١٧٢٢٢

شيفروليه

★ شفروليه حديثة ثلاث كنبات موتور وجيربوكس جديدين خابروا ت ٦١٨٢٨٣

شيفروليه امبالا ستيشن مستوردة بحالتها تصلح رمسيس ٣ كنبات تليفون ٨٩٦٣٧٩

★ شيفروليه امبالا ٦٤ بلبان — بحالة ممتازة ت ٨٤٣٢٩٧

★ شيفروليه كبرس ٦٨ بالكماليات لاعلى سعر تليفون ٨٧٥٤٣٥ لطفى

★ شيفروليه امبالا ١٩٦٨ بالتكييف ساخن وبارد والراديو لاعلى سعر ت ٩٠٧١٥٠

نصر

★ نصر ١٢٨ بحالة الاجنبى لاعلى سعر ت ٨٦٦٠٧٤

★ نصر ١٢٨ حمراء لاعلى سعر بدون نمر ت ٨٠٦٥٧٩

★ نصر ١١٠٠ آر براديو توشيبا ممتازة كالجديدة تليفون ٨٢٩٤٨٦

★ نصر ١٢٨ كحلى فرش احمر بدون نمر نهائى ١٦٥٠ ت ٨١٨٩٥٣

★ نصر ١١٠٠ مو ٦٤ بحالة المصنع لاعلى سعر ت ٨٢٥٩٢٨

★ نصر ١٢٨ كحلى ٨٠٠٠ كم للبيع ت ٨٠١٧٦٧ من ١٠ ص الى ٧ م

★ نصر ١٢٨ بدون نمر نهائى ١٦٥٠ ج السماسرة يمتنعون ت ٨٦٣٧٦١

★ نصر ١٢٨ سوداء بدون نمر نهائى ١٦٢٥ ج يمتنع الوسطاء ت ٨٣٢١٤٩

★ نصر ١٢٠٠ مو ٦٤ بالسيرفو

فيات

★ فيات ١٥٠٠ (ال) المانى مو ٦٦ سيرفو سقف متحرك واردة ابريل ٧١ — ٣٦٠٠٠ كم ت ٩٨٨٠٣٤ جراج الصلاح بالمنيل .

فيات ستيشن آخر ٦٣ ممتازة استعمال طبيب تليفون ٨١٧٥٨٧

★ سيارة فيات ١٢٥ بنزين مو ٧١ تيتى لاعلى سعر ت ٨٤٠٤٢٣

★ فيات ٧٥٠ مو ٦٣ كالجديدة ت ٨٢١٠٣٤ — الوسطاء يمتنعون

فيات آر ٦٨ بنمر الجمرك حالة ممتازة نهائى ١٣٥٠ ت ٨١٠٠٧١

★ فيات ١٢٥ براديو وسقف متحرك ٢٥٠٠٠ كيلو لاعلى سعر ٨١٢٢٢٨

★ فيات ١١٠٠ د مو ٦٥ ايطالى ت ٩٤٣١٢١ فيات ١٥٠٠ ال مو ٦٦ ت ٧٦٢٧٤

سيارة فيات ٨٥٠ كوبية — مو ٧٠ مخابرة — شارع كورنيش النيل ١١٢٧

★ فيات ٦٠٠ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٥٣٣٣٠

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس ٦٢ ممتازة نهائى ١١٥٠ ج اليوم فقط — ت ٢٦٨٠٩

فيات ١٢٤ م ٧١ كحلى لاعلى سعر ت ٢٠٤٤٨ صباحا — ٨١٩٩١٠ بعد الظهر .

★ فيات ١٥٠٠ ل م ١٩٦٤ مستوردة حديثا ممتازة لاعلى سعر ت ٩٦٠٩٦٨ اسكندرية .

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٥ وارد ايطاليا حديثا خالصة الجمارك ت ٩١٢٨١٤

فيات ١١٠٠ (دى) مو ٦٥ بحالة ممتازة بفرش اضافى نهائى ١٣٠٠ج ت ٩٠٢٢٤٠

★ فيات ١١٠٠ د مو ١٩٦٤ بجراج لوزوريس خلف شبرد ٤ امريكا اللاتينية جاردن سيتى لاعلى سعر

رمسيس

■ ٥٥٠ جنيها نهائيا ■ رمسيس ٦٩ كالجديدة ت ٨٢٨٠٥٧

★ رمسيس موديل ٦٦ رائعة مجددة تماما نهائى ٣٤٠ ج ت ٢٨٨١٦

★ رمسيس ٦٤ مجددة موتور — وكاوتش وبطارية ودوكو ، رخصة سنة ت ٣٢٩٢١

مرسيدس

★ مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٢ حمراء بحالة ممتازة ت ٩١٧٩٧٢

مرسيدس ٢٢٠ اس موديل ٦٤ ممتازة تليفون ٦٠١٩٦

★ مرسيدس ٢٢٠ ديزل موديل ٧٠ زرقاء ت ٨١٧١٠٦ المعاينة اليوم وغدا .

★ مرسيدس ٢٢٠ ديزل ٧٠ استعمال دبلوماسى لاعلى سعر ت ٩٨٢٥٧٥

★ مرسيدس ٢٠٠ د ملحق ٦٧ رخصة سنة بحالة الفابريقة المخابرة ٨٤٣٠١٠

★ مرسيدس ٢٠٠ د ١٩٦٧ مرفوعة سنة كالجديدة لاعلى سعر تليفون ٨٧٦٢٥٨

★ مرسيدس ٧٠/٢٢٠ د بجراج تورماندى خلف سينما تورماندى مصر الجديدة

سيارتان مرسيدس ديزل ١٩٠ مو ٦٨٠٤٦٥ مو ٦١ بسعر مغر ت ٨٥٢٨٥٧

★ مرسيدس ١٨٠ ديزل مو ٦٠ بحالة جيدة ٥ ش يوسف الجندى ت ٢١٤١٣

★ مرسيدس ٢٢٠ د مو ٧٠ راديو اتوماتيك جديدة ت ٤٧٦٧٠ القاهرة ماعدا الاحد

★ مرسيدس ٢٠٠ د مو ٦٧ واردة اغسطس ٧١ فرصة لاعلى سعر ت ٣٥٣٠٢

★ مرسيدس ٢٢٠ ب ٧٢ بكافة الكماليات ومرسيدس ١٨٠ ب ٦٠ ممتازة ت ٨١٠٦٢٧

★ مرسيدس ٢٢٠ بنزين م ٦٨ سوداء بالراديو والكماليات ٤٢٠٠٠ كيلو رخصة سنة ممتازة لاعلى سعر ت ٣٤٥٩٦

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل ٦٥ مستوردة حديثا بحالة الفابريقة لاعلى سعر جراج الوحدة بميدان شاهين بالعجوزة

■ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٦ ■ بحالة الفابريقة بالسيرفو وراديو بالرادار واردة حديثا خالصة

سيمكا

★ للهجرة اضحى بسيمكا ١٣٠٠ مو ٦٦ بالسيرفو لاعلى سعر — ت ٨٦٢٦٨٢ ماجد .

عدادات تاكسى

عداد تاكسى ب.ب صغير كامل بمشتملاته — والغير ارجو المثل ت ٤٥٩٥٢

سيارات متنوعة

سيارات البستان سيارات نقل . ملاكى . موتورات مقطورات .. الاستعلامات ت ٢١٠٢١ و ٢٥٨٠٦

سكودا ليموزين مو ٥٥ ممتازة نهائى ٣٠٠ جنيه تليفون ٨٦٠٥٩٢

★ قطع غيار بى.ام.دبليو وفورد ت ٨٦٥١٢٢

■ نصر ١٢٠٠ ممتازة ■ ورمسيس ٦٦ رخصة سنة ت ٨٢٨٠٥٧

★ فاليانت ١٩٦٢ اوتوماتيك باور ستيرنج راديو ملك لطبيب تليفون ٨٠٨٧٧٧

★ سيارة فيات نصر ١١٠٠ موديل ٦٤ بحالة جيدة الاتصال ت ٩٣٤١٩٠

★ سيارة هانزا موديل ١٩٦٠ استعمال طبيب بحالة جيدة تليفون ٢٨٣٦٠

★ هيلمان ٦٧ استعمال ٦٩ بالراديو ١٧٥٠ ج ت ٨٢١١٢٩٨ ١٥ ش يشبك العباسية

★ موريس ماينور ٥١ المخابرة فؤاد ٢٢ شارع شريف المتفرع من شارع دمشق بمصر الجديدة .

★ بسبب السفر سيارتان فولكس مو ٦٥ وبيجو ٤٠٤ مو ٦٤ خالص الجمارك لاعلى سعر ت ٨١١٨٧٨

★ للسفر سيدة تبيع فورد فالكون مو ٦٤ هيدروماتيك بابان بحالة ممتازة ٥٦٠٠٠ ك وقطع غيار واكسسوار ت ٨٧٤٨٠٠

★ سيمكا اروند ١٩٥٢ ● تاكسى ١١٠٠ نصر ١٩٦٩ ب.ب حالة جيدة جراج الايوبيليا بعمارة الايوبيليا ش شريف

★ للهواة سيارة ب ام ف جلاس ١٩٦٨ صغيرة باب واحد ١٣٠٤ استيراد سبتمبر نهائى ١٩٠٠ ج ت ٣٢٣٩٨ الاسكندرية

★ بويك ٥١ هيدروماتيك تصلح تاكسى ارياف نهائى ٣٠٠ ج وموتوسيكل سيمسون كبير نهائى

لوازم السيارات

★ ريكوردر كاسيت داخل راديو ستريو بالحجم الصغير بالصندوق ت ٨٠٧٤٦٢

ادوار فريد قطع غيار سيارات مرسيدس وبيجو ١٩ شارع عرابى بالتوفيقية

★ عدد ٢ طقم كاوتش ابيض كونتيننتال للمرسيدس ١٣/٧٠٠ والبيجو ١٠/١٠٠ ت ٣٧٥٧٣ ٧٥٢٥٣

بطاريات

بطاريات ايست ٤١ شارع العباسية ت ٨٢٤٦٨٨

■ بطاريات « فوريس » الفائقة ش ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعباسية ت ٨٢٠٠١٤

استيراد سيارات

الى المقاولين ورجال الاعمال هل تجد صعوبة في الشراء لشراء سيارات النقل ؟ ان رجال الاعمال بالعالم العربى يمكنهم الاتصال بالخبير المهندس الالمانى الفريد نوى الذى حاز ثقتهم باختيار الاف سيارات النقل والركوب والجرارات الزراعية ومعدات المصانع والالات باسعار لا تقبل المنافسة مع الاستعداد للشحن لجميع الموانى العربية اتصلوا بالعنوان الجديد :

ALFRED NEU
6 FRANKFURT/MAIN
OFFENBACHER
LANDSTRASSE 251
Tel (0611) 653879
القاهرة ص.ب ٢٢٢٦

معارض سيارات

معرض سيارات المدينة ٥ش الاملعلى ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

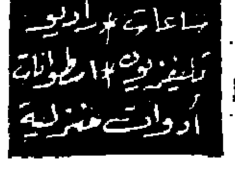
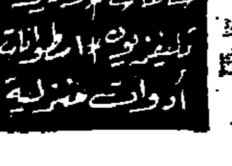
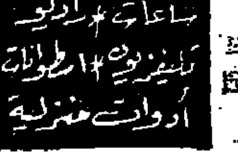
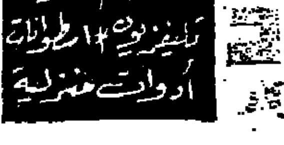
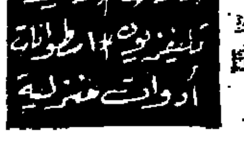
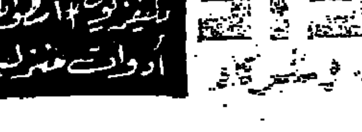
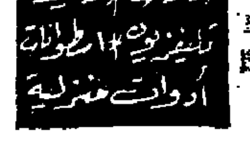
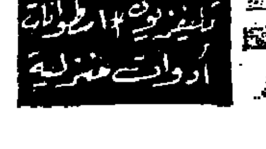
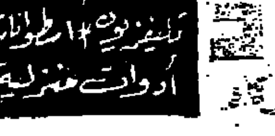
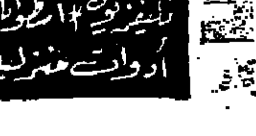
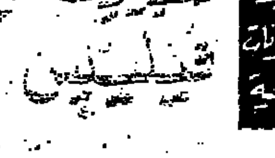
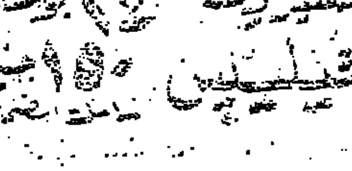
مرسيدس ٧١/٢٢٠ لم تستعمل
مرسيدس ٦٩/٢٢٠ د بدون نمر
مرسيدس ٦٨/٢٥٠ مو ٥٠٠٠
مرسيدس ٥٩/١٨٠ د حالة جيدة
فولكس ٦٥ بالراديو ممتاز
الاسعار مناسبة

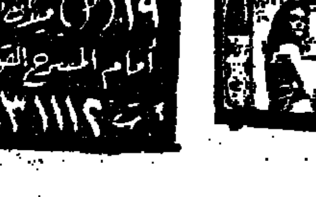
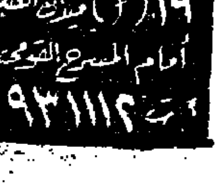
★ مرسيدس ٢٠٠ — ٢٢٠ د
مرسيدس ٢٥٠ اس بالتكييف
بيجو ٤٠٤ ستيشن ٧ ركاب
بيجو ٤٠٤ — ٦٧ و ٦٨
بيجو ٥٠٤ — ٧٠ و ٧١
شيفروليه امبالا ممتازة بالتكييف

ادفع الـ ... مقدما والباقى ٥٠ج شهريا

بجميع مشتملاته والتركيب مجانا

راديو سيارة

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة

احسان كمال عبد ربه

تحييها الاسرة مساء الثلاثاء ٩ نوفمبر ١٩٧١ بمنزل الاسرة ١٨ ش نجيب النورى ببنها بتلاوة القرآن الكريم

تحيى اسرة الفقيد الغالى المهندس

يوسف عبد المسيح واصف

تداس الذكرى السنوية الخامسة الساعة التاسعة صباح السبت ٦ نوفمبر بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

الذكرى السنوية السابعة للمرحوم

الاستاذ محمد حمدى المسيرى

مدير الادارة بديوان المحاسبات سابقا اليوم الجمعة وبعد سبع سنوات قلوبنا مازالت تناديك ودموعنا ستظل العمر تبكيك. عزاؤنا فى فراقك الامل فى لقائك — زوجتك الحزينة قدرية بكرى ووحيدك الغالى اشرف

اوراق الاجابة المميزة

اعادة تصحيحها بمعهد شبين

شبين الكوم — محمد عبد الحليم

تقرر اعادة تصحيح مادة الاصول الكهربائية لطلبة الصف الثانى بالمعهد العالى الصناعى بشبين الكوم ، وخاصة اوراق الاجابة التى تحمل علامة مميزة، لتقدير الدرجات التى تستحقها بالفعل.

وكان المعيد عزيز المصرى الذى كان يدرس هذه المادة بدلا من المعيد عبد العظيم المهدى الذى تم نقله ، قد قام بمفرده بتصحيح هذه الاوراق ، مخالفا بذلك تعليمات المعاهد العليا بشأن نظم الامتحانات والتى تقضى بان يصحح اوراق الاجابة استاذين على الاقل .

وصرح السيد صلاح حلاوة وكيل النائب العام بان التحقيق بشأن قضية امتحانات المعهد الصناعى سوف ينتهى الاسبوع القادم ، وسوف يتم التصرف فى القضية على اساس التقرير الخاص الذى ستقدمه اللجنة التى شكلت لاعادة تصحيح اوراق الاجابة .

وزير زراعة عدن يزور القاهرة يوما واحدا

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس قادما من عدن السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة فى جمهورية اليمن الديمقراطية فى زيارة تستغرق يوما واحدا .

وسيسافر الوزير بعد ذلك الى تونس للاشتراك فى جلسات الدورة السادسة عشرة لمنظمة التغذية والزراعة .

عصابة عدادات الانارة باسيوط

تسرق ٣٠ عدادا فى اسبوع

اسيوط — من موسى بولس — وقعت عصابة سرقت العدادات فى اسيوط فى قبضة رجال البوليس ، بعد ان سرقت ٣٠ عدادا فى اسبوع واحد .

وكانت الشكاوى من سرقة العدادات قد توالت على اللواء حنفى عبد الرحمن مدير امن اسيوط ، فكلف العقيد عبد العزيز حبيب مدير البحث الجنائى والنقباء صلاح جوهر ومحمد اسماعيل ومحمد البحار بضبط اللصوص . ودلت التحريات على ان هناك عصابة لسرقة العدادات يرأسها عبد الله احمد على عامل بشركة الكهرباء باسيوط ويشترك معه صلاح حسن سيد ، وصابر محمد ملك ، ورؤوف هلال زخارى . وعند القبض عليهم اعترفوا بانهم اعتادوا سرقة العدادات من اسيوط وسوهاج والمنيا وبيعها للتجار بالقاهرة ، وقد ضبط معهم اكثر من ٥٠ عدادا .

مطاردة بالسيارات فى المنصورة

للص سرق ٨ سيارات فى عام

المنصورة — احمد الشرقاوى — قامت مطاردة بالسيارات امس فى حى المساكن الشعبية بحى الشيخ حسنين بالمنصورة عند انطلاق مدفع الافطار لضبط سيارة خاصة سرقت من امام عيادة الدكتور يوسف العربى . وكانت المباحث قد اغلقت مداخل المدينة وبدات فى البحث عن السيارة قبل ان تتسلل منها .

وقد تم القبض على السائق السارق بعد ربع ساعة من المطاردة المثيرة فى شوارع الحى وثبت ان المتهم — واسمه فوزى عبد الحميد محمد وهو من روض الفرج بالقاهرة — نزح الى المنصورة منذ عام وتزوج من راقصة وعمل معها « طبالا » . واعترف بانه سرق خلال العام الحالى ٨ سيارات ملاكى الدقهلية والقاهرة والاسكندرية ، واحدة منها مملوكة للقطاع العام . وقال انه كان يسرق بعض الادوات من هذه السيارات ثم يتركها فى اى مكان . وقد تولت النيابة التحقيق وتقرر حبس المتهم .

تعتدى على زوجة صديقها وتحرق مسكنه بعد زواجه

الاسكندرية — مكتب الاهرام — زارت سيدة شابة عروسا فى شهر العسل وادعت انها صاحبة المنزل الذى تقيم فيه العروس مع زوجها الموظف بالجمعية الاستهلاكية . وبينما قامت العروس تحضر لها من الشربات فاجأتها السيدة بضربة على الراس من آلة حادة فسقطت العروس مغشيا عليها ثم اشعلت النار فى الشقة ولاذت بالفرار .

وعندما بدات تفيق العروس كانت النيران تلتهم الشقة وقد امكن للجيران انقاذها من الحريق ونقلت الى المستشفى الجامعى للعلاج واخمد رجال المطافئ الحريق بعد ان اتى على محتويات الشقة .

انتقل الى مكان الحادث اللواء عبد الحق جابر مدير الامن وبدا رجال المباحث تحرياتهم حول ظروف الحادث الغامض . ان تبين ان الزوج ويدعى عبد المجيد الوسن ابو العز انه تزوج منذ عشرين يوما فقط من قريبته الشابة وليس لهما اعداء .

وتحولت تحريات المقدم صبحى الشناوى رئيس المباحث والرائدين محمد آدم وحليم غازى رئيس مباحث المنتزة ان الزوج كانت تربطه صلة بسيدة شابة تدعى جميلة محمد عبد العال (٣٥ سنة] وانها كانت تتردد عليه فى مسكنه حتى تزوج بقريبته ، وبعرض صورة السيدة الشابة على الزوجة تعرفت عليها ، وهنا اقر الزوج انها كانت تتردد عليه لخدمته وربما تكون قد حقدت عليه لزواجه فارتكبت الحادث هذا وقد تبين لرجال المباحث ان المتهمة قد هربت من مسكنها ولازالت مختفية وقد تلت النيابة التحقيق والبحث جاريا عن المتهمة الهاربة .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩١٢٥٥ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٨١٠	قرشا
عيار ٢١	١٠٢ مر	قرش
عيار ١٨	٨٨ مر	قرش

(المحلات مفتوحة يوميا وبعد الافطار)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٣

















موضة الربيع .. فى القاهرة .. قبل الربيع بخمسة شهور !

فى القاهرة : عند الاهرامات وفى المتحف وداخل حديقة الحيوانات ، وفى الاقصر ، وفى اسوان .. تطوف الان بعثة من العارضات لتصوير ازياء الربيع القادم امام خلفيات من المناظر المصرية .

الازياء صممتها بولى هاملتون [٢٨ سنة] مصممة ازياء « فوج » العالمية .. وستنشر صورها مساحة ٨ صفحات كاملة .

من الان يصممون للربيع .. ويصورون التصميمات وينشرونها على المراة فى كل مكان .

ازياء الربيع القادم سوف تخفى المراة تحت ملابسها . خطوط الازياء عريضة جدا . سيختفى البنطلون الضيق . ستبدو المراة فى البنطلون الجديد وكانها شارلى شابلن داخل بنطلونه الشهير المنتفخ !

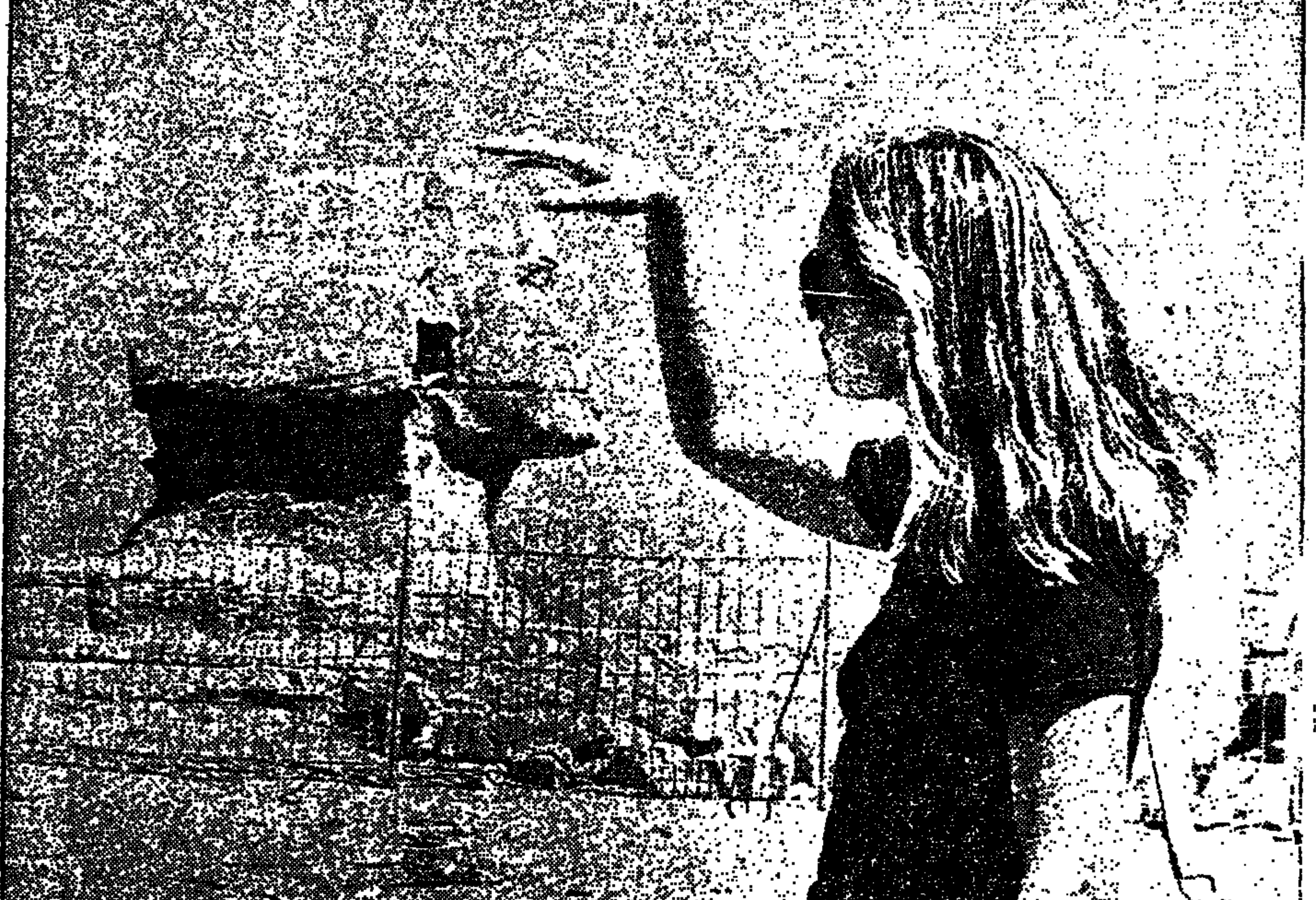
اكمام الفساتين طويلة وعريضة جدا ومطرزة : فكرتها ماخوذة من شرق اوروبا ، واقمشتها حريرية او قطنية ، والالوان كلها زاهية : اصفر — ازرق ساطع — احمر منقول من زهرة شقائق النعمان . الحقيبة مرتفعة وعريضة جدا : كعبها يصل الى ارتفاع ٧ سنتيمترات ، وشكلها اقرب الى المسلك .

اما حقيبة اليد فهى صغيرة جدا للمساء وكبيرة جدا للصباح ولها يد طويلة تتدلى فى الكتف ..

واما المعاطف فهى كبيرة جدا وعريضة جدا .. واهم ملامحها انها — كما تؤكد المصممة بنفسها — لاتلائم جو مصر !

غـادة شـهبندر







مع « ابو الهول » العظيم وقفت العارضة امام العدسة خلال الرحلة مع الازياء والاثار المصرية التى تنشر صورها فى اوروبا والعالم

البلوزة : الاكمام طويلة وعريضة ومطرزة اما القماش فمن القطن او الحرير ، تلبس مع جيب طويلة لتختفى المراة تحتها ، خطوطها خفيفة عند الارداف ثم تنسدل باتساع لاسفل .

البنطلون : عريض جدا من اسفل ، واسع من فوق له جيبان موضة ١٩٤٠ ، والالوان : اصفر فاقع — ازرق ساطع — احمر بلون زهر شقائق النعمان !

القبعة : بيضاء واطرافها عريضة . وكل الخطوط على هذه الصفحة رسمتها المصممة بنفسها

المعطف : كبيرة جدا .. اعتقد انها — وهذا كلام المصممة — لا تلائم المصريات اما القماش فهو مقلم او مخطط .

الحذاء : كعب مرتفع .. لكنه ليس للعمل !

تصوير
فتحى حسين

وسط الاثار المصرية بفستان « جاءت فكرته من شرق اوروبا » والكم طويل وعريض ومطرز جيل البال

من غير عنوان

بعدما هرب المساجين .. فر السجان أيضا !

★ لم يكن السجان السيء الحظ يدرى ما خبأه له المساجين من مفاجأة [!] انه ماكاد يفتح البوابة الحديدية الضخمة للسجن فى مدينة تيكستالا المكسيكية — ليخرج احد المساجين الى هواء الحرية بعد ان تقرر الافراج عنه حتى انطلقت المفاجأة .. لقد اسرع ٢٧ سجينا بالهرب الى التلال المحيطة بالسجن .. ولم يجد التعيس الحظ المأخوذ مما وقع . سوى ان يهرب هو الاخر .

وبالطبع اذاعت وزارة الداخلية فى المكسيك بيانا تتضمن اوصاف المساجين والسجان !

من يفوز بالسيارة فى يانصيب الخير ؟

★ من اماني الشباب حديث التخرج .. ان يحصل على سيارة . فما بالك اذا كانت جديدة لم يركبها احد قبلك وستشتريها او تفوز بها لو دفعت جنيها واحدا وابتسم الحظ لك .

ان الفرصة مازالت سانحة .

اذ ان ٧ تذاكر فقط قيمة كل منها جنيه هى التى تبقت من اليانصيب الخيرى الذى تطرحه جمعية (النور والامل) ت ٨٦٧٧٧٢ بمصر الجديدة والتى ستعلن عن رقم الفائز او رابح السيارة وذلك خلال سوقها الخيرية السنوية الكبيرة طوال الاثنين القادم حيث تعرض اجمل المستوردات النسائية من اهل الخير ولصالح مستقبل افضل لكفيفات الجمعية .



فايدة كامل : أول فنانة تدخل مجلس الشعب

★ بمنزل اسرتها فى شارع المحجر بحى الحلمية قريبا من القلعة كانت المطربة فايدة كامل تستقبل امس وفود المهنئين من ابناء الحى الشعبى الذى ولدت وعاشت صباها فيه ولم تتركه الا بعد زواجها من ١٨ عاما .

فايدة كامل (٢٨ سنة) هى اول فنانة تدخل مجلس الشعب فى تاريخ مصر . وقد تخرجت من كلية الحقوق منذ ٧ سنوات ولكنها لم تغير طريقها الفنى . وحتى بعد فوزها فى انتخابات مجلس الشعب لن تتخلى عن الفن الذى احترفته وعمرها ١٦ سنة منذ كانت طالبة بالسنة الثانوية .

الفنانة النائبة فى مجلس الشعب تستعد .

٣ ساعات ستخصصها فايدة يوميا من ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا للاعمال التى تتصل بالحى الذى تمثله فى مجلس الشعب مع الاعتماد على عدد منه لحل المشاكل القريبة اما المشاكل الجماعية التى تحسها بالنسبة للحى فهى اقامة مستشفى لخدمة ٢٥٠ الف مواطن هم سكانه والاهتمام بطائفة الخبازين الذين يضم الحى اكبر عدد منهم فى القاهرة .

تقول فايدة اما بالنسبة للالتزامات الفنية فليس فى مطلب الان غير الانتهاء من اصدار البوم التسجيلات الفنية حتى تضم اليها الفنانين الذين ظهروا من ١٢ عاما وهو التاريخ الذى انتقل فيه بالى القمة .

● الفنان حمدة دنيا فى حالات من اسماء الله الحسنى ، ووطنية اسمها [مصر] من تلحين رياض السنباطى وطقطوقة « نسيم الحب » لرياض السنباطى ايضا « ملاحاة » لمحمد الموجى كما ستعد لها الحان منير مراد اغنية موجة باسم « ابتسامة خفيفة » .

مسرح الجيب يعرض ٨ مسرحيات فى موسمه الجديد

★ تم الاتفاق على خطة مسرح الجيب فى موسمه الجديد . سيعرض ٦ مسرحيات مؤلفة ومسرحيتين مترجمتين : وهى : « الاميرة تنتظر » لصلاح عبد الصبور اخراج نبيل الالفى ، « بنك القلق » لتوفيق الحكيم اخراج كمال حسين ، « سندباد » لشوقى خميس ، اخراج : احمد زكى ، « انظر وراءك فى غضب » لجون اوسبورن ترجمة : جلال العشرى ، اخراج حسن عبد السلام ، « مهرجان الضحك » للسيد الشوربجى ، اخراج احمد عبد الحليم ، « الزيارة » لالفريد فرج ، « العائد » لفوزى فهمى ، « مارا — صاد » لبيتر فايس ترجمة يسرى خميس ..

تاريخ الاوبرا : بالصور

★ لجنة المسرح بمجلس الفنون تعد الان كتيب مصور عن تاريخ دار اوبرا القاهرة واشهر الفرق التى عملت عليها والنجوم ملكان بها .

يقدمه
كمال الملاخ



صـورة

■ ■ .. صيحة جديدة اصبحت شبه بالموضة عند نجوم السينما العالمية : حكاية تأليف الكتب .

مخرج الرعب : الفريد هيتشكوك اصدر كتابا .. تبعه العديد من اهل الفن لعل اشهرهم شارلى شابلن واحدثهم شيرلى ماكلين .. كل يفرد بعض صفحات من حياته الخاصة وكيف صعد الى قمة فنه .

ولكن اجمل صوت فى عالم الفيلم : جولى آندروز بطلة [صوت الموسيقى] .. اكبر افلام السينما ايرادا ودخلا وربحا حتى الان .. نشرت امس اول كتاب لها تحت عنوان [ماندى] يحكى للطفولة حكاية بنت وحيدة قابعة فى مزرعة بعيدة . وخرج كتابها عن حدود المألوف ..

وعالجت قصة رواية تدور احداثها وتتابع من حول صبية فى عمر « جينى » (١٤ سنة) ابنة جولى اندروز التى راحت تحتضن الاثنين كتابها وكريمتها بينما راحت السعادة ترسم ملامحها !

أخبار الصباح

● ستقدم حديقة حيوانات الجيزة الطعام الشتوى الى سكانها من اليوم .

سيضاف الى طعام القرود والشمبانزى والنسانيس : الخس والجزر والبرتقال والموز بالاضافة الى زيت السمك للوقاية من نزلات البرد والانفلونزا ..

وستقدم القصب الى الافيال .

والطعام الساخن الى الدببة ..

اما الاسود فسيزداد طعامهم بلحمة الخمس لمواجهة برد الشتاء .

● سعاد حسنى ستحضر عرض فيلمها [زوجتى والكلب] عندما يعرض ٨ الليلة فى نادى الجزيرة بالقاهرة ويقدمه بمحاضرة قصيرة مخرجه سعيد مرزوق موضحا اتجاهه الفنى الجديد .

● تحسين بشير : المتحدث الرسمى باسم مصر خصص قاعة « اميرة » فى فندق هيلتون بالقاهرة للصحافة العربية الاجنبية التى ستغطى اخبار مؤتمر الرؤساء الافريقيين بالعاصمة .

● امضى وزير التربية : د. حافظ غانم ٤ ساعات من ليل اول امس فى مدرسة بلال الثانوية التجارية للبنات بشبرا . ليطمئن على تزويد المدرسة الجديدة بالاثاث والاجهزة حتى تبدأ الدراسة صباح اليوم التالى .

● ممثلة الاربعينات مارتا نيكرز [٤٦ سنة] ومطلقة الممثل ميكى رونى ماتت امس فى هوليود بعد مرض الزمها الفراش طويلا .

● عازف الجاز الزنجى الامريكى ديوك الينجتون يحيى الان ٢٢ حفلة فى الاتحاد السوفيتى .

● اكتشف بوليس هيوستون فى ولاية تكساس الامريكية سيدة اسمها اثيل جونسون نقلت جثمان ابنتها ماريان [٢٤ سنة] من مقبرتها الى منزل مهجور ، ووضعتها فى صندوق من البلاستيك ، وظلت تزورها كل يوم ، وذكر الجيران ان الام أصيبت بصدمة لموت ابنتها كادت تؤدى بها الى الجنون .

وقد اختفت الام بعد كشف الجثة ، وقال المدعى العام ان ما فعلته الام عمل لا يشكل اى خرق للقانون .



هدية للاسرة الامريكية فى راس السنة

سيقدم علماء التكنولوجيا فى راس السنة هدية جديدة للاسرة الامريكية .. هى عبارة عن تليفزيون يستعمل مثل « الفونوغراف » اى ان البرامج المختلفة من اغان ومسرحيات وافلام تباع معه مسجلة على شرائط . بحيث تستطيع الاسرة مشاهدة ما يروق لها . كما تستطيع تسجيل حفلاتها الخاصة على شرائط ومشاهدتها فى الحال على شاشة التليفزيون .

الجهاز الجديد سيباع باسعار تتراوح بين ٢٠٠ و ١٢٠٠ دولار والشريط بين ما و ٢٥ دولارا .

● بلوفر من الصوف التريكو الاسود مشغول بالجاكار على شكل موتيفات تمثل فيران .. ويمكن استغلال هذه الفكرة فى تحويل اى بلوفر قديم عندك الى بلوفر جديد بتطريزه بالجاكار باى حيوانات تحبها .

اذاعة وتليفزيون

الايام : ثانى اغنية طويلة لفايزه احمد

● فايزة احمد : ستسجل ثانى اغنية طويلة فى ساعة بعد « الايام » اغنية « خليكوا شاهدين على حبايبنا » الاغنية كلمات : سيد مرسى محمد سلطان وستقدمها فايزة لاول مرة فى حفل بمحافظة المنيا .

حديث لشيخ الازهر الى غرب افريقيا .

● فضيلة الامام الاكبر د. محمد الفحام : شيخ الازهر الى سكان : غرب افريقيا .١٠ مساء غد اذ يستضيفه برنامج [قصة رمضان] التى تقدمه البرامج الموجهة من اذاعة القاهرة .

حفل لتكريم الرئيس السابق للاتحاد .

● المسلم د. حاتم : نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والثقافة افطار لتكريم : يحيى عبد القادر بمناسبة تركه منصبه كرئيس لاتحاد الاذاعة والتليفزيون قبل سفره الى موسكو حيث عين بها سفيرا لمصر .

حضر المأدبة ، محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية و العاملين فى هيئة الاذاعة والتليفزيون .